

وفود الى بيونغيانغ وبكين وباول يدعو لاتفاق جديد بوش يعرض على كوريا الشمالية تجديد خطة المساعدة الامريكية مقابل التخلي عن مشاريعها النووية

■ واشنطن-سيول-رويتزر-اف ب: قال الرئيس الامريكى جورج بوش امس الثلاثاء انه سيخضع في الاعتياد لاجراء «مبادرة جريئة» تتضمن مزايا بالنسبة لكوريا الشمالية اذا نفذت بيونغيانغ المطالب بالتخلي عن مشاريعها النووية.

وقال بوش للصحافيين «ننظر منهم عدم تطوير اسلحة نووية.. واذ اختاروا ان يفعلوا ذلك فانتى سافكر بما اذا كنا سنبدأ من جديد المبادرة الجريئة».

وهذه التصريحات هي احدث اشارات من جانب الولايات المتحدة تبدي فيها اهتماما باعادة بدء المفاوضات مع كوريا الشمالية بهدف حل المشكلة النووية. وفي حزيران (يونيو) 2001 عرض بوش «حوارا شاملا» مع كوريا الشمالية في اطار «اسلوب جريء» يقضي بان تقدم الولايات المتحدة على خطوات لتحسين حياة الشعب الكوري الشمالي.

وبدت كوريا الشمالية والولايات المتحدة تسعيان الى تسوية للارزمة التي تحدثت كوريا الجنوبية عن انفراج ممكن فيها، بينما يقوم وفد استرالي بزيارة الى بيونغيانغ سعيا لتسهيل التوصل الى اهاء المازق المتعلق بالبرنامج النووي الكوري الشمالي، كما اعلن وزير الدفاع البروسي سيرغي ايفانوف امس الثلاثاء ان نائب وزير الخارجية السنغري لوسيوكوف سيتوجه الى كوريا الشمالية والصين مؤكدا على انه ينبغي حل المشكلة عن طريق الدبلوماسية وحدها بدون املات ولا ضغوط..

وفي سيول واصل مساعد وزير الخارجية الامريكى جيمس كيلي مشاوراته مع نواب عن الحزب الحاكم والمعارضة قبل ان يلتقي مستشاري الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي-جونج.

وقال سفكر كوريا الشمالية في موسكو ياكوب-شون صرح ان بيونغيانغ يمكن ان تعيد النظر في انسحابها من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وتتيح قدرات من التفحيش لمنشأتها النووية، اذا تخلت واشنطن عن «سياساتها العادية»، وفي اليوم نفسه تحدث كيلي عن

امكانية تقديم مساعدة في مجال الطاقة اذا تخلى الكوريون الشماليون عن برنامجهم النووي.

ولم يعرف الرد الامريكى على التصريحات الاخيرة لبيونغيانغ لكن المسؤولين الكوريين الجنوبيين اصروا على حوار مباشر بين الولايات المتحدة والنظام الكوري الشمالي لتجنب استمرار التصعيد الخطير.

وعبرت الصين، اقرب حليفات بيونغيانغ، عن استعدادها الثلاثاء لاستضافة مباحثات في بكين اذا اختار الجانبان استئناف الحوار.

وعلى البيت الابيض ان تكون التصريحات التي ادلى بها كيلي في سيول تعكس تغييرا في سياستها بينما رأى وزير الخارجية الامريكى كولن باول في حديث نشر امس الثلاثاء انه من الضروري التوصل الى «اتفاق جديد» لاحتواء قدرة كوريا الشمالية على انتاج اسلحة نووية بشكل افضل، وواضح باول ان الاتفاق الذي وقع في 1994 «كفنه ترك الاعمال على انتاج هذه الاسلحة، على حالها، وازداد باول ان واشنطن لم تتخذ اي قرار بشأن استئناف بناء مفاعل يعامل بالمياه الخفيفة كانت قد وعدت بهما في 1994 في حال تخلي كوريا الشمالية عن برنامجها النووي.

وحول طلب بيونغيانغ ابرام معاهدة عدم اعتداء، قال باول ان واشنطن مستعدة لدراسته بعد تخط مسبق عن التبراج النووي، الا ان باول استبعد توقيع معاهدة رسمية يعتبران ان «هناك طرقا اخرى لترجمة» التأكيد على عسر عن الرئيس الامريكى جورج بوش الذي انشأه كوريا الشمالية التي اكدت بر صحتها ان انسحابها من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية يشكل اجراء دافعا في مواجهة تهدد امريكى بوقوع «محرقة نووية».

كذلك مسؤولين كوريين جنوبيين اكدوا على الامتيازات التي يمكن ان يحصل عليها الشمال واقتصادها المتنامي اذا عاد الى الطريق القويم.

دبلوماسيون: روسيا لن تغير موقفها بشأن مراقبي حقوق الانسان انتهاكات حقوق الانسان استمرت في الشيشان عام 2002

■ استمرت الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الانسان في الشيشان خلال العام 2002، مع مواصلة القوات الروسية التاوزات والاعتقالات والاعتقالات والقبضات وفي بعض الاحيان الاعدامات بدون محاكمة، بحسب ما افاد التقرير السنوي الذي نشرته منظمة هيومن رايتس واطش ان الثلاثاء.

واعلنت المنظمة غير الحكومية لحقوق الانسان في تقريرها، لم تحصل تغيرات كبيرة في ديناميكية النزاع الشيشاني، فالهجوم الروسية تؤكد ان هن، بخمسة، جديا ان وسائل الاعلام نقلت منذ مقتل 23 جنديا في الاسيوع في العزل، في حين ارتكبت القوات الفدرالية في عمليات مناهضة، وتمسيت عدة، انتهاكات حقوق الانسان.

وتابعت المنظمة ان «القوات الروسية اعتقلت العديد من الرجال، وغالبا بطريقة اعتباطية، ونهبت منازل مدنيين، وغالبا ما تعرض المعتقلون للتعذيب، وقد (اختفى) العديد منهم فيما بعد».

ونذكر العقلة بصورة خاصة ان شيشانيا العقلة الجنود، ثم «مقد انه» حزيران (يونيو) الماضي، بعد ان قدم شكوى الى المحكمة الالروبية لحقوق الانسان بشأن اختفاء ابنته.

واشارت هيومن رايتس واطش الى ان محاكمة وحيدة جرت لمحاظير برتية عالية ولو الكونول يوري بودانوف المتهم بقتل شيشانية شابة في الثامنة عشرة من العمر في نيسان (ابريل) 2000، وقد ادت الى قحوض تقسي اعتبره لنتهم غير مسؤول عند وقوع الحادث.

كذلك دانت المنظمة تدهور وضع

اللاجئين الشيشان في جمهورية اغوشيا الجاورة والضغط على تعارضها السلطات عليهم لارغامهم على العودة.

وتحدث التقرير اخيرا عن «غياب واضح لاي ارادة سياسية» لدى الاتحاد الالروبي ازاء المسألة الشيشانية، وعن «ميل متزايد الى لدى الولايات المتحدة» الى اظهار تضامنها مع عملية «مكافحة الارهاب» التي تؤكد روسيا انها تخوضها في الشيشان، بل ايزل طبيعة النزاع، وهي طبيعة سياسية في جوهرها.

وكان دبلوماسيون روس قالوا الاثنين ان روسيا لن تجري اي مباحثات جديدة مع الغرب بشأن ابقاء مراقبين لحقوق الانسان في منطقة الشيشان الانضوائية.

ومن المقرر ان يغادر الرافيون التابعون لمنظمة الامن والشؤون في أوروبا الشيشانية بعد ان رفضت موسكو تجديد تقيوض البعثة في نهاية العام الماضي.

واشنطن: التعاون الروسي الايراني «خطر»

■ موسكو-اف ب: رأى السفير الامريكى في موسكو الكسندير فيرشاوش امس الثلاثاء ان التعاون الروسي الايراني يشكل «خطرا» على مسالة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وفي وقت يقوم وفد ايراني بزيارة لوسكو.

وقال فيرشاوش في تصريح نقلته وكالة ايتار-تاس ان «التعاون الروسي الايراني، ولو في اطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يشكل خطرا، ان الايرانيين يحصلون بواسطته على امكانية انتاج اسلحة دمار شامل».

وبدا وادي ايراني زعيم الامس الاثنين زيارة لروسيا تستمر يومين، سيبحث خلالها مع السلطات الروسية الحملة

الدولية لمكافحة الارهاب والوضع في الشرق الاوسط ومسائل متعلقة بالطاقة.

وقال السفير ان «بناء محطات نووية جديدة على الاراضي الايرانية بتمسدة روسيا سيكون امرا خطيرا للغاية».

واضاف ان التعاون الاقتصادي والسياسي والديبلوماسي وتكولوجياتهم للايرانيين، وتقوم روسيا ببناء محطة نووية في بوشهر جنوب ايران. وتخشى واشنطن ان تستخدم طهران الخبرة التي اكتسبها في هذا المجال لاهداف عسكرية.

نحو عشرة الاف قبرصي تركي يتظاهرون من اجل توحيد الجزيرة

■ نيقوسيا-اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان نحو 10 الاف قبرصي تركي سادوا امس الثلاثاء بالتجمع في حديقة ساحات في الشمال الشيشانية (تركية) للسلامة لتوحيد قبرص على اساس خطة لطلبتها اقترحتها الحكومة.

وكتب على لافتات عديدة ورفعها المتظاهرون «عطوا فرصة للسلام»، ولم تعد نطق ان ينبغي سجناء».

ونظمت هذه التظاهرات نحو 80 منظمة غير حكومية اجتمعت تحت اهدى «هذا البلد يعود لنا، ونظرة مشتركة» من اجل ايجاد حل للتقسيم.

ودعا المتظاهرون ايضا الى اضراب عام خلال التظاهرة، وسخلف المدارس ايضا

ايواها في حين ستبقى المستشفيات مفتوحة للحالات الطارئة فقط.

وقد حدثت قفصير في بداية التظاهرة عندما تم اعتقال طالبين لفرقة قصيرة لارتها رفعا لافتة تعترض ان الجيش التركي هو جيش الاحتلال، وينتشر حوالي 30 الف جندي تركي في شمال قبرص.

وصملت حافلات عديدة تحمل متظاهرين من مدن قبرصية (شمال) وقاما غوستا (شرق) الى نيقوسيا التي يضم شهرها التركي نحو 30 الف نسمة.

وحسب المتظاهرين فان التظاهرة ستجمع اكثر من مئتي الف الذين تجتمعوا لحوالي 26 كانون الاول (ديسمبر) الماضي لدعم وحذر الاتحاد الالروبي في حال

اخرهم كان السيناتور اليهودي عن ولاية كونيتيكت جوزف ليبرمان الديمقراطيون يندفون للترشح للرئاسة الامريكية

■ واشنطن- من جان لوي سانتيني: يتدقق المرشحون الديمقراطيون للانتخابات الرئاسية التي ستجري العام المقبل في الولايات المتحدة بينما ترشح انسحاب النائب السابق للرئيس الامريكى ال غور من الجمهوري.

ومن منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، تقدم خمسة ديمقراطيين رسميا بترشيحاتهم كان اخرهم السيناتور عن ولاية كونيتيكت جوزف ليبرمان الذي كان على لائحة عام 2000.

وقد سبقه الحاكم السابق لفيرمونت هوارد دين وعضوا مجلس الشيوخ جون كيري (ماساتشوستس) وجون اواردن (كارولينا الشمالية) والنائب ديك غيهارد (ميسوري) الزعيم السابق لولاية الديمقراطية في مجلس النواب.

ويمكن ان يقوم بالخطو نفسها في الاسابيع المقبلة عدد اآخر من الديمقراطيين من بينهم السيناتور بوب غراهام (فلوريدا) الذي ترشح لجهة الاستخبارات من مجلس الشيوخ وزميله عن ديلاوير جو بيدن الرئيس المنتهية ولايته للجنة الشؤون الخارجية والقدس الاسود والشرق.

وقال اخبرون انهم يفتكرون في خطوة كهذه مثل السناتور السابق عن كولورادو غاري هارت والقائد الاعلى السابق لقوات حلف شمال الاطلسي الجنرال ويسلي كلارك.

وكان هارت يتمتع باكبر الفرص بين المرشحين الديمقراطيين في 1988 قبل ان تنشر الصحف صورة ظهر فيها وهو يحضن عارضة الازياء دونا رايس لتقضي على طموحاته السياسية.

ويفسر تدفق المرشحين هذا خصوصا «بالفرغ الذي تركه منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي قرار ال غور عدم السعي ليصبح بطل الحزب، على حد تعبير الان ليشتمان استاذ العلوم السياسية في الجامعة الامريكية في واشنطن.

وقال «بترجع غور عن الترشح فتح باب الترشيحات في الحزب على مصراعيه».

واضاف الخبير نفسه «انها قبل كل شيء منافسة على زعامة الديمقراطيين الحزوميين من قائد وزعزعتهم مزيمتهم في الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي»، موضحا انه «فسي هذه الحالة اي شخص يتصف ببعض المؤهلات يتقدم بفرص للفرز».

وعبر كارول وديرتي الخبير في مركز بيو لباحث لراقية الانتخابات في واشنطن عن الراي نفسه، وقال ان «يا من المرشحين المتنافسين والاحتمال ان يخلت عن الاخيرين وهذا الوضع سيطول على الارجح».

واذ استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب في بداية كانون الثاني (يناير) ان ليبرمان سيحصل على 17 % من الاصوات بلعضوا مجلس الشيوخ كيري (16 %) واوردن (13 %).

ايول (ستيمبر) 2001. (اف ب)

التقى الأطراف السياسية في الخرطوم عمرو موسى: المشكلة السودانية لا تقل خطورة عن المشكلة العراقية والفلسطينية



وزير الخارجية السوداني مصطفى اسماعيل لدى اجتماعه مع نظيره المصري احمد ماهر مساء الاثنين في الخرطوم (اف ب)

عقد الامين العام للجامعة العربية الدكتور عمرو موسى لقاءات مكثفة مع الأطراف السياسية في الحكومة والمعارضة هدفت لتقريب وجهات النظر الفصية لتسريع الوفاق السوداني وتحقيق وحدة البلاد، وتشمل لقاءات موسى في الخرطوم قيادات جنوبية.

وبدا موسى قلقا ازاء الأوضاع الراهنة بالسودان وركز في لقاءاته بصورة لافتة على التأكيد بان المشكلة السودانية لا تقل خطورة عن المسائلتين العراقية والفلسطينية واصفا المرحلة الحالية بأنها دقيقة.

وقال ان الجامعة العربية تعمل على التحرك نحو السلام والسودان وتحقيق وحدته عبر تعميم الجوب، وازداد لا أمل بمبادرة محددة ولكن الافكار كثيرة.

وشملت لقاءات موسى التي وصل اليها الخرطوم تراقفة، نادية مكرم مبعوثة الجامعة العربية للوفد، وطلعت الرئيس عمر البشير، وغازي صالح الدين مستشار السلام الذي قدم له مخلصا حول المرحلة التي وصلت اليها مفاوضات السلام في جانب الصادق المهدي زعيم حزب الامة واحمد البرغني نائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي في جانب قيادات جنوبية.

وقال عمرو موسى في مستهل اجتماعاته بالبلاد بحضور مبعوثة الجامعة العربية للسلام في السودان طارق لمستقبل التسوية السياسية في السودان وترتيبات اجتاع لجنة اعمار الجوب التي تنفذ اليوم الاربعا بمشاركة وزراء الخارجية العرب.

وتطرق الاجتماع الى الأوضاع التي تعيشها الامة العربية وموسى وترتيبات عقد القمة القادمة، ويحث موسى ومبعوثة الجامعة العربية للسلام مع الصادق المهدي آخر تطورات عملية السلام في السودان والدور المصري في هذا الصدد.

واثنى المهدي على جهود الجامعة العربية والى الوفاق والسودان والوحدة الوطنية بالسودان ودعا الى ضرورة التحرك الايجابي الساعي الى تحقيقها في الجامعة العربية.

والشقي موسى ونادية مكرم بجنيبة على البرغني واحمد البرغني رئيس مجلس رئاس الدولة السابق ونائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي بحضور القيادات الاتحادية والختمية في لقاء

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

عقد الامين العام للجامعة العربية الدكتور عمرو موسى لقاءات مكثفة مع الأطراف السياسية في الحكومة والمعارضة هدفت لتقريب وجهات النظر الفصية لتسريع الوفاق السوداني وتحقيق وحدة البلاد، وتشمل لقاءات موسى في الخرطوم قيادات جنوبية.

وبدا موسى قلقا ازاء الأوضاع الراهنة بالسودان وركز في لقاءاته بصورة لافتة على التأكيد بان المشكلة السودانية لا تقل خطورة عن المسائلتين العراقية والفلسطينية واصفا المرحلة الحالية بأنها دقيقة.

وقال ان الجامعة العربية تعمل على التحرك نحو السلام والسودان وتحقيق وحدته عبر تعميم الجوب، وازداد لا أمل بمبادرة محددة ولكن الافكار كثيرة.

وشملت لقاءات موسى التي وصل اليها الخرطوم تراقفة، نادية مكرم مبعوثة الجامعة العربية للوفد، وطلعت الرئيس عمر البشير، وغازي صالح الدين مستشار السلام الذي قدم له مخلصا حول المرحلة التي وصلت اليها مفاوضات السلام في جانب الصادق المهدي زعيم حزب الامة واحمد البرغني نائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي في جانب قيادات جنوبية.

وقال عمرو موسى في مستهل اجتماعاته بالبلاد بحضور مبعوثة الجامعة العربية للسلام في السودان طارق لمستقبل التسوية السياسية في السودان وترتيبات اجتاع لجنة اعمار الجوب التي تنفذ اليوم الاربعا بمشاركة وزراء الخارجية العرب.

وتطرق الاجتماع الى الأوضاع التي تعيشها الامة العربية وموسى وترتيبات عقد القمة القادمة، ويحث موسى ومبعوثة الجامعة العربية للسلام مع الصادق المهدي آخر تطورات عملية السلام في السودان والدور المصري في هذا الصدد.

واثنى المهدي على جهود الجامعة العربية والى الوفاق والسودان والوحدة الوطنية بالسودان ودعا الى ضرورة التحرك الايجابي الساعي الى تحقيقها في الجامعة العربية.

والشقي موسى ونادية مكرم بجنيبة على البرغني واحمد البرغني رئيس مجلس رئاس الدولة السابق ونائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي بحضور القيادات الاتحادية والختمية في لقاء

الحكومة السودانية لن ترسل وفدًا الى نيروبي اذا شملت المفاوضات جبال النوبة وابي وجنوب النيل الازرق

وتفى العتباتي «سلم الحكومة حتى الان تحديد موعد للقاءات» موضحا ان المواعد التي تحددت تتعلق بمسار لم يتم الاتفاق على تفاصيله وجزيئاته ولا يمثل السار الاساس».

وكان العتباتي اعان اسم ان خطوة الوسيط الكيني الجنرال لازاروس سيمبويو اراج قضية المناطق الثلاث في مباحثات الاربعا «غير متفق عليها وليست ملزمة لحكومة السودان التي بلغت هذا الموقد».

وتشهد جبال النوبة حيث يعيش حوالي 500 الف شخص معارك منذ سنوات بين القوات الحكومية والحركة الشعبية.

وقد عقد اتفاق لوقف اطلاق النار في كانون الثاني (يناير) في سويسرا في نهاية مفاوضات رعتها الولايات المتحدة، وقد تجديد الاتفاق حتى حزيران (يونيو) 2003.

والجنرال سيمبويو هو وسيط «يقاد» التي تضم سبع دول من شرق افريقيا وترعى المفاوضات بين الحركة الشعبية وزعماء الكونوليل جون قرقق والسلطات السودانية.

وقد اسفرت المفاوضات التي بدأت مطلع صيف 2002 عن بروتوكول اتفاق في نومز (بوليوسو) الماضي بين الخرطوم والحركة الشعبية في شاكوس (كينيا) يرض في اجراء استفتاء حول مصير السودان في نهاية حكم ذاتي يستمر ست سنوات.

واتم الحرب الالهية الدائرة منذ 1983 بين الشمال العربي المسلم والجنوب الذي تطلنه اكرية احيائيا

الخرطوم - اف ب: جددت الحكومة السودانية اسم

الثلاثاء، وقضيا ارسال وفد الى مفاوضات نيروبي مع الحركة الشعبية لتحرير السودان اليوم الاربعا اذا كانت تستعمل قضايا جبال النوبة (وسط) وابي وجنوب النيل الازرق.

وقال وزير الخارجية الرسمي باسم وفد التفاوض سيد الخليل لصاحبان ان الحكومة ستشارك في المفاوضات في حال استئنافها من النقطة التي توقفت عندها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والالتزام بمكره المفاوضات التي وقعتها الحركة الشعبية في ختام المفاوضات السابقة حول مسائل الجنوب واقتسام السلطة والثروات.

لكنه استدرك قائلا ان الحكومة جاهزة للتحديث في جميع مواضيع الخلاف الا ان اي استئناف للمفاوضات يجب ان يرتكز على مسألة جنوب السودان ومن حيث وقت المرحلة السابقة.

وتابعت الحركة الشعبية لتحرير السودان اعلنت اسم الاول في نيروبي ان مفاوضات السلام مع الخرطوم ستستأنف ابتداء الاربعا في كينيا وتخصص للمناطق الثلاث في الوسط التي يطالب بها المتحرون.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن المستشار البرغني لشؤون اوق والحداد غازی صلاح الدين العتباتي قوله ان الحكومة ملتزمة بمسار ومضامين «القاء» واستئناف المفاوضات مع الحركة خلال الشهر الجاري وفق ما نصمت عليه المكرة التي وقعها البرغني في شاكوس في كينيا.

وسيط السلام للصومال: احتمالات السلام الدائم محدودة

يعتذر عن تصريحاته اعتبروها مسيئة، وتكره موثقال انه يستحى اذا ما طلبت له الحكومة الكينية ذلك الا ان حذر من ان اي شخص يتولى بعده منصبه من المرجح ان يواجه نفس الاحباطات.

وادرف قائلا «لا يمكن ان تحقق اجماع اراء او اتفاق في اي وقت حتى بنسبة 70 في المئة»، ومن ناحية اخرى اصدر اجماع اللجنة الوزراية الخاصة بالصومال في الخرطوم بيانًا امس الاول يناشد فيه «الاطراف الصومالية كافة الاسراع في التوصل الى تسوية سياسية لازمة للصومال تحفظ وحدة البلاد وسلامتها الاقليمية وتمكن الصوماليين من الشروع في اعادة اعمار البلاد وبناء مؤسسات الدولة الصومالية».

نيروبي - رويترز: قال البيجا

مواخالي كبير الوسطاء في مباحثات السلام الصومالية امس الثلاثاء انه جرى احراز بعض التقدم الا ان المفاوضات من غير المرجح ان تستمر عن سلام دائم وشامل، وتهدف المحادثات التي تجري منذ ثلاثة اشهر الى اهاء اارقة الدماء والفوضى التي حولت الصومال الى اقطاعيات يديرها قادة الفصائل المتحاربة وجعلت من هذا اهدل ماوى للمتشددين.

وصرح مواخالي الكيني الذي يشرف على المحادثات في بلدة نورديت بكينيا على مؤتمر صحافي في نيروبي انها عملية صعبة للغاية ومعقدة بالرغم من اننا نأمل في ان يكون هناك بعض التقدم الا انه اننا لا نرى ان نتبعد عن الانطباع باننا

توقيف شخصين آخرين يشبته بتورطهما في بالي مسؤولون: طالبان تعيد تنظيم الصفوف في افغانستان

■ جاكارتا-اف ب: اعلن مسؤول عن التحقيق في اعتداء بالي امس الثلاثاء ان الشرطة الاندونيسية اعتقلت شخصين يشبته بهما في اطار التحقيقات في الاعتداء احدثها شقيق عمروسي المتهم الرئيسي في التسبب في مقتل الف عام في الشرطة عماد مانغو باستيكا لوكالة فرانس برس ان الشرطة اعتقلت في اميرون ومبارك الاثنان في جزيرة بيراوانغ في منطقة كالينتان الشرقية (بورنيو).

واوضح مسؤول آخر في الشرطة المفوض العام اروين مياسينغ ان 13 شخصا في الاجمال اوقوا في العملية بينما اكد باستيكا ان اميرون ومبارك فقط مهمان بالي الموقوفين.

وتابع المحققون ان الجزيرة قريبة من مرفأ تاواو الملايزي ومن جنوب الفلبينين وان الموقوفين قد يكونوا فكروا في الفرار من اندونيسيا.

والرجال مدرجان على لائحة تضم اسماء 11 شخصا ما بعد البحث عنهم جاريا في اطار الاعتداء الذي اوق اكثر من 190 قتيلًا نصفهم تقريبا من الاسرئرين في 12 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

واوقف 15 شخصا قبل بدء عملية التفتيش التي نسبت الى الجماعة الاسلامية التنظيم الاسوي القلبي. وكان عمروسي اول المشوهين الذين اوقوا بعد تفجير سيارة مفخخة امام مطعم ومرقص برتادهاه بريوني. وقالت الشرطة انه اعترف بشرائه ونقل المتفجرات.

واهم الموقوفين في جانب عمروسي شقيقه مخلص

مسؤولون: طالبان تعيد تنظيم الصفوف في افغانستان

■ تشارمان (اكستان)-رويتزر: قال مسؤولون افغان امس الثلاثاء ان فلول حركة طالبان بدأت في إعادة تنظيم صفوفها بالقرب من الحدود الجنوبية مع باكستان.

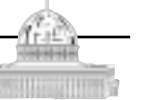
وتكر عبه اليد وهو مسؤول امني في بلدة سبين بولدك بجنوب البلاد انه وردت ابناء في الاونة الاخيرة عن وقوع اشتباكات محدودة بين القوات الافغانية والفرقة يشبته بهم من طالبان.

واضاف ان مجموعات صغيرة من مقاتلي طالبان بزعامة القائد المحلي حافظ عبد الرحيم تعمل في قندهار للعقل السابق للطلبان وغيره من الاقاليم الجنوبية.

وصرح رويترز «انهم يحصلون اثناء الناس بالشارية في الجهاد، انهم يقومون باعمال مقاتلين في تلك المناطق ثم يفرزون الى باكستان»، وقال مسؤولون افغان في الاسبوع الماضي ان اربعة قتلوا واصيب واحد في اشتباكات مسلحة بين القوات الافغانية ومقاتلي طالبان في جنوب افغانستان.

وقال مسؤولون في جنوب افغانستان، وياتي ظهور طالبان مجددا في المناطق الحدودية بالرغم من وجود الاف من الجنود الذين تقومهم الولايات المتحدة في افغانستان في اطار الحرب على الارهاب، وياتي الكثير من مقاتلي طالبان الى المناطق الحدودية الموعر بالقرب من باكستان. وفي الايام القليلة الماضية ظهرت ملاحظات ومفوضرات في القرى الحدودية تدعو الى جهاد القوات الافغانية.

ويشير اخبرون لراي نشرته «سي ان ان يو اس» في اتوداي، ان «انها من هذا النوع، فقد فشل بوش فيه في تأييد 58 % من الالاشخاص مقابل 63 % الشهر الماضي وهو ين مستوى منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول (ستيمبر) 2001. (اف ب)



أوروبا لن تسد فتورة الحرب الامريكية .. وبلير لم يتراجع عن موقفه وسيلتقي بوش في واشنطن سترو: لندن تحتفظ بالحق في ضرب العراق بدون قرار دولي جديد



بريطانيون يرفعون لافتة تطالب بعدم ضرب العراق (رويترز)

كل شيء»، بعد أن يتفقد الموقف على الأرض بالعراق الأسبوع المقبل. ومن المقرر أن يقدم بليكس تقريرا كاملا عن نتائج التفتيش بالعراق لمجلس الامن الدولي في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وقال سترو ان الحكومة البريطانية ستعطي مجلس العموم فرصة التصويت على أي قرار باتخاذ اجراء عسكري في العراق قبل المضي قدما فيه الا اذا كان سيخسر بسلاسة الجنود. وأضاف ان هناك مناقشات مكثفة داخل مجلس الوزراء البريطاني بشأن

العراق وذلك عند سؤاله عن تقارير اعلامية تحدثت عن انقسام بين الوزراء البريطانيين حول المسألة العراقية. وفي تصريحات عبرت عن نفس الموقف قال براون في مقابلة تلفزيونية أمس الثلاثاء انه لا يمكن ترك صدام «بلا عقاب» ان هو رفض نزع اسلحته، وان هناك طروفا قد تستدعي الحرب من دون تفويض من الامم المتحدة. وقال في مقابلة مع تلفزيون «جي.ام.تي.في» «ربما تكون هناك ظروف تستدعي ذلك لكننا مازلنا نرغب في أن نسلك طريق الامم المتحدة».

وتكررت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية ان أكثر من 100 عضو في البرلمان من دون حقائق وزارية على استعداد لتحمي الحكومة في اقتراع حول موقفها من موضوع الحرب في العراق.

وجاءت التهديدات هذه بعد ان حاول رئيس الوزراء توني بليسر التخفيف من حدة العداء والغضب في داخل حزبه من الموقف البريطاني بشأن الحرب على العراق. وكان بليسر قد اتهم المعارضين للحرب بانهم «سذج».

وكر بليسر ان دولا تملك أسلحة الدمار الشامل مثل العراق تمثل تهديدا واضحا على «الصالح الوطني البريطاني». وأكدت الصحيفة ان بليسر سيسافر في نهاية الشهر القادم الى واشنطن لعقد لقاء هام مع بوش سيؤثر على الخطوة القادمة للحرب.

وكان بليسر عنيدا في مطالبته لنزع أسلحة العراق بطريفة او باخري، ورفض سترو التحدث عن احتمالات الحرب، لكنه أكد انه سيكون هناك عمل عسكري ما لم ينزع صدام أسلحته او «يتعاون معنا فعلا» مع المفتشين.

وقال «اذا لم يقبل صدام الطريق السلمي لنزع أسلحة الدمار الشامل الذي رسمه قرار الامم المتحدة فسيتعين اتخاذ اجراء عسكري لتنفيذ ارادة الامم المتحدة». وأضاف «يتعين على صدام أن يتعاون معنا فعلا» ان فعل ذلك فستترجع احتمالات العمل العسكري وتعاكس كيبيرا.

وأشار سترو ان بريطانيا تنتظر تقريرا من هانز بليكس كبير مفتشي الامم المتحدة بعد ان يقوم بجولة في احواس غربية في الايام القادمة «وفق

وراوغ بليسر في هذا الشأن في الحديث عن موعد زمني لعمل مفتشي الامم المتحدة».

وقالت «الفايننشال تايمز» ان نوابا أوصوا بليسر انه سواجبه ردود فعل عنيفة ليس في الحزب فحسب بل في أرجاء البلاد في الدوائر الانتخابية العمالية في حال قيامه بخصوص حرب من دون تفويض من الامم المتحدة.

وفي تعليق نشره في صحيفة «الانديبنندنت» يقول الكاتب رونالد ماكنتيار ان كل ما قاله بليسر في مؤتمر

الصحافي لم يتضمن أي إشارة الى انه قد غير موقفه من عزمه على نزع أسلحة العراق بطريفة او باخري وهو ما يتخبر قلق العديد من الناس ليس في حزب العمال أو في حكومته فحسب.

ونقلت صحيفة «الغارديان» تصريحات المفوض العام للعلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كريس باتن التي حذر فيها من ان أوروبا لن تسد فتورة اعادة بناء العراق في حال عدم حصول الولايات المتحدة في تفويض من الامم المتحدة لشن حرب.

وقال باتن انه سيكون من الصعب اقتاع الأوروبيين بدفع النفقات اذا ما قام الرئيس جورج بوش بالفعل منفردا لنزع أسلحة صدام حسين.

وأشارت الصحيفة ان تصريحات باتن تحمل حملا جدية لان الاتحاد الأوروبي هو أكبر الجهات المانحة للمعونات في العالم مشيرة الى ان خمسة عشر مليون يورو لدعم العراق الدول الأعضاء في الاتحاد تسد حاجة الدول الأعضاء في إعادة المليارات من اليورو للمساعدة في اعمار أفغانستان عقب الحملة التي شنتها الولايات المتحدة على حركة طالبان وتنظيم القاعدة.

ونقلت الصحيفة عن باتن قوله ان الاتحاد ليست كاملة، وهي من دون ريب ليست كذلك ولكن الامم المتحدة هي كل ما لدينا.

وكان الاتحاد الأوروبي قد رصد خمسة عشر مليون يورو لدعم العراق في الأشهر الأخيرة من العام الماضي. وقال بوش ان الاتحاد الأوروبي هو أكبر الجهات المانحة للمعونات في العالم مشيرة الى ان خمسة عشر مليون يورو لدعم العراق الدول الأعضاء في الاتحاد تسد حاجة الدول الأعضاء في إعادة المليارات من اليورو للمساعدة في اعمار أفغانستان عقب الحملة التي شنتها الولايات المتحدة على حركة

الحكام العرب يخشون المظاهرات المؤيدة للعراق والاحباط يسود الشارع مع تدفق الحشود الامريكية

دبي - من سامية نخول:

ويشير محللون ان الأزمة العراقية تشكل مازقا كبيرا بالنسبة للحكام العرب الذين يدركون ان مساندة واشنطن قد تؤدي الى اشعال غضب الشعوب التي تشعر بالاستياء الشديد بالهجوم نتيجة دعم الولايات المتحدة لاسرائيل في الصراع الدائر مع الفلسطينيين. وأبلغ باتريك سيل محلل شؤون الشرق الاوسط رويترز قائلا «يخشى زعماء عرب من انه اذا لم يكبح جماح الاحتجاجات المناهضة للولايات المتحدة فانه قد يكون لذلك اثر عكسي وقد تتحول»

«وآزف قائلا «يخشون من احتمال خروجها عن نطاق السيطرة وتسببها في العنف واضطرابات داخلية».

ويتعدد الكثير من الدول العربية على واشنطن في الحصول على المساعدات المالية او في تأييدها عسكريا. وهي لا تقوى على مواجهة الدولة القوية الرابعا سكرها بالرغم من الاستياء العام.

وسعى الحكام العرب الى تهدئة الجور المشحون حاثين رجال الدين على التخفيف من الخطب المناهضة للولايات المتحدة في المساجد ومن بينهم من يبدي تعاطفه مع سياسة بن لادن.

وفي المملكة العربية السعودية التي قبل انها مسقط رأس 15 من بين 19 من منفذي هجمات 11 ايلول (سبتمبر) اقتصر الشيخ عبد الباري التبيتي في خطبة الجمعة على الحديث عن كيفية عيش حياة كريمة امنة هادئة ومستقرة من خلال الايمان والاحسان.

ولكن مهما اتسمت سياساتهم بالحرص والعضوف الا ان الزعماء العرب ما زالوا يشعرون بالحاجة الى الاعراب عن معارضة قوية للحرب التي تهدف الى نزع اسلحة الرئيس العراقي صدام حسين.

وفي حين ان كل الدول العربية احتشدت وراء التحالف الدولي الذي قاده الولايات المتحدة لاجراء

مع اقتراب نذر الحرب من العراق اصبح الكثير من العرب يشعرون بالاحباط لانه لا يمكنه الانطلاق الى الشوارع للتفويض عن غضبه بسبب احتمال شن الولايات المتحدة حربا على العراق.

وتتعمد الحكومات العربية ويساعدها في ذلك الجيش واجهزة الخبايا والشرطة اي بادرة استياء عام في منطقة لا تتعاون مع اي احتجاج لا تتفهمه وتقره السلطات.

وفي الوقت الذي تتدفق فيه قوات الولايات المتحدة وبريطانيا على منطقة الخليج في اطار الاستعداد للحرب مع العراق احتشدت نشطاء السلام في كل أنحاء العالم منظمين احتجاجات وعرضوا ان يعملوا كعروة بشرية تضامن في المعارضة في الشوارع.

لكن الاعراب عن المعارضة في الشوارع ليس قضية يمكن التراجع فيها مما يشير استياء الكثير من المواطنين العرب.

ويخشى الحكام الذين يشعرون بعضهم بالامتنان للولايات المتحدة من اجل بقائه من ان السماح لبلدنا الشعب بالتفويض عن غضبه قد يكون خطيرا.

قال حاكم الفايز رئيس لجنة تمثل مؤسسات مدنية اردنية «أمنى ان يكون شعبنا مثل الأوروبيين».

وتنقلت شبكة «اي بي سي» عن مسؤولين امريكيين قولهم انه من الممكن جدا ان تقوم الولايات المتحدة باحتلال بعض مناطق العراق وتأمين الغدأة اللازم للملايين من سكانها، في الوقت الذي توصل فيه القتال الماريني المتمركزة في كامب بندلتون

واشنطن قد تكون بحاجة الى 350 الف جندي لمهاجمة العراق

واشنطن - اف ب: نقلت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» معلومات عن مصادر عسكرية امريكية تفيد ان الولايات المتحدة قد تكون بحاجة الى أكثر من 350 الف رجل لمهاجمة العراق والتمكن لاحقا من احتلاله. وهو رقم يتجاوز ما كان يعتقد الرئيس جورج بوش انه كاف.

ويتزامن نقل هذه المعلومات مع مصادر لم تتكف عن هويتها مع اعطاء وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد اوامر بإرسال المزيد من القوات الى منطقة الخليج ما سيرفع عدد الجنود الامريكيين في المنطقة الى نحو 150 الف رجل في منتصف الشهر المقبل.

وأفاد مسؤولون في الماريني ان أكثر من خمسين ألف جندي من المارينز بينهم القسم الأكبر من قوة المارينز المتمركزة في كامب بندلتون

في منطقة الخليج. وحسب التلفزيون فسان هذا الانتشار يمكن الا يكون سوى البداية على ان يرتفع العدد الى أكثر من 350 الف رجل لاحقا.

وتوضح شبكة التلفزيون الامريكية ان عدد الجنود سيكون مرتبطا بالنجاحات التي سيرجزها الجيش في المراحل الأولى من الحرب، وبقوة المقاومة العراقية، وفي ما اذا كان العراقيون سيستخدمون السلاح الكيماوي.

ونقلت شبكة «اي بي سي» عن مسؤولين امريكيين قولهم انه من الممكن جدا ان تقوم الولايات المتحدة باحتلال بعض مناطق العراق وتأمين الغدأة اللازم للملايين من سكانها، في الوقت الذي توصل فيه القتال الماريني المتمركزة في كامب بندلتون

انقرة - رويترز: قال رئيس الوزراء التركي عبد الله غول أمس الثلاثاء انه لم تستند بعد الجهود الدبلوماسية لنهاية الأزمة العراقية وان تجارة الى بغداد في مطلع الأسبوع نقل رسالة من غول الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال غول «عربنا بصراحة في هذه الرسالة عن وجهة نظرا التي تتمثل في ان أكبر خطوة لنزع ووقوع حرب يجب ان تأتي من الجانب العراقي».

وتخشي تركيا من ان اندلاع صراع يمكن ان ينتشر عبر الحدود ويحرك اضطرابات بين الاقضية الكردية التي يعينها الفرادها بحصة اساسية في المنطقة الواقعة على الحدود مع العراق. ويخوض الانفصاليون الكرد حربا من اجل اقامة وطن هناك منذ عام 1984 قتل فيها 30 الف شخص.

كما يرى مسؤولون ان اندلاع حرب سيخوض جهود انعاش الاقتصاد التركي بعد الركود الذي تعرض له في عام 2001 والذي تطلب خطة مساعدات تتكلف عدة مليارات من الدولارات من صندوق النقد الدولي. ورغم القلق وافقت تركيا على السماح لقوات امريكية بفحص قواعدها لاحتلال استخدامها في حملة ضد العراق.

وبدأت هذه العملية أمس الثلاثاء، ومازال يتعين ان يصوت البرلمان على ما اذا كان ينزع القوات امريكية ان تتركز على اراض تركية وهو الأمر الذي قد يعيد انه مشكلة مع الراي العام الذي يعارض بشدة من هجوم على العراق.

وقال غول لثواب حزبه «حكومتنا مستعدة للدفاع عن مصالح بلادنا في مواجهة أي ظروف».

انقرة - رويترز: قال رئيس الوزراء التركي عبد الله غول أمس الثلاثاء انه لم تستند بعد الجهود الدبلوماسية لنهاية الأزمة العراقية وان تجارة الى بغداد في مطلع الأسبوع نقل رسالة من غول الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال غول «عربنا بصراحة في هذه الرسالة عن وجهة نظرا التي تتمثل في ان أكبر خطوة لنزع ووقوع حرب يجب ان تأتي من الجانب العراقي».

وتخشي تركيا من ان اندلاع صراع يمكن ان ينتشر عبر الحدود ويحرك اضطرابات بين الاقضية الكردية التي يعينها الفرادها بحصة اساسية في المنطقة الواقعة على الحدود مع العراق. ويخوض الانفصاليون الكرد حربا من اجل اقامة وطن هناك منذ عام 1984 قتل فيها 30 الف شخص.

كما يرى مسؤولون ان اندلاع حرب سيخوض جهود انعاش الاقتصاد التركي بعد الركود الذي تعرض له في عام 2001 والذي تطلب خطة مساعدات تتكلف عدة مليارات من الدولارات من صندوق النقد الدولي. ورغم القلق وافقت تركيا على السماح لقوات امريكية بفحص قواعدها لاحتلال استخدامها في حملة ضد العراق.

وبدأت هذه العملية أمس الثلاثاء، ومازال يتعين ان يصوت البرلمان على ما اذا كان ينزع القوات امريكية ان تتركز على اراض تركية وهو الأمر الذي قد يعيد انه مشكلة مع الراي العام الذي يعارض بشدة من هجوم على العراق.

وقال غول لثواب حزبه «حكومتنا مستعدة للدفاع عن مصالح بلادنا في مواجهة أي ظروف».

إيران تدعم واشطن لنزع أسلحة العراق وليس لاطاحة حكم صدام

طهران - اف ب: قال امين عام مجلس الامن القومي الإيراني حسن روحاني أمس الثلاثاء ان إيران تدعم الولايات المتحدة في سعيها لنزع اسلحة العراق وليس لتغيير نظام صدام حسين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن روحاني لدى استقباله وزير خارجية فلندا اركي تيومسويا لي يزور طهران حاليا قوله «اذا كان هدف الامريكيين نزع اسلحة الدمار الشامل في العراق فان جميع بلدان المنطقة تؤيد ذلك ولكن اذا كانوا يريدون تغيير النظام فان ذلك يخالف شريعة الامم المتحدة وجميع بلدان المنطقة ترفض ذلك».

ويضم مجلس الامن القومي في الجمهورية الاسلامية في إيران كبار القادة في البلاد وهو الجهة التي يوكل اليها اتخاذ القرارات المهمة خصوصا في مجال السياسة الخارجية.

وأضاف روحاني ان على العراق ان يمثل لقرارات الامم المتحدة لكنه طالب بمزيد من الوقت لكي يتمكن المفتشون الدوليون من انجاز مهمتهم.

وأشار روحاني الى ان قلق إيران ودول المنطقة بشأن الهجوم الامريكي نابع من الخوف من «تعرض اليرباء للمجازر وتدفق اللاجئين وزعزعة الامن في البلدان المجاورة للعراق وسيطرة الولايات المتحدة على منابع النفط العراقي وتنصيب سلطة تعمل لحساب الامريكيين في العراق».

الامم المتحدة تنفي شائعات عن مغادرة المفتشين للعراق

الامم المتحدة - رويترز: نفي متحدث باسم لجنة المراقبة والتفتيش والتحقيق التابعة للامم المتحدة أمس الثلاثاء شائعات بان اوامر صدرت للمفتشين بمغادرة العراق. وقال المتحدث لرويترز بعد ان اتصل بفریق المفتشين في بغداد ان اللجنة «لا تعرف شيئا عن اي اوامر بالمغادرة».

مسؤولون برلمانين روس الى العراق مطلع الشهر المقبل

موسكو - اف ب: نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن ديميتري روغوزين رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما (مجلس النواب) ان مسؤولي ثلاث لجان برلمانية روسية هامة سيتوجهون الى العراق في مطلع شباط (فبراير).

وأوضح روغوزين انه سيتوجه الى بغداد مع رئيسي لجنتي الدفاع والامن اندري نيكولايف والتسندر غوروف.

وأعلن روغوزين «اننا سنجرى مشاورات على مستوى عال مع القيادة العراقية حول تصعيد الوضع في العراق وسنقوم بتقييم الطريقة التي يتسبب بها التعاون مع مفتشي الامم المتحدة (لنزع الاسلحة العراقية) المتواجدين هناك».

وقال روغوزين ان رئيس الدوما غينادي سبيلينيف أجرى مساء الاثنين محادثات مع سفير العراق في روسيا عباس خلف أكد اثرها ان الوفد الروسي ينوي التوجه الى العراق ولكنه لم يذكر موعدا لذلك.

رئيس رومانيا يبحث على حل سلمي بالعراق والشرق الاوسط

الجزائر - رويترز: دعا الرئيس الروماني ايون الييسكو أمس الثلاثاء الى بذل مزيد من الجهود لنهاية الأزمة العراقية والصراع بالشرق الاوسط سلميا. وقال الييسكو امام البرلمان الجزائري في امس الثاني من زيارة دولة للبلاد ان حل النزاعات في الشرق الاوسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين و«بين العراق والمجتمع الدولي امر يهينا نحن الرومانيين متلما يممك انتم في الجزائر بل هو امر يجمع الدول المسؤولة».

وأضاف ان الفرصة لا تزال قائمة لاستحياب السلم رغم تزايد التوتر. ومضى يقول مخاطبا اعضاء المجلس الشعبي الوطني «يمكننا جميعا وبفضل تضافر جهودنا تحسين الوضع في هاتين المنطقتين المعتمتين بالخطر والمليئين في نفس الوقت بالوعود... وعود التقدم والرفاهية من خلال ما يسمى امس الديمقراطية البرلمانية».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

وأشار الييسكو الذي سيغادر مؤخرا صباحا مساء امس ان تنوع الثقافات والديانات والهويات الوطنية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا من العوامل المساعدة على نيل النزاعات. وقال ان هذا يمكن استغلاله لافادة الشعوب العربية والاسرائيليين والذين قال انهم «يستطيعون العيش في سلام وانسجام واحترام متبادل».

تفتيش ما لا يقل عن ستة مواقع الثلاثاء

بغداد - اف ب: زار مفتشو نزع الاسلحة المتكفون تحديدا ما اذا كان العراق ينتج او يطور اسلحة دمار شامل صباح امس الثلاثاء ما لا يقل عن ستة مواقع. على ما افادته وكالة الصحافي التابع لوزارة الاعلام العراقية.

وامس الثلاثاء هو امس 46 من عمليات التفتيش التي يقوم بها مفتشو لجنة المراقبة والتحقق والتفتيش (انموفيد) والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وبحسب المركز الصحافي فان فريقا متخصصا في الصواريخ اتجه الى مصنع اراقية ممرحات الصواريخ في

المركز العراقية في محيط بغداد وزار فريق ثان موقع المعصم التابع لمؤسسة حطين قرب بغداد.

وزار فريق بولوجي مستودعا عسكريا في مجمع التاجي شمال بغداد وعقب فريق آخر بعملية تفتيش في حي الجادية بالعاصمة.

وقال فريق من وكالة الطاقة الذرية مؤسسة القعاق قرب البوسفية جنوب بغداد. كما زار فريق آخر لوكالة مصنع نو الفكار في مجمع التاجي.

وينظر ان يزور كبير المفتشين هانس بليكس ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي بغداد يومي 19 و20 كانون الثاني (يناير) لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين قبل عمليات تفتيشها الاول حول شهرين من تفويض التفتيش الى مجلس الامن في 27 من الشهر ذاته.

وينظر ان يزور كبير المفتشين هانس بليكس ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي بغداد يومي 19 و20 كانون الثاني (يناير) لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين قبل عمليات تفتيشها الاول حول شهرين من تفويض التفتيش الى مجلس الامن في 27 من الشهر ذاته.

وينظر ان يزور كبير المفتشين هانس بليكس ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي بغداد يومي 19 و20 كانون الثاني (يناير) لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين قبل عمليات تفتيشها الاول حول شهرين من تفويض التفتيش الى مجلس الامن في 27 من الشهر ذاته.

وينظر ان يزور كبير المفتشين هانس بليكس ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي بغداد يومي 19 و20 كانون الثاني (يناير) لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين قبل عمليات تفتيشها الاول حول شهرين من تفويض التفتيش الى مجلس الامن في 27 من الشهر ذاته.

وينظر ان يزور كبير المفتشين هانس بليكس ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي بغداد يومي 19 و20 كانون الثاني (يناير) لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين قبل عمليات تفتيشها الاول حول شهرين من تفويض التفتيش الى مجلس الامن في 27 من الشهر ذاته.

السلطة تتوقع اجراءات عملية لدعائها في مؤتمر لندن.. ووسطاء دوليون يهاجمون حضرا اسرائيليا على سفر المسؤولين الفلسطينيين بريطانيا تدعو لانهاء الاحتلال وتطالب عرفات بايقاف التحريض والعمليات ضد اسرائيل



مسؤولون فلسطينيون يشاركون عبر الفيديو من رام الله بمؤتمر لندن أمس (رويترز)

لندن - «القدس العربي»:
اعترف وزير الخارجية البريطاني جاك سترو بعدم إمكانية حدوث تقدم في العملية السلمية ما دامت القوات الإسرائيلية تحتل المناطق الفلسطينية، وقال ان مشاركة الفلسطينيين عبر الفيديو في المؤتمر الذي عقد الثلاثاء في لندن «مرضية اقل من حضورهم وجها لوجه»، غير ان الاجتماع يبقى بنظره «مفيدا جدا».
وقال سترو ان «المهم في (هذه) المحادثات هو انها تهدف الى تسريع العملية المؤدية الى اصلاح داخلي للسلطة الفلسطينية في الاراضي المحتلة».
وقالت مصادر في الحكومة البريطانية ان سترو يعتقد ان الاعمال العسكرية في داخل المناطق الفلسطينية تعتبر من اكبر المعوقات امام التوصل الى تسوية. وقلقت صحيفة «الغارديان» عن هذه المصادر قولها ان «المؤتمر لا يعتبر بديلا عن واجب اسرائيل للتصدي لانتزاعاتها، وبعد الانتخابات الإسرائيلية تريد من اسرائيل الالتزام بمسؤوليتها، وفوق كل هذا الانسحاب الإسرائيلي من المدن الفلسطينية».
وقال مصدر بريطاني ان المؤتمر وان ركز على الإصلاحات الفلسطينية إلا انه محاولة لقطع الطريق على إسرائيل التي جعلت من التسوية السلمية «رهينة وحاولت تعطيلها». وقال المسؤول «تريد ان تظهر العناصر الإيجابية التي تضع الفلسطينيين في موقف جيد، ونريد الدفع باتجاه الإصلاحات الأخرى». وقالت مصادر أخرى في الحكومة ان المؤتمر يؤكد على ضرورة ان تحل السلطة الفلسطينية دورا فعالا في ايقاف الهجمات ضد الاسرائيليين، «والتصدي لعمليات التحريض ضد اسرائيل في الاعلام الفلسطيني».
ونظم المؤتمر بمبادرة من رئيس الوزراء البريطاني توني بليز في لندن في غياب ابرز المعتنقين بعد ان منعت اسرائيل الوفد الفلسطيني من التوجه الى العاصمة البريطانية.
وللاخفاف على قرار المنع الإسرائيلي اقيم نظام اتصال بالفيديو مع رام الله بالضفة الغربية وغزة للسماع للندويين الفلسطينيين باسماء صوتهم لعدم تمكنهم من الحضور شخصيا. وعبر سترو مجددا عن «أسفه» لقرار رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون منع الوفد الفلسطيني من السفر الى لندن.
واضطرت بريطانيا الى اختصار مدة المؤتمر الى يوم واحد بدلا من اثنين كما كان مقررا اصلا لتفادي اي حرج من وراء الغاء المؤتمر.
وتمثل الفلسطينيون في المؤتمر بوزير التعاون الدولي نبيل شعث ووزير الداخلية هاني الحسن والمالية سلام فياض

دعوة لتحقيق دولي في اعتداء دموي مصدر حقوقي يدحض مزاعم الاحتلال حول ملابسات استشهاد فلسطيني قرب الخليل



اقارب الشهيد جمال محمود أبو القعبين (18 عاما) يودعون قبيل تشييعه في غزة أمس (رويترز)

رام الله - ق. ب: فندت مجموعة حقوقية مراقبة المزارع التي ساقتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشأن ملابسات استشهاد مواطن فلسطيني يوم الأحد الماضي.
فبعد ان فتح مستوطن إسرائيلي في ساعات صباح يوم الأحد الماضي النار من سلاحه الرشاش باتجاه مدني فلسطيني، في العقد الرابع من عمره، وأزاده فتيلاً، عمدت سلطات الاحتلال على التهمين من شأن الاعتداء وتقديم معلومات كاذبة عن ملابساته. فبعد هذا الاعتداء المسلح، أوردت المصادر العسكرية الإسرائيلية سلسلة من المزاعم حول هذه الجريمة، لتبرئة المستوطن من اقرار جرمته.
وتقول جمعية «القانون، الحقوقية الفلسطينية»: إنه استنادا إلى تحقيقاتها وإلى إفادة شاهد عيان، كان المواطن حازم عدنان فنون (35 عاما) من مدينة الخليل، في حوالي الساعة التاسعة من صباح اليوم المذكور يقود سيارته الخاصة، وهي من طراز «فيات-صالون»، حمراء اللون في طريقه من بلدة بيت كاحل، شمال غربي مدينة الخليل، باتجاه المدينة، وقبل وصوله إلى الجسر المقام على الطريق الالتفافي

رام الله - ق. ب: فندت مجموعة حقوقية مراقبة المزارع التي ساقتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشأن ملابسات استشهاد مواطن فلسطيني يوم الأحد الماضي.
فبعد ان فتح مستوطن إسرائيلي في ساعات صباح يوم الأحد الماضي النار من سلاحه الرشاش باتجاه مدني فلسطيني، في العقد الرابع من عمره، وأزاده فتيلاً، عمدت سلطات الاحتلال على التهمين من شأن الاعتداء وتقديم معلومات كاذبة عن ملابساته. فبعد هذا الاعتداء المسلح، أوردت المصادر العسكرية الإسرائيلية سلسلة من المزاعم حول هذه الجريمة، لتبرئة المستوطن من اقرار جرمته.
وتقول جمعية «القانون، الحقوقية الفلسطينية»: إنه استنادا إلى تحقيقاتها وإلى إفادة شاهد عيان، كان المواطن حازم عدنان فنون (35 عاما) من مدينة الخليل، في حوالي الساعة التاسعة من صباح اليوم المذكور يقود سيارته الخاصة، وهي من طراز «فيات-صالون»، حمراء اللون في طريقه من بلدة بيت كاحل، شمال غربي مدينة الخليل، باتجاه المدينة، وقبل وصوله إلى الجسر المقام على الطريق الالتفافي

اشاد بوزير المالية سلام فياض لجعله السلطة الفلسطينية «أكثر شفافية» لارسن: عام 2003 فرصتنا الأخيرة لايجاد حل للمسألة الفلسطينية

لندن - رويترز: قال مبعوث الأمم المتحدة للشرق الاوسط ان الوقت ينفد بالنسبة لحل الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي على اساس وجود دولتين، وقال المبعوث تيري رود لارسن لرويترز «عام 2003 سيكون أساسيا». وقال لارسن وهو دبلوماسي نرويجي ساعد في الوساطة للتوصل الى اتفاقيات أوسلو في عام 1993 بين اسرائيل والفلسطينيين «إذا استمرت فجوة الثقة في الاتساع فان التأييد للحل الذي يقوم على وجود دولتين سيقل في المجتمع».
واضاف «من صعب مصلحة اسرائيل التحرك قديما على اساس حل الدولتين، ونفس الشيء بالنسبة للفلسطينيين. غير انه اذا استمر الازهاق وإذا استمر النشاط الاستيطاني.. الذي زاد بنسبة 95 في المئة منذ توقيع اتفاقات أوسلو.. فان الامم في الحل الذي يقوم على وجود دولتين سيخفق تدريجيا».
وقال لارسن «اعتقد ان عام 2003 ربما يكون فرصتنا الأخيرة لايجاد حل وفقا لهذه الخطوط». ويعارض اسرائيليون كثيرون بينهم رئيس الوزراء ارييل شارون فكرة تفكيك المستوطنات من أجل تمهيد الطريق لقيام دولة فلسطينية تحمل مقومات الاستقرار في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد كثير من الفلسطينيين الامم في ان تؤدي المفاوضات الى قيام دولة لهم، ويدعو البعض الى الكفاح المسلح. بينما يقول آخرون ان الوقت حان لاعادة اطلاق فكرة دولة واحدة ويؤيدون حملة المناهضة للتمييز العنصري» سيطلب فيها مواطنو الضفة الغربية وقطاع غزة بحقوق المواطنة وحقوق سياسية كاملة في اسرائيل.
ولارسن احد اطراف «رباعي» الوساطة الذي يضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا، وطورت هذه المجموعة «خريطة الطريق»

شارون بلير: لا يمكن الوثوق بعرفات لاجراء اصلاحات

القدس - ف. ب: أعلنت الأذاعة العامة الإسرائيلية أن رئيس الوزراء ارييل شارون قال لنظيره البريطاني توني بلير «انه لا يمكن الوثوق بياسر عرفات، لاجراء اصلاحات، وذلك قبل بدء أعمال مؤتمر في لندن حول الإصلاحات الفلسطينية. وفي رسالة المنفرد عن ان تكون السفارة الإسرائيلية في لندن قد سلمتها الى بلير يقول شارون ان القرار الإسرائيلي

زياد ابو عمر: مؤتمر لندن لن ينتهي الى نتيجة

غزة - ف. ب: افاد زياد ابو عمر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني أمس الثلاثاء انه لا يتوقع ان يفضي مؤتمر لندن لبحث عملية الإصلاح في السلطة الفلسطينية الى نتيجة، موضحا انه اعتذر عن المشاركة فيه بسبب تشكيله الوفد الفلسطيني، وقال ابو عمر وهو عضو مستقل في المجلس التشريعي والدعوة للمشاركة في المؤتمر الذي يعقد عبر الدائرة الفيدوية هناك تساؤلات حول الهدف من المؤتمر في هذا الوقت بالذات قبل الانتخابات الإسرائيلية».
واضاف ان «الهدف هو سد فراغ والقول ان الجهود الدولية مستمرة في معالجة الموضوع الفلسطيني ولا نتوقع ان

أكثر من عشرين من يهود اثيوبيا يهاجرون الى اسرائيل

اديس ابابا - ف. ب: علم لدى سفارة اسرائيل في اديس ابابا ان نحو عشرين من «الفالاشورا»، وهم يهود اثيوبيون الذين ارحموا على اعتناق المسيحية خلال القرن التاسع عشر، غادروا اديس ابابا أمس الثلاثاء متوجهين الى اسرائيل ليلتحقوا بابناء طائفتهم الذين هاجروا الى هناك.
وأعلنت دائرة باسم السفارة الإسرائيلية لوكالة «فرانس برس» ان «ان عددهم يتراوح بين عشرين الى ثلاثين شخصا وسيستقروا في اسرائيل عن طريق نرويجي»، مضيفة «انها المجموعة الوحيدة حاليا».
واوضحت ان الطائفة التي ستقلم ستحتوي في تيروبي سبب تعلق الرحلات الجوية بين اديس ابابا وتل ابيب. وقد علقت شركة الخطوط الجوية الاثيوبية رحلاتها الاسبوعية الى تل ابيب منذ مطلع كانون الاول (ديسمبر) بعد ان اقدمت السلطات الإسرائيلية

في الذكرى السنوية الأولى لاعتقال سعادت «الشعبية» تطالب بإطلاق سراح أمينها العام وتدعو لتفعيل المقاومة وإصلاح السلطة

رام الله - ق. ب: طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالإفراج عن أمينها العام أحمد سعادت، وذلك في الذكرى السنوية الأولى لاعتقاله، الذي يوافق الخامس عشر من شهر كانون ثاني (يناير) الجاري.
وكانت السلطة الفلسطينية قد علقت سعادت قبل عام مع مجموعة من أعضاء الجبهة، وذلك بجمعة مسؤوليتهم عن اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي ربيعما زيني، المعروف بعصريته وطرفه.
وقال بيان أصدرته الجبهة، وأرسلت إلى وكالة «قدس برس» نسخة منه «في الأسابيع عشرين من كانون ثاني (يناير) يكون قد مضى عام على اعتقال القائد الوطني البارز المناضل الرفيق أحمد سعادت، الأمين لفلسطين، من قبل السلطة الفلسطينية، التي لحقت ضررا بالغا بالعلاقات الوطنية الفلسطينية النضالية، وشكلت رصوخا مجانيا للإملاءات والشروط الإسرائيلية، وجرحا نازقا في جسد الحركة الوطنية الفلسطينية».
وأضاف البيان ان «ما «ما فاقم من حدة الشهيد إخضاع سعادت ورفاقه، الذين نفضوا حكم الشعب بالارهابي ربيعما زيني، لصفقة مشبوهة عرف بصفقة المقاطعة، جرى خلالها زجهم في معتقل أريحا، غوانتانامو، بحراسة أمريكية بريطانية، وأكد البيان ان تلك الصفقة «قلبت استنكارا

نسبة عالية من المهاجرين تقادر اسرائيل

رام الله - «القدس العربي» - من ولید عوض:
تكرت مصادر صحافية اسرائيلية ان نسبة عالية من المهاجرين الجدد غادرت اسرائيل، ويتضح من معطيات يكشف القباب عنها للمرة الاولى ان عشرات الآلاف من الذين هاجروا الى اسرائيل في السنوات ما بين 1989 و2001 هاجروا منها. وحسب التقدير هاجر من اسرائيل اربعة من مهاجرين اليها، وهاجر الى اسرائيل عام الدين 61542 شخصا، هاجر منهم «معاريف» 2002 الاسرائيلية عن مصدر

رام الله - ق. ب: طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالإفراج عن أمينها العام أحمد سعادت، وذلك في الذكرى السنوية الأولى لاعتقاله، الذي يوافق الخامس عشر من شهر كانون ثاني (يناير) الجاري.
وكانت السلطة الفلسطينية قد علقت سعادت قبل عام مع مجموعة من أعضاء الجبهة، وذلك بجمعة مسؤوليتهم عن اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي ربيعما زيني، المعروف بعصريته وطرفه.
وقال بيان أصدرته الجبهة، وأرسلت إلى وكالة «قدس برس» نسخة منه «في الأسابيع عشرين من كانون ثاني (يناير) يكون قد مضى عام على اعتقال القائد الوطني البارز المناضل الرفيق أحمد سعادت، الأمين لفلسطين، من قبل السلطة الفلسطينية، التي لحقت ضررا بالغا بالعلاقات الوطنية الفلسطينية النضالية، وشكلت رصوخا مجانيا للإملاءات والشروط الإسرائيلية، وجرحا نازقا في جسد الحركة الوطنية الفلسطينية».
وأضاف البيان ان «ما «ما فاقم من حدة الشهيد إخضاع سعادت ورفاقه، الذين نفضوا حكم الشعب بالارهابي ربيعما زيني، لصفقة مشبوهة عرف بصفقة المقاطعة، جرى خلالها زجهم في معتقل أريحا، غوانتانامو، بحراسة أمريكية بريطانية، وأكد البيان ان تلك الصفقة «قلبت استنكارا

تعزيز وحدة الارتباط بين الولايات المتحدة واسرائيل تل أبيب ترفع جاهزيتها الحربية ابتداءً من اليوم استعداداً لغزو العراق



اطفال فلسطينيون يلعبون خارج منزلهم في مخيم جباليا بقطاع غزة (رويترز)

القدس- وكالات: صرح المتحدث باسم السفارة الأمريكية في تل أبيب أمس الثلاثاء أن الولايات المتحدة عززت وحدة اتصالها مع إسرائيل في إطار النزاع المحتمل مع العراق. وأضاف «في إطار استعداداتنا عززت الولايات المتحدة واسرائيل قنوات الربط والاتصالات الكبيرة بالفعل».

وأوضح أن «سيتيم في هذا الإطار تعزيز فريق السفارة الأمريكية في تل أبيب بعدد محدود من الأشخاص».

وكان الجنرال الأمريكي تشارلز سيمبسون وصل في نهاية الأسبوع الماضي إلى إسرائيل لقيادة وحدة الارتباط المعزز مع إسرائيل وفقا لمصادر دبلوماسية غربية.

وقد اتخذت هذه الإجراءات في الوقت الذي عزز فيه البلدان الحليفان تعاونهما العسكري تحسبا لهجوم امريكي على العراق ورد عراقي محتمل يطاول اسرائيل كما حدث خلال حرب الخليج سنة 1991.

ومن المقرر ان تجري الولايات المتحدة هذا الأسبوع في إسرائيل تدريباً عسكرياً يشمل بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ، وأوضح المتحدث باسم السفارة بان هذا التدريب كان مقرراً منذ وقت طويل.

ومن المقرر، وبحسب الخطة الدفاعية الإسرائيلية، أن تدخل الدولة العبرية اعتباراً من اليوم الأربعاء، الخامس عشر من كانون الثاني (يناير) الجاري، في مرحلة الدفاع المسماة «برد أحمر»، والتي تعني رفع جاهزية كل القوات العسكرية الإسرائيلية استعداداً لاحتمال اندلاع الحرب ضد العراق.

وقالت مصادر إعلامية عبرية إن هذه الخطة تشمل شبكة الدفاع وشبكة الهجوم الجوي وإعادة الجبهة الداخلية في الدولة العبرية استعداداً لاحتمال قيام الولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها بغزو العراق، مشيرة إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي الجنرال شاولوف مولاف زار أمس الثلاثاء وحدة صواريخ الباتريوت في قاعدة «بلماحيم» العسكرية، حيث استمع إلى استعراض حول جاهزية شبكة الدفاع الجوي ووحدة صواريخ الباتريوت التي نشرتها إسرائيل في العراق، والتي تعني رفع جاهزية كل القوات العسكرية الإسرائيلية استعداداً لاحتمال اندلاع الحرب ضد العراق.

وقالت مصادر إعلامية عبرية إن هذه الخطة تشمل شبكة الدفاع وشبكة الهجوم الجوي وإعادة الجبهة الداخلية في الدولة العبرية استعداداً لاحتمال قيام الولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها بغزو العراق، مشيرة إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي الجنرال شاولوف مولاف زار أمس الثلاثاء وحدة صواريخ الباتريوت في قاعدة «بلماحيم» العسكرية، حيث استمع إلى استعراض

حول جاهزية شبكة الدفاع الجوي ووحدة صواريخ الباتريوت التي نشرتها إسرائيل في العراق، والتي تعني رفع جاهزية كل القوات العسكرية الإسرائيلية استعداداً لاحتمال اندلاع الحرب ضد العراق.

وقالت مصادر إعلامية عبرية إن هذه الخطة تشمل شبكة الدفاع وشبكة الهجوم الجوي وإعادة الجبهة الداخلية في الدولة العبرية استعداداً لاحتمال قيام الولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها بغزو العراق، مشيرة إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي الجنرال شاولوف مولاف زار أمس الثلاثاء وحدة صواريخ الباتريوت في قاعدة «بلماحيم» العسكرية، حيث استمع إلى استعراض

حول جاهزية شبكة الدفاع الجوي ووحدة صواريخ الباتريوت التي نشرتها إسرائيل في العراق، والتي تعني رفع جاهزية كل القوات العسكرية الإسرائيلية استعداداً لاحتمال اندلاع الحرب ضد العراق.

وقالت مصادر إعلامية عبرية إن هذه الخطة تشمل شبكة الدفاع وشبكة الهجوم الجوي وإعادة الجبهة الداخلية في الدولة العبرية استعداداً لاحتمال قيام الولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها بغزو العراق، مشيرة إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي الجنرال شاولوف مولاف زار أمس الثلاثاء وحدة صواريخ الباتريوت في قاعدة «بلماحيم» العسكرية، حيث استمع إلى استعراض

هيومن رايتس ووتش: المديون الإسرائيليون والفلسطينيون دفعوا ثمناً فادحاً عام 2002

القدس- اف ب: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها السنوي الذي نشرته أمس الثلاثاء من قبل الجيش الإسرائيلي والمجموعات المسلحة الفلسطينية يتحمل مسؤولية ارتفاع عدد القتلى خلال العام 2002.

وأشارت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان التي تتخذ من نيويورك مقراً لها في تقريرها إلى فشل الاسرة الدولية في إيجاد حل لهذا النزاع.

واتهم التقرير إسرائيل بقتل مدينين فلسطينيين «بشكل متعمد وخارج القانون» وباستخدامهم «دروعاً بشرية»، وأشار إلى أن حوالي 4500 محتقل فلسطيني من البالغين وأحداث يقيدون غالباً عن تعرضهم «لسوء المعاملة خلال اعتقالهم واستجوابهم».

وتابع التقرير أن «إفراط (إسرائيل) في استخدام القوة» ومنع المنظمات الدولية بما فيها الهيئات الطبية، والصحافيون من دخول الضفة الغربية خلال عملية «الصور الوافي» التي نفذها الجيش الإسرائيلي خلال آذار (مارس) وفيسنسان (ابريل) تدل على مدى «أفلات العسكريين

القدس- اف ب: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها السنوي الذي نشرته أمس الثلاثاء من قبل الجيش الإسرائيلي والمجموعات المسلحة الفلسطينية يتحمل مسؤولية ارتفاع عدد القتلى خلال العام 2002.

وأشارت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان التي تتخذ من نيويورك مقراً لها في تقريرها إلى فشل الاسرة الدولية في إيجاد حل لهذا النزاع.

واتهم التقرير إسرائيل بقتل مدينين فلسطينيين «بشكل متعمد وخارج القانون» وباستخدامهم «دروعاً بشرية»، وأشار إلى أن حوالي 4500 محتقل فلسطيني من البالغين وأحداث يقيدون غالباً عن تعرضهم «لسوء المعاملة خلال اعتقالهم واستجوابهم».

وتابع التقرير أن «إفراط (إسرائيل) في استخدام القوة» ومنع المنظمات الدولية بما فيها الهيئات الطبية، والصحافيون من دخول الضفة الغربية خلال عملية «الصور الوافي» التي نفذها الجيش الإسرائيلي خلال آذار (مارس) وفيسنسان (ابريل) تدل على مدى «أفلات العسكريين

عائلات أمريكية مسلمة تفضل التعليم البيتي على المسجد أو المدارس الحكومية

لندن- «القدس العربي»: نسبة ضئيلة من عدد متزايد من العائلات الأمريكية التي تقوم بتلقين أبنائهم الدروس البيئية.

وتقول السلطات المحلية ان الامر الان في داخل الجالية المسلمة التي تزيد عن ستة ملايين لا يتعدى كونه «ظاهرة ولم تتحول إلى حركة عامة» بعد، ويتوزع الأوف من الأطفال الذين يدرسون في البيوت على ثلاث مجموعات، وهناك امريكيات مسلمات اعتنقت الاسلام وتزوجن من مسلمين، مسلمين امريكيين سود، ومسلمين مهاجرين من الدول الاسلامية والعربية.

ويعتقد مسؤولون تربويون ان الدور الذي تلعبه الامهات في العائلات المسلمة سيرتفع اثره على الجيل الجديد من ابناء المسلمين الامريكيين.

وتقول مسلمة أمريكية انها بدأت بالتفكير في تعليم ابناتها في البيت بعد ان بلغوا سن الرابعة.

وتقول انها قررت بعد ان وجدت المقرر التعليمي الرسمي غير شامل وغير مقنع، كما ان التعليم في المدارس الاسلامية لا يحتوي على المعايير العالية وفي الغالب يدرس في

لندن- «القدس العربي»: نسبة ضئيلة من عدد متزايد من العائلات الأمريكية التي تقوم بتلقين أبنائهم الدروس البيئية.

وتقول السلطات المحلية ان الامر الان في داخل الجالية المسلمة التي تزيد عن ستة ملايين لا يتعدى كونه «ظاهرة ولم تتحول إلى حركة عامة» بعد، ويتوزع الأوف من الأطفال الذين يدرسون في البيوت على ثلاث مجموعات، وهناك امريكيات مسلمات اعتنقت الاسلام وتزوجن من مسلمين، مسلمين امريكيين سود، ومسلمين مهاجرين من الدول الاسلامية والعربية.

ويعتقد مسؤولون تربويون ان الدور الذي تلعبه الامهات في العائلات المسلمة سيرتفع اثره على الجيل الجديد من ابناء المسلمين الامريكيين.

وتقول مسلمة أمريكية انها بدأت بالتفكير في تعليم ابناتها في البيت بعد ان بلغوا سن الرابعة.

وتقول انها قررت بعد ان وجدت المقرر التعليمي الرسمي غير شامل وغير مقنع، كما ان التعليم في المدارس الاسلامية لا يحتوي على المعايير العالية وفي الغالب يدرس في

ابعد أرملة قيادي في حركة الجهاد الاسلامي الى كرواتيا

جنين- اف ب: تم ابعاد أرملة مسؤول محلي في حركة الجهاد الاسلامي في جنين في شمال الضفة الغربية كان استشهد في تشرين الثاني (نوفمبر) في اشتباك مع الجيش الإسرائيلي، إلى كرواتيا أمس الثلاثاء، كما افاد احد اقاربها لوكالة «فرانس برس».

وطردت مريم ملح (19 عاماً) وهي فلسطينية تحمل الجنسية الكرواتية من والدتها، إلى كرواتيا من سجن قريب من حيفا (شمال) حيث كانت معتقلة منذ استشهاد زوجها، كما اعلن والدها سير الذي تحدث لهما لى نزولها من الطائرة في كرواتيا.

وقال سير «ان ابعاد ابنتي جريمة»، ونشأ الناشطات الدولية لحقوق الإنسان للضغط على اسرائيل لتسمح لها بالعودة الى فلسطين.

القدس- اف ب: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها السنوي الذي نشرته أمس الثلاثاء من قبل الجيش الإسرائيلي والمجموعات المسلحة الفلسطينية يتحمل مسؤولية ارتفاع عدد القتلى خلال العام 2002.

وأشارت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان التي تتخذ من نيويورك مقراً لها في تقريرها إلى فشل الاسرة الدولية في إيجاد حل لهذا النزاع.

واتهم التقرير إسرائيل بقتل مدينين فلسطينيين «بشكل متعمد وخارج القانون» وباستخدامهم «دروعاً بشرية»، وأشار إلى أن حوالي 4500 محتقل فلسطيني من البالغين وأحداث يقيدون غالباً عن تعرضهم «لسوء المعاملة خلال اعتقالهم واستجوابهم».

وتابع التقرير أن «إفراط (إسرائيل) في استخدام القوة» ومنع المنظمات الدولية بما فيها الهيئات الطبية، والصحافيون من دخول الضفة الغربية خلال عملية «الصور الوافي» التي نفذها الجيش الإسرائيلي خلال آذار (مارس) وفيسنسان (ابريل) تدل على مدى «أفلات العسكريين

القدس- اف ب: اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها السنوي الذي نشرته أمس الثلاثاء من قبل الجيش الإسرائيلي والمجموعات المسلحة الفلسطينية يتحمل مسؤولية ارتفاع عدد القتلى خلال العام 2002.

وأشارت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان التي تتخذ من نيويورك مقراً لها في تقريرها إلى فشل الاسرة الدولية في إيجاد حل لهذا النزاع.

واتهم التقرير إسرائيل بقتل مدينين فلسطينيين «بشكل متعمد وخارج القانون» وباستخدامهم «دروعاً بشرية»، وأشار إلى أن حوالي 4500 محتقل فلسطيني من البالغين وأحداث يقيدون غالباً عن تعرضهم «لسوء المعاملة خلال اعتقالهم واستجوابهم».

وتابع التقرير أن «إفراط (إسرائيل) في استخدام القوة» ومنع المنظمات الدولية بما فيها الهيئات الطبية، والصحافيون من دخول الضفة الغربية خلال عملية «الصور الوافي» التي نفذها الجيش الإسرائيلي خلال آذار (مارس) وفيسنسان (ابريل) تدل على مدى «أفلات العسكريين

مجلس الوزراء قد يطير الخراف على جدول الاعمال حكومة لبنان تتظاهر ضد نفسها اليوم

بيروت- «القدس العربي»- من سعد الياس:

تشهد شوارع بيروت عند الثالثة من بعد ظهر اليوم ولاسيما من البربير الى ساحة رياض الصلح حيث المقر الحكومي والمقر النيابي تظاهرة ضخمة يتخلسها الاتحاد العمالي ضد سياسة الحكومة ونظامها الضريبي غير العادل، واما كان مشهد التظاهرات العمالية والنقابية مالوفا في لبنان خلال السنوات الماضية وبعضها ذهب بحكومة الرئيس عمر كرامي في 6 ايار من العام 1992، فان غير المألوف في تظاهرة اليوم هو مشاركة القوى السياسية والحزبية الممثلة بالحكومة في النزول إلى الشارع بمن فيهم نواب رئيس الحكومة رفيع الحريري الذين سيحبرون عن «تحسبهم مع الفتات الشعبية والتزامهم بقضايا الناس»، كما قال احد نواب الكتلة محمد قباي.

غير ان هذه المشاركة من قوى السلطة ولاسيما من قبل كتلة الحريري دفعت بقوى المعارضة الى العدول عن النزول إلى الشارع معتبرة «ان تلك المبادرة لا تهدف الا إلى تفريغ التظاهرة من اهدافها ولتسخيف الحركة الطلابية وحرية التعبير» على ما أعلنت النائبة في «لقاء قرنة شهبان» نائلة معوض التي استنكتت عن النزول إلى الشارع «احتراماً لبيادتنا واستنكاراً لحاولته تحويل التظاهرة إلى مهزلة وهرطقة واستخفاف بعقول الناس»، ووصفت التظاهرة بـ «المرسحة التي تنكز بمرسحة مماثلة قامت باخراجها قوى سلطوية عندما شاركت بمؤتمر الحريات الذي دعت اليه القوى المعارضة والمنسكة بالحريات العامة بعد الاعتداء على محطة أم تي في».

وانضم إلى معوض في الانتقاد «حركة التجسد الديمقراطي» برئاسة النائب نسيب لحود، وكذلك النائب فارس سعيد بعد زيارة وفد من «قرنة شهبان» إلى بركي إذ قال «ان الفارقة الكبيرة ان الأشخاص الذين كانوا مسؤولين عن تردى الوضع الاقتصادي والاجتماعي هم انفسهم سيساركون المتظاهرين في عملية احتجاجية، فليدعوا المتظاهرين وحدهم واليوموا بمواقبهم في مجلس الوزراء».

اما رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن الذي واصل جولته اسه على القيادات السياسية والروحية لحشد

تشهد شوارع بيروت عند الثالثة من بعد ظهر اليوم ولاسيما من البربير الى ساحة رياض الصلح حيث المقر الحكومي والمقر النيابي تظاهرة ضخمة يتخلسها الاتحاد العمالي ضد سياسة الحكومة ونظامها الضريبي غير العادل، واما كان مشهد التظاهرات العمالية والنقابية مالوفا في لبنان خلال السنوات الماضية وبعضها ذهب بحكومة الرئيس عمر كرامي في 6 ايار من العام 1992، فان غير المألوف في تظاهرة اليوم هو مشاركة القوى السياسية والحزبية الممثلة بالحكومة في النزول إلى الشارع بمن فيهم نواب رئيس الحكومة رفيع الحريري الذين سيحبرون عن «تحسبهم مع الفتات الشعبية والتزامهم بقضايا الناس»، كما قال احد نواب الكتلة محمد قباي.

غير ان هذه المشاركة من قوى السلطة ولاسيما من قبل كتلة الحريري دفعت بقوى المعارضة الى العدول عن النزول إلى الشارع معتبرة «ان تلك المبادرة لا تهدف الا إلى تفريغ التظاهرة من اهدافها ولتسخيف الحركة الطلابية وحرية التعبير» على ما أعلنت النائبة في «لقاء قرنة شهبان» نائلة معوض التي استنكتت عن النزول إلى الشارع «احتراماً لبيادتنا واستنكاراً لحاولته تحويل التظاهرة إلى مهزلة وهرطقة واستخفاف بعقول الناس»، ووصفت التظاهرة بـ «المرسحة التي تنكز بمرسحة مماثلة قامت باخراجها قوى سلطوية عندما شاركت بمؤتمر الحريات الذي دعت اليه القوى المعارضة والمنسكة بالحريات العامة بعد الاعتداء على محطة أم تي في».

وانضم إلى معوض في الانتقاد «حركة التجسد الديمقراطي» برئاسة النائب نسيب لحود، وكذلك النائب فارس سعيد بعد زيارة وفد من «قرنة شهبان» إلى بركي إذ قال «ان الفارقة الكبيرة ان الأشخاص الذين كانوا مسؤولين عن تردى الوضع الاقتصادي والاجتماعي هم انفسهم سيساركون المتظاهرين في عملية احتجاجية، فليدعوا المتظاهرين وحدهم واليوموا بمواقبهم في مجلس الوزراء».

اما رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن الذي واصل جولته اسه على القيادات السياسية والروحية لحشد

اعتقال 15 فلسطينياً وتدمير منازل في الضفة اسرائيل: محاولة التسلل من مصر كانت تهدف لاختف جنود

نابلس- «القدس العربي»:

نابلس ومنطقة رام الله. منذ جبهة أخرى اعرب امين عام الامم المتحدة كوفي عن غنان عن «قلق العميق إزاء تصاعد موجة العنف وتزايد عدد ضحايا النزاع الفلسطيني- الاسرائيلي».

وقال غنان حسب ما نقل عنه المتحدث باسمه في ابتهارد ان «على جميع الاطراف ان يفهموا انه لا يوجد حل عسكري لهذا النزاع وان لا بد من التسوية السياسية».

وكان 12 شخصاً بينهم عشرة فلسطينيين قتلوا خلال اليومين الماضيين في اسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية.

كما اعرب غنان عن «اسفه العميق» لتقيام اسرائيل بمسعى من مسؤولين فلسطينيين رفيعي المستوى مع التوجه الى لندن للمشاركة في اجتماع حول الاصلاحات الفلسطينية دعا اليه رئيس الوزراء البريطاني توني بليز.

نابلس- «القدس العربي»:

نابلس ومنطقة رام الله. منذ جبهة أخرى اعرب امين عام الامم المتحدة كوفي عن غنان عن «قلق العميق إزاء تصاعد موجة العنف وتزايد عدد ضحايا النزاع الفلسطيني- الاسرائيلي».

وقال غنان حسب ما نقل عنه المتحدث باسمه في ابتهارد ان «على جميع الاطراف ان يفهموا انه لا يوجد حل عسكري لهذا النزاع وان لا بد من التسوية السياسية».

وكان 12 شخصاً بينهم عشرة فلسطينيين قتلوا خلال اليومين الماضيين في اسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية.

كما اعرب غنان عن «اسفه العميق» لتقيام اسرائيل بمسعى من مسؤولين فلسطينيين رفيعي المستوى مع التوجه الى لندن للمشاركة في اجتماع حول الاصلاحات الفلسطينية دعا اليه رئيس الوزراء البريطاني توني بليز.

الهلال الأحمر الإماراتي يتكفل بمساعدات في العراق ويطلق حملة تطعيم ضد شلل الأطفال في الموصل

دبي- «القدس العربي»- من معن البلياري:

أنهى وفد من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي جولة استمرت خمسة ايام في العراق. تفقد خلالها مستشفيات ومرافق صحية وصحية مختلفة في محافظات بغداد والبصرة والموصل، ووقف على العديد من الاحتياجات العراقية العاجلة، وتكفل بتأمينها، ووقع اتفاقات مع جمعية الهلال الأحمر العراقية، ومع جمعيات وهيئات دولية إنسانية تعمل في العراق، وأطلق حملة تطعيم ضد شلل الأطفال، وغيرها من البرامج الصحية التي قسها الهلال الأحمر الإماراتي انها مساهمة لاحقا، وذلك في إطار مهمة إنسانية في العراق جاءت تنفيذاً لتوجيهات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وتلبية لدعوة من الجمعية العراقية واستجابة لتدابير الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر.

وقالت وكالة أنباء الإمارات عن مسؤول الإغاثة في هيئة الهلال الأحمر الإماراتي رئيس وفد الهيئة إلى العراق الدكتور صالح موسى الطائي قوله في مؤتمر صحافي في بغداد في ختام الزيارة ان الوفد اطلع على حجم المعاناة الإنسانية الكبيرة التي يعيشها شعب العراق، وعلى ما تعانيه المستشفيات العراقية من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية، وأطلق الوفد برنامجاً لتلقيح الأطفال العراقيين ضد شلل الأطفال، بدأ بتلقيح عشرات منهم في الموصل، كما قام بتطعيم عشرات الحجاج العراقيين بمصل مضاد لمرض الحمى الشوكية، ورافق الطائي ان الوفد قدم خلال الزيارة دعماً عاجلاً لحزبون جمعية الهلال الأحمر العراقية في العراق، واطبق حملة تطعيم ضد شلل الأطفال، وغيرها من البرامج الصحية التي قسها الهلال الأحمر الإماراتي انها مساهمة لاحقا، وذلك في إطار مهمة إنسانية في العراق جاءت تنفيذاً لتوجيهات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وتلبية لدعوة من الجمعية العراقية واستجابة لتدابير الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر.

وقالت وكالة أنباء الإمارات عن مسؤول الإغاثة في هيئة الهلال الأحمر الإماراتي رئيس وفد الهيئة إلى العراق الدكتور صالح موسى الطائي قوله في مؤتمر صحافي في بغداد في ختام الزيارة ان الوفد اطلع على حجم المعاناة الإنسانية الكبيرة التي يعيشها شعب العراق، وعلى ما تعانيه المستشفيات العراقية من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية، وأطلق الوفد برنامجاً لتلقيح الأطفال العراقيين ضد شلل الأطفال، بدأ بتلقيح عشرات منهم في الموصل، كما قام بتطعيم عشرات الحجاج العراقيين بمصل مضاد لمرض الحمى الشوكية، ورافق الطائي ان الوفد قدم خلال الزيارة دعماً عاجلاً لحزبون جمعية الهلال الأحمر العراقية في العراق، واطبق حملة تطعيم ضد شلل الأطفال، وغيرها من البرامج الصحية التي قسها الهلال الأحمر الإماراتي انها مساهمة لاحقا، وذلك في إطار مهمة إنسانية في العراق جاءت تنفيذاً لتوجيهات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وتلبية لدعوة من الجمعية العراقية واستجابة لتدابير الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر.

دبي- «القدس العربي»- من معن البلياري:

أنهى وفد من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي جولة استمرت خمسة ايام في العراق. تفقد خلالها مستشفيات ومرافق صحية وصحية مختلفة في محافظات بغداد والبصرة والموصل، ووقف على العديد من الاحتياجات العراقية العاجلة، وتكفل بتأمينها، ووقع اتفاقات مع جمعية الهلال الأحمر العراقية، ومع جمعيات وهيئات دولية إنسانية تعمل في العراق، وأطلق حملة تطعيم ضد شلل الأطفال، وغيرها من البرامج الصحية التي قسها الهلال الأحمر الإماراتي انها مساهمة لاحقا، وذلك في إطار مهمة إنسانية في العراق جاءت تنفيذاً لتوجيهات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وتلبية لدعوة من الجمعية العراقية واستجابة لتدابير الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر.

وقالت وكالة أنباء الإمارات عن مسؤول الإغاثة في هيئة الهلال الأحمر الإماراتي رئيس وفد الهيئة إلى العراق الدكتور صالح موسى الطائي قوله في مؤتمر صحافي في بغداد في ختام الزيارة ان الوفد اطلع على حجم المعاناة الإنسانية الكبيرة التي يعيشها شعب العراق، وعلى ما تعانيه المستشفيات العراقية من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية، وأطلق الوفد برنامجاً لتلقيح الأطفال العراقيين ضد شلل الأطفال، بدأ بتلقيح عشرات منهم في الموصل، كما قام بتطعيم عشرات الحجاج العراقيين بمصل مضاد لمرض الحمى الشوكية، ورافق الطائي ان الوفد قدم خلال الزيارة دعماً عاجلاً لحزبون جمعية الهلال الأحمر العراقية في العراق، واطبق حملة تطعيم ضد شلل الأطفال، وغيرها من البرامج الصحية التي قسها الهلال الأحمر الإماراتي انها مساهمة لاحقا، وذلك في إطار مهمة إنسانية في العراق جاءت تنفيذاً لتوجيهات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وتلبية لدعوة من الجمعية العراقية واستجابة لتدابير الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر.

دور المثقفين العراقيين في صياغة صورة العراق ومستقبله [6]

لن يجلب الأمريكيون الديمقراطية للعراق.. ولكن هل يرفع المتظاهرون عند «تحرير» بغداد صور جواد سليم والسياب بدلا من صور السياسيين؟

لندن - «القدس العربي»:

تتوجه الأنظار الآن أكثر من أي وقت مضى في اتجاه العراق، ومع كل اطلالة لجورج دبليو بوش أو صدام حسين على شاشة التلفزيون ترتفع أو تنخفض البورصة، أسعار النفط، حرارة السياسة الدولية والإقليمية. حشد للوق في البر والبحر والسماء يسمع صريره بقوة في مسرح الحرب التي يبدو أنها أصبحت ضرورة داخلية وخارجية لروما العالم الراهن: أمريكا. لكن هناك نبضا واحدا مغيبا عن المشهد الذي تسيطر عليه مظهرات القوة واصوات اللاعبين بالمصائر هو نبض العراقيين الذين تنطق باسمهم، في الداخل والخارج، اصوات فرضتها عليهم الوقائع القاسية التي قذفت بهم الى حروب لم يختاروها وطوقت حياتهم بأسبجية وحصارات متعددة، كما ألحت الى ذلك أكثر من مداخل.

وفي خضم هذه اللحظة الحالكة من تاريخ العراق والمنطقة ككل، لم يغيب صوت العراقيين الذين لم يستفهمهم احد بالمصائر التي تدبر، ويخطط لها، باسمهم فقط، بل وجدنا ان اصوات المثقفين العراقيين الذين هم الأكثر حراكا في الحياة الثقافية العربية لم تستمع في المداورات السياسية الخاصة برهان مستقبل العراق. هنا محاولة لاستطلاع الصوت الثقافي العراقي في المنفى بخصوص احتمالات الحرب، بروز البعد الثقافي والإنساني في توزيع «حكمة» عراق ما بعد صدام حسين، ودور القوى الدولية الضالعة في هذا التغيير.

نشير هنا، أخيرا، الى ان الباب مفتوح لمن يود الإجابة على الأسئلة المطروحة:

صوت مغيب

د. عبد الحسين شعبان*

■ لم يكن الصوت الثقافي العراقي غائبا، بل هو مغيب عن سبق الإصرار في الداخل والخارج على حد سواء. ويعود ذلك حسب اعتقادي الى التبريد ذات الرنين العالي والشعارات الصاخبة التي اتسم بها الخطاب السياسي الداعي للاستقلال والإقصاء والعزل ومخاطبة المشاعر في الكثير من الأحيان بدلا من مخاطبة العقول. ومع محاولات التغيير فقد كان المشهد الثقافي العراقي في الخارج حاضرا وشهد اضافات مهمة على مسعدي الفكر والثقافة والفن والأدب والكتابة.

كما شهد تنوعا وافتاحا وغنى ثقافيا عراقية متنوعة، متعددة المنابع والشارب والتيارات الفكرية والسياسية والقومية وغيرها، ازدهرت مجالا واسانيسا بتلاحقها مع البيئات والثقافات والحضارات الأخرى.

لقد تعامل الكثير من القيادات السياسية في السلطة والمعارضة أحيانا مع المثقفين والمبدعين كأجراء وتابيع لا كمنتج للفكر، كمجدين ودعاة للحريية، وبعض المثقفين مع الأسف، والتدريج نسي أو تناسى وظيفته الابداعية، مغمورا في اليومي والسائد، قانعا بدور الحقن لسياسات رثة وقيم بائية، بل مروج لها ومزوق لخطاب متلبس وهش، وأحيانا مرتهن لجهة الماسك والقباض على مفاتيح القرار وكأنه أمام رب علم، كلما قدم له فروض الطاعة طلب المزيد، والأسيءون امامه الضحى عن لقمعة العيش أو مواجهة مقص الرقيب أو العزل والتشويه.

الثقافة سلطنة بتلاحقها حسب فرانسيس بيكون، ومن يتخلل عن ثقافته ووسيلته الابداعية يتخلل من سلطته سواء لحساب قوى استبداد داخلية أو قوى وتدخلات خارجية.

* اعتقد أننا نعاني حاليا من مشكلتين مزدوجتين معقدتين، الأولى وهي الأهم والأخطر والأساس وأعني بها الطائفية السياسية، التي حاولت بها الدولة العراقية التعرّك على موروث عتق التمييز بين المواطنين، واستغلّت هذه الدولة قانون الجنسية الصادر عام 1924 الذي صدر قبل صدور الدستور العراقي الأول عام 1925، وقانون الجنسية العراقية لعام 1963 والحقت بها قرارات ومراسم غاية في السوء، منها ما أدى الى تهجير نحو نصف مليون مواطن عراقي عشية الحرب العراقية-الإيرانية وما بعدها، ومن الجهة الثانية بدأت تتصاعد لدى فئات مضطهدة زعاعات طائفية ومذهبية تمت تغذيتها والتماجر بها أحيانا لا تقل خطرا عن الطائفية السياسية، فيما لو استغلّت وتفاقت

وهذه تدعو الى تقسيم المجتمع الى طوائف مذهبية ليتمتع كل بمذهبه وطاقته، واستنكر هنا قولاً ماثورا لعالم الاجتماع العراقي الدكتور علي الوردي الذي وصف مثل هذه النزعات سواء الطائفية السياسية أو الطائفية المذهبية، بأنها طائفة بلا دين، فالكثير من غير المتدينين أخذوا يتشبّهون بالطائفية ويدعون اليها علنا وصراحة بحجة التمييز وهؤلاء يتناسون أنهم انما يصيبون المزيد من الزيت على النار، فلا يمكن محاربة الطائفية بطائفية مقابلة ولا يمكن إلغاء التمييز بالدعوة اليه بحجة وجود أغلبية، بل بالدعوة الى النذب وتحريم الطائفية وازرار مبدأ المساواة بين المواطنين وتقديم معايير الوطنية والشفاء بدلا من الانتماء المذهبي أو الطائفي أو العرقي والعشائري أو الجهوي أو غير ذلك.

ان مثل هذا السلوك أو النهج «الطائفي» أو الذي يتعزك على الطائفية لغراض سياسية أو مصلحة سبواء في السلطة أو بعض اوساط المعارضة مفروض بالكامل لتناقض مع منظومة حقوق الانسان والمعايير الدولية وقيم العدل والمساواة، وانا شخصيا اعتبر الأساس في المواطنة هو المساواة وعدم التمييز واحترام التنوع والاختلاف، في إقصاء الحصرية والديمقراطية والتسامح، لا للمتمسك بالطائفي أو المذهبي تحت أي حجة أو ذريعة.

* لقد رفضت شخصيا أي تدخلات في شؤون البيت العراقي سواء كانت تلك التي تمثلت

تتوالى وتتكدف اجتماعات القوى العراقية المعارضة في الخارج على الإيقاع المتسارع للوضع في العراق وتواصل الجهود الامريكية للحرب رغم عودة المفتشين الى عملهم في العراق..ولكن رغم تعالي الصوت السياسي العراقي المعارض لصياغة شكل ومستقبل العراق في حال سقوط النظام الا ان الصوت الثقافي العراقي في الخارج الذي يتمتع بمساحة واسعة من حرية القول والحركة ظل غائبا عن هذه اللحظة المكتظة بالأحداث والحركات الخاصة بواقع ومستقبل العراق.

كيف تفسرون هذا الغياب الثقافي عن الدونة التي يعكف عليها السياسيون لرسم صورة بلادكم؟ وكيف ترون الى هذه الحاصصة الطائفية والإنثنية التي يعلنها ويعمل عليها خطاب القوى العراقية المعارضة المشاركة في مساعي إسقاط النظام الراهن؟

وهل تقولون او ترفضون المساهمة الاجنبية، الامريكية خصوصا، في ترتيب شؤون العراق في حال سقوط النظام؟ وهل الحرب التي تخطط لها واشتغل بالتعاون مع حليفها لندن هي خيار مقبول من انتم لتغيير النظام الحالي واقامة نظام بديل يقول الامريكيون انهم سيكون ديموقراطيا؟

المحرر الثقافي

التعاضد والتآخي بين التكوينات المختلفة.

* مستشار قانوني وباحث من العراق يقم في لندن

خوف من المعارضة أكثر من النظام

هيثم غالب الناهي*

■ ناب الكثير في الونة الاخيرة ان يطلق كلمة المعارضة العراقية شمولا على من يمثل ما تملع على الولايات المتحدة الامريكية من خطط وتصرفات عن العراق في حال سقوط النظام؟ وهل الحرب التي تخطط لها واشتغل بالتعاون مع حليفها لندن هي خيار مقبول من انتم لتغيير النظام الحالي واقامة نظام بديل يقول الامريكيون انهم سيكون ديموقراطيا؟

بالعدوان على العراق أو فرض الحصار الدولي الجائر أو القصف شبه اليومي المستمر أو كراه العراق على قرارات دولية محمفة ومذلة أو تحت عنوان ما يسمى «قانون تحرير العراق»، وخارج المساعدة الإنسانية لا يمكن قبول التدخل بشؤون البلد أو التلاعب بمقررات معارضته أو استخدامها وتوظيفها لغراض خاصة ومنافع شخصية أو اثنائية لكن هذا شيء والحيادي للاحدود لفضية التغيير الديمقراطي واحترام حقوق الانسان شيء آخر، خصوصا بوضع حد للسياسات الاستبداد والعسف والانتشار بالعلم السياسي والقائي والمهني، في ظل نظام شمولي واحد اطلاقا لا يعترف بحق الاختلاف ولا يقر ولا يقر ولا يقر لا بد ان يستأصل ويلغى حسب رايه، ولذلك بات طريق استمراره واصبح من متطلبات الحال تغييره واستبداله، فالانظمة الشمولية كلها دون استثناء وليس في العراق وحده وصلت الى طريق مسدود ولابد من انتهاء هذه الظاهرة المشينة من علما المعاصر.

وطبقا للمعايير الانسانية دعوت الى الاستفادة من دعم المجتمع الدولي من خلال تطبيق قرار مجلس الأمن 688 الخاص بكفالة احترام حقوق الانسان، والحقوق السياسية لمجتمع المواطنين ويكاد يكون هذا القرار الوحيد من بين 57 قرارا دوليا الذي انتصر للشعب العراقي، ولذلك ظل يقيما وتأثيرا ونسبيا، وفي الوقت الذي تصعد الادارة الامريكية من استعدادهما للهجوم العسكري ضد العراق وتصر على تطبيق جميع القرارات الدولية فانها تهمل عن عمد هذا القرار الذي لم يكن ضمن اولوياتها خلال الـ 12 سنة الماضية في حين ان القرار 687 يعرف بابو القرارات الذي عوم سيادة العراق وارتهن موارده لاجال طويلة والقرار 715 الخاص بتدمير الاسلحة كانا على الدوام في صلب السياسة الامريكية ومازالا، دون حساب للشعب العراقي ومعاناته ومحنته المزدوجة والمركبة إذ هو بين المطرقة والسندان. فمن جهة نار العصا والتلويح بالعدوان الواقع فعلا ومن جهة أخرى نار الاستلاب الداخلي والاستبداد الطويل الامد.

ان سياسة امريكا ازاء العراق نموذج لأزواجية المعايير والانتقائية السافرة دون أي اعتبارات انسانية وطبقا لمصالح الولايات المتحدة الضيقة وهي وان كانت كذلك في كل مكان في العالم فانها ظهرت بهذا الوجه السافر خصوصا بعد أحداث ايلول (سبتمبر) الراهية، ان السياسة الامريكية تتعارض مع مسؤوليتها الدولية والدور المناط بها كعضو دائم العضوية في مجلس الأمن وواجبها في حفظ وصيانة السلم والأمن الدوليين.

* الحرب والخيار العسكري ليسا الخيارين المقبولين، ولا يمكن لتلف ان يكون مع تدمير بلد (كما ان ليس مع تدمير أي بلد أو شعب في العالم)، ان من يكون من تدمير واطفال بلده وانما هو القتال بين رؤوس شعبه واطفال بلده وانما هو يتنالي الى عالم العبيد وليس الى عالم الاحرار. ولا يمكن لتلف حصر إلا ان يكون ضد الحرب والخيار العسكري مثلما هو ضد الدكتاتورية والاستبداد.

ان البديل الذي أتطلع اليه مثل الكثير من المثقفين والوطنيين العراقيين هو التغيير الديمقراطي الداخلي الشامل، الذي يعني سياسات الاستنثار والعسف ويعمل من أجل إلغاء الحصار والتعويضات الترتبية على العراق واطفاء الديون وإعادة جدولتها واعمار ما خرجته الحروب والحصار والدكتاتورية واهدات التنمية المنشودة في ظل مبدأ التسامح وسيادة القانون ورد الاعتبار للرأي العام بمؤسساته وإعلامه الحرويهيات المجتمع المدني، ان نظاما ديمقراطيا تعديليا يؤمن حل المشكلة الكردية على أساس حق تقرير المصير وفقا لخيار الفيدرالية الذي اعتمده الشعب الكردي ويلغى سياسات التمييز القومي والديني والطائفي، وعلى قاعدة احترام حقوق الانسان سيكون أساسا مقبولا للتيارات الوطنية العراقية اليسارية والاسلامية والقومية في إطار من



فوزي الدليمي (القدس العربي)



فيسل العيبي (القدس العربي)



فيسل العيبي (القدس العربي)

الطائفي والعربي لعلطاء الدول الغربية ذرية الدخول اليه متى شاعت مستقبلا.

* اذا كنت عراقيا دون نقاش سوف ترفض المساهمة الاجنبية، لان العراقي او أي فرد حريص على وطنه يرفض الاحتلال والاذلال وليس هناك دليل تاريخي يبين ان جيشنا نذل دولة ولم يذل اهلها لا حاضرا ولا مضيا وسوف لن يكون مستقبلا ابداء، وعليه ان المساهمات الاجنبية لاحتلال العراق هي لاستعباد الشعب والسيطرة على خيراته سواء كانت بما يمتلكه من مصادر نفطية وغيرها او عقول علمية يحاول الاستفادة منها والتخلص من مساهماتها لرفع موقع العراق العلمي.

* بالتاكيد شيء مفروض؛ العراق ووضعه امر عراقي فقط لا يحق للغير ان يتدخل فيه، ولو رفعت الولايات المتحدة الامريكية يدها وتدخلت عن العراق وطاقفيتها حين كانت تدعى لسقط النظام بايدي عراقية، فهذاه كلها اكانديب سوف لن تكون هناك ديمقراطية وسوف لن تكون هناك حقوق وما شابه ذلك؛ فابن كانت من قبل الولايات المتحدة الامريكية اول دعم للنظام العراقي. ولو كانت الولايات المتحدة الامريكية جادة لما قسمت المعارضة الى تقسيمات عرقية وطائفية لأن ذلك يحدنا ذلك خرق للديمقراطية خصوصا وانها غيببت بصورة مقصودة العرب من المعارضة العراقية؛ فليس هناك تمثيل للمعاشير العربية التي تمثل ما يقارب 80 % من مجموع شعب العراق، وهنا لا بد ان نسال هل الديمقراطية وتفضيلها بالتقسيمات العرقية والطائفية فإذا كان ذلك كذلك فلماذا لم تجعل المملكة المتحدة التمثيل البرلماني والحكومي مبنيا على اساس ديني وعرفي ونحن نعرف مدى الاختلافات؛ ولماذا لم تكن ديمقراطية الولايات المتحدة الامريكية مبنية على التقسيم العرقي والديني والطائفي وهم احق بذلك لان اصولهم لم تنحدر من عرق متواتر في المنطقة.

* باحث من العراق يقم في لندن

حول دور المثقفين العراقيين

فوزي الدليمي*

■ المثقف العراقي يعيش أزمة ثقة، بعد أن عاش تجربة فشل المؤسسات والأحزاب والتجمعات السياسية في احتواء قدراته الابداعية، لقد فشل المشروع الثقافي لهذه المؤسسات لأنها كانت تحاول توجيه قدرات المثقف وتسخيرها لتحتفيق مع توجيهه لهذا الابداعية، لقد فشلت المشاريع الثقافية لهذه المؤسسات كانت تقدم حماية نسبية للمثقف (لامتلاكها الأدوات والإمكانيات المادية والتنظيمية لتتفقد النشاطات الثقافية)، غير انها من جهة أخرى كانت تصادر حريته في الحركة وقدراته الابداعية وتخلق نوعا من التفاضل بين المثقفين بسبب ولاتهم والخدمات التي كانوا يقدمونها للمجتمع.

لقد دفعت هذه العوامل، تنضاف اليها دون شك الظروف الذاتية وملامسات المنفى، بعض المثقفين العراقيين الى خيار الطيفية والعزلة والمغفرة الحقيقي لهذه «الساعة»، كيف نشطوا والنفور من العمل والمشاركة في النشاطات الجماعية مما أدى الى تحجيب صورههم في الساحة الحقيقية، لكن هذا لم يمنع ظهور بعض النشاطات والتجمعات الثقافية في العديد من دول العالم وخاصة في أوروبا ساهمت في لغت انتباه المجتمع الدولي الى القضية العراقية ومعانات الشعب العراقي في العقدين الأخيرين. إن نمرذ المثقف على السياسة لا يعني غيابه على المستوى الفردي، أقصد مستوى نتاجه الابداعي والفكري، بل هو محاولة للتباعد عن اللعبة السياسية، التي غالبا ما تكشف عن زيف شعاراتها المطروحة. يكفي متابعة اللقاءات والندوات التي تعقيها بعض قوى المعارضة العراقية تحت رعاية البلدان الأوروبية ويتمويل مباشر وعلمي من قبل الولايات المتحدة الامريكية. وإذا كانت إدارة بوش هي المخرج والمثقف الحقيقي لهذه «الساعة»، كيف من الممكن ان يكون موقف المثقف العراقي، لا مجال هنا في الدخول في ادعيات عاطفية ورومانتيكية والارتكان الى الأمان. إذ ليس من الوارد التفكير إذا كان من الأفضل إزاحة النظام الحاكم كطلب عاجل وفوري ثم تسليم البلد لامرطور أمريكا الجديد الذي لا يخفي طموحاته في تحويل العراق الى محمية عربية تابعة لأمريكا. إن هذا الافتراض الأخير ينسف أي تصور عقلاني في تغيير الوضع الراهن في العراق وإيجاد الأليات والأسس المنطقية لبناء عراق المستقبل. كما انه من الصعب تصور ان الخيار العسكري الأمريكي من الممكن أن يكون في صالح البلد. كل صحف العالم تتحدث اليوم عن

الأثار المدمرة التي ستركها هذه الحرب الملعنة في حالة حصولها. فقد يصل عدد القتلى العراقيين الى مليون شخص، إضافة الى آلاف القتلى. ومن المحتمل ان تبقى مدينة بغداد (يقال انها ستكون الهدف الرئيسي للعمليات الحربية) وربما مدن أخرى، دون ماء ولا كهرباء لدة طويلة، وهذا وحده ستكون له هو الآخر آثار مدمرة إذ ستنتشر الأمراض والأوبئة بسبب عدم توفر الحد الأدنى من الشروط الصحية. كما ان الحرب قد تفرز تعقيدات ومضاعفات أخرى كاستخدام الرؤوس النووية والأسلحة الجرثومية والكيميائية. وقد تنسحب آثار الحرب على كل منطقة الشرق الأوسط. فيعض المحليين وخبراء في الشؤون الخارجية يلوحون بإمكانية انسحاب مؤثرات الحرب على الدول المجاورة تنفيذًا لمشروع إعادة رسم الخارطة الجيوسياسية للمنطقة وما يترتب عليه من تطبيع للعلاقات مع إسرائيل وتصفية القضية الفلسطينية بما يناسب الدولة الاسرائيلية. إن الشعب العراقي عانى وما زال يعاني من حصار اقتصادي استنزف كل قواه المادية والمعنوية، وهذا الحصار فرضته الإدارة الامريكية نفسها، فهل هناك من انطلق عليه هذه الخدعة فيتوهم أن أمريكا تريد إسقاط النظام فقط من أجل تكريس التعددية وإيجاد البديل الديمقراطي المناسب للعراق؟

ليس المطلوب من المثقف العراقي أن يعتكف في غرفته ويرى انهيار العالم من خلال شاشة التلفزيون، فدوره في هذه المرحلة مهم جدا في رسم الصورة الحقيقية لعراق الغد.

* شاعر وفنان تشكيلي من العراق يقم في إيطاليا

صور للمثقفين لا الساسة

فيسل العيبي*

■ لا أدري هل تعفي ما حدثته «القدس» من كلمات للحديث عن الكارثة المحيية بالعراق والعراقيين.

أولا، علينا ان نفرق بين المثقف والسياسي، فالنقطة ينطلق في تقييمه للامور من ضميره، بينما السياسي يتحرك من خلال مصلحة، والنقطة يبحث عن الجوهري والمفكي والغاض والمعدود والغريب ويتسائل عن المصير، بينما السياسي يتناول الملموس والجاهز والممكن والسهل. المثقف يعالج القضايا ارتباطا بالماضي والحاضر مستشرفا المستقبل من خلال نظرة شمولية وبعيدة المدى والسياسي لا يفكر إلا بما هو حاضر واثني واقعي وعادي.

ثانيا، ان الأزمة التي يعيشها العراق اليوم، هي تراثك الخراب منذ أكثر من ثلاثين عاما، وهي نتيجة منطقية للفساد والانتهازية السياسية التي مارسها قادة الأحزاب السياسية منذ ذلك الوقت، فصداه هو النتيجة المنطقية لهذا الخطا، لقد تكالبت هذه الأحزاب على السلطة السياسية، دون مراعاة حق الشعب في اختيار من يملكه، وتجاهلت شعاراتها الديمقراطية، التي تشدد على الوطنية هنا والديمقراطية، والحرية العامة وداست على أهدافها المعلنة، في سبيل حقبة وزارية لا تهش ولا تنش، ولا تزال تتصارع على الحصص والمقاعد والوجهات الفارغة، بينما الشعب يقامو جميع النظام العراقي والأطامع الدولية والاقليمية.

ان غياب السياسي والديمقراطي البارز من العمل الجاد الذي قد أعلن نهاية حقبة مهمة من العمل السياسي الرصين إذ انه هو السياسي ورجل الدين المنثور والوطني جعفر أبو الحسن والشعبي والشعبي والوطني جعفر أبو الحسن (فهد) قد شكلوا زوايا المثلث السياسي في العراق خلال القرن الماضي ولم تشهد ميلاد سياسي عراقي بمستواهم ومعرفتهم حتى هذه اللحظة، ان ما نراه اليوم من عنتريات المعارضة هو مستوى الحضيض الذي وصلته السياسة في العراق.

ثالثا، الطائفية جاءت مع العثمانيين وواصلها النظام الملكي ولا تزال تمارس فهي ليست من بدع المعارضة الحالية ولا من أفرازت الحركة الوطنية في العراق-الشدد على الوطنية هنا لأنها اخفقت من معظم الأحزاب القائمة حاليا في رؤساها النظام الحالي في العراق-ان ما يجري الحديث عنه اليوم هو حق الوطنيين والشعوب والأبدان والطوائف والفرق والأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية في العراق للتعبير عن أفكارها وممارسة شعائرها وعاداتها التي يعترف بها القانون أساسا وهذه ليست ثقافة إلا من وجهة نظر النظام واتباعه، رابعا، حول احتلال العراق، ينبغي التذكير بأن العراق قد امتنعت سيادته وبموافقة النظام نفسه من خلال الاتفاقيات التي تم توقيع عليها بين تركيا والنظام في الضمانات من أجل توغل القوات الامريكية لطاردة حزب العمال الكردي

وما تم بين قائد قوات التحالف الدولي وضباط صدام حسين الأشاوس في خيمة صفوان في السبعينات من القرن الماضي، وعندما أراد استخدام مروحياته ضد الانتفاضة طلب من الامريكان الأذن بذلك، وما نحن نرى بومبيا الطائرات الامريكية وهي تحرق اجزاء العراق كما نشاهد حاليا فرق المفتشين التابعة للأمم المتحدة وهي تدخل مخادع القائد المنصور حفظة الله ورعاة، وقصوره الخاصة، فعن أي احتلال يتحدث السؤال؟

خامسا، القضية العراقية أصبحت قضية دولية، وهذا ايضا بسبب غياب النظام، ولهذا فمن يدي من المعارضة، انه قادر على اسقاطه بقواه الذاتية، ما هو إلا مشعوذ أو دجال، كما ان الجهات التي يجري الحديث عنها لا تختلف عن الجهات السابقة وهي جبهات كارتونية وأمامنا من حصل للجبهة الكردستانية التي انتهت بنهج الأكراد لبعصهم البعض، العراق محتل منذ اتفاقية صفوان وسوف تقر القوى المحتلة موعد نهاب هذا النظام المدموي وفق أولوياتها، وعلينا كوطنيين ان نقلل الخسائر المتوقعة ونخفف عن شعبنا أهوال الحصار والقمع والفاسية والاحتلال، نتفقد على جدول عمل كسياسيين نشعر بالمسؤولية تجاه شعبنا، وهذا لا يعني القول بكل ما يصرح علينا لكننا لا نتجاهل العامل الدولي الذي أصبح يملك الكثير من الأوزان العراقية بسبب عجزهية النظام وعدم شعوره بالمسؤولية أساسا.

وإذا ما أرادت أمريكا فرض نظام لا يرتضيه الشعب العراقي، بعد سقوط نظام صدام، فلاننا حتما ستقومه، ولا يختلف شعاب علم عن باقي الشعوب في الدفاع عن حقه في تقرير مصيره بيده وثورة العشرين ليست غائبة عن الأذهان.

ان المقاومة الفرنسية والاطالبية وحتى الامنية ان وجدت، لم تسقط هنلا، ولما الذي اسقطه هو تحالف القوى الديمقراطية والشعبية والاتحاد السوفييتي مع الغرب الراسمالي الامبريالي وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية، وهي التي ساهمت في إعادة بناء أوروبا من خلال مشروع مارشال الشهير، كما ساهمت بعد تدمير ألمانيا واليابان في عودة الحياة الى مجاريها الطبيعية فيها، وإذا كانت أمريكا التي تحتل العراق الآن تريد إسقاط نظام صدام الذي صنعتة بنفسها، فلماذا الاعتراض وتحنن قد قضينا العمر نحلم بأسقاطه، وماذا عسانا ان نفعل ونحن عاجزون منذ ستينيات القرن الماضي عن القيام بمظاهرة أو اضراب يترك صدى في الشارع السياسي العراقي والعربي أو الدولي، فانتفاضة ما بعد حرب الكويت ليست من صنع الأحزاب بل هي انتفاضة الشعب العراقي، ان ذلك الذي دافعوا عن الدولة العثمانية باسم الدفاع عن الاسلام، في بداية القرن الماضي.

سادسا، يمكن دور المثقف أناسا في اتجاة وليس في البيئات التي يصدرها، ولا اعتقد ان منصفنا موصوفا سيحيا هذا الزخم الابداعي للعراقيين، إذ انه يعامل انتاج وزارة ثقافة لدولة عربية، فمن هو المثقف العربي الذي يملك من النشاطات الثقافية والصحف والروايات والعروض الفنية والعروض المسرحية والسينمائية ودواوين الشعر والدراسات والبحوث الأكاديمية والعلمية القيمة ونور النشر خارج بلده مثل ما يملك المثقف العراقي وجهوده الفردية؟ ومن يتصغف هذا الانتاج الجبهي سيترف على موقف المثقف من أزمة بلاده، ماثقف هو الذي يترك للناس زادًا لا يستطيع أكبر السياسيين ان يتركه، فمن من ينسى الحان كوكب حمزة، طالب غالي، حميد البصري، كمال السيد وسامي كمال والآخرين على سبيل المثال، ولا حاجة لذكر عزيز علي أو القبانجي أو رضا علي وعباس جميل وزهور حنين وصديقة الملاية أو غيرهم من مبدعي منتصف القرن الماضي الكبار والمقابل من جدي نفا في أيام الانترنت هذا.

عند تحرير باريس بعد الحرب وفي المظاهرات صور فولتير وروبنلير واندريه جيد ورامبو وروس وديرو ووليس صور الساسة وقادة الأحزاب وحتى صورة ديغول كانت في الخلف، فهل سيرفع العراقيون بعد سقوط النظام صور السياب وجواد سليم والجواهري ونازك الملائكة وعزير علي ومصطفى جواد وطه باقر وجواد علي والوردي والقبانجي وغيرهم بدلا من الصور الكالحة لقادة معارضتنا؟

*فنان تشكيلي من العراق يقم في لندن



ديفيد لينش عاد لعالمه المألوف وسكورسيزي حقق حلمه بعد 20 عاما؛ حصاد عام سينمائي كان حافلا

يارا عوض*

كان عام 2002 مفاجئاً لنا سينمائياً. فقد بدأ بطيئاً، لكن مع تسارع أيامه الأخيرة، رحل العام تاركاً لنا مجموعة كبيرة من الأفلام لم تكن تتوقعها. نبدأ بأفضل حصاد العام «طريق مولهولاند» Mulholland Drive، ذلك الفيلم المزدوج، المضطرب، المضحك على نحو عجيب، والذي عاد به ديفيد لينش إلى عالمه المألوف، «طريق مولهولاند»، الذي ولد أصلاً كمسلسل تلفزيوني، لكنه تحول في النهاية، بعد إعادة كتابته، إلى فيلم روائي، يجمع بين كونه عملاً سورريالياً مشيراً بالعلم البوليسي، وفي الوقت ذاته، بين كونه تشريحاً هجائياً ساخراً لصنع الأحلام الذي هو هوليوود.

كان 2002 عاماً جيداً للغاية أيضاً للأفلام الأجنبية (غير الناطقة بالإنجليزية). شاهدنا «أمك أنت كذلك» Y Tu Mama Tambien، و«8 نساء وتسع ملكات» Queens، ولا ننسى فيلم المخرج الإسباني بديرو المودوفار «تحدث إليها» Talk To Her.

وعن أفلام موسم الصيف الجماهيري، كان «الرجل العنكبوت» Spiderman هو أفضل إعداد سينمائي عن إحدى سلاسل المجلات المصورة حتى الآن، مع أداء توبي ماغواير الذي صنع منه نجماً سينمائياً. وعن الفيلم الثاني مما قيل ثلاثية «حرب النجوم» لصاحبها جورج لوكاس، فيلم «هجوم المستنسخين» Attack of The Clone، فإن أفضل ما يمكن أن يقال عنه هو أنه كان أفضل من «التهديد الخفي» Phantom Menace الجزء السابق. على أن أفضل الأفلام الجماهيرية لذلك الموسم كان تقرير الأقلية «Minority Report»، وهو فيلم خيال علمي، بوليسي، متخبر، من المخرج ستيفن سبيلبيرغ، وبدا توم كروز متميزاً في أدائه، بينما حقق الممثل كولن فاريل - أخيراً - خيبة سينمائية تبرز تلك الأفلام التي أطلقت عليه من قبيل «أفضل نجم صاعد».

كما كان 2002 عاماً جيداً للسينما المستقلة أيضاً. فيلم «عربي اليوناني» My Big Fat Greek Wedding، الذي كان كنداك حدثه هذا الشهر في مهرجان كان، ذات النهاية الفرحة للجميع، والفيلم الذي شارك في إنتاجه توم هانكس ولم يكف سوى خمسة ملايين دولار، حقق إيرادات تجاوزت 200 مليون دولار حول العالم.

فيلم «روبال تينينوم» Royal Tenenbaums أفضل عمل نادراً جماعياً هذا العام، توفّر له سيناريو رائع كتبته ريتشارد وولف، الذي بدأ رابعاً لجموسون من المؤلفين بقيادة جين هامكمان وأنجيلكا هيوستن، وبين ستيلار، وغويتين بلترو، وداني غلوفر، وبييل موزي، وأوين لوكوك وويلسون.

لكن أفضل نجاحات أفلام «النموذج الرائد» لهذا العام كان «دوني داركو» Donnie Darko لريتشارد كيلي، وقد حشد فيه المخرج رحلة عبر الزمن، وقصصاً، ونظريات في الأدب، وأرنب طوله ستة أقدام، في واحد من أكثر الأفلام الترتع بالخيال والجرأة منذ سنوات، في عمل هو الأول للمخرج. وقدم لنا العام 2002 ثلاثة أفلام وثائقية جيدة أيضاً «مدينة الكلاب» Dogtown and the Z-Boys، و«مفقود في المانشا» Lost in the Mancha، و«قذف الكرات من الجولف» Bowling For Columbine، وكوليان، التي جميع بين كونه مضحكاً ومرتعاً بالمعاني، وبين قوته الدرامية ونجاحه تجارياً.

وتحداً لعام سينمائي متميز، كان هناك الأفلام الوثائقية: «The World of The Rings» من إخراج وهو وليمة إبداع سينمائية من إخراج بيتر جاكسون، والفيلم باختصار واحد من أكثر الأعمال السينمائية المذهلة عملياً يمكن للمرء أن يشاهدها، وقد تم تنفيذها بحماسة متقدة، وأسلوب متميز وتقان لا يراه المرء في صناعة الأفلام الحديثة.

ومن الأفلام التي تستحق الذكر على سبيل التكريم هذا العام «مورفيرين



لقطة من فيلم «طريق مولهولاند»

كلار» Morvern Callar، للمخرجة لين رمزي، «يوم التدريب» Training Day، و«حقل المسخ» Monster's Ball، «الطريق إلى الهلاك» Perdition، «رجال أوشن الأحد عشر» Ocean's Eleven، «أرق» Last Orders، «الطلبات الأخيرة» وفيلم المخرج مايكل مان «علي» الذي تم التقليل من شأنه بدرجة كبيرة جداً.

في انتظار عام سينمائي واعد

كان هذا حصاد العام الذي مضى، أما العام 2003 فإنه نتوء أفضل على صعيد المثير للجدل دافيد كرونينبرغ خمسة أفلام ينبغي لعشاق السينما أن يقفوا في انتظارها على أبواب دور العرض.

يبدأ العام بفيلم طال انتظاره من المخرج المثير للجدل دافيد كرونينبرغ بعنوان «عنكبوت»، وهو دراما سيكولوجية بطولة رالف

فيما يلي قائمة الأفلام التي ستعرض في دور العرض في شهر كانون الثاني (يناير) 2003:

«عصايات نيويورك» New York Gangs Of، وهو فيلم وثائقي عن المخرج مارتن سكورسيزي، حيث استغرق صناعته ثلاثين عاماً، ويتناول مغامرات مهاجر إيرلندي شاب يهودي ليوناردو دي كابريو، في مروج الجريمة في حي مساهاتان في القرن التاسع عشر. يتتبع الفيلم رحلته للانتماء من قاتل أبه، الذي يؤدي دوره الممثل البريطاني دانييل دي لوييس. كامبيرون ديزال التي تشارك في بطولة الفيلم الذي اصرت تشالسة مثيرة حيث تلقت تدريبات بالفعل في النشل من أجل دورها على يد نشال إيطالي معروف باسم «الساحر»، تنجح في سرقة أو «نشل» قلب دي كابريو.

أراد سكورسيزي صنع هذا الفيلم منذ عام 1977 (كان عمره آنذاك 34 سنة) وفي ذروة مشواره السينمائي، ولكن بعد إخفاق عدة أفلام سينمائية ذات

مميزاتي ضخمة وحملت في دور البطولة توقيع أسماء كبيرة، كانت نتيجته أن المولدين باتوا غير الوثقين من نجاحه تجارياً فانسحبوا من تمويل الفيلم. استغرق الأمر أكثر من عقدين إلى أداء شخصية ذلك الرجل الغتي من جديد. إن جاك الهالغ من العمر ستم وستين عاماً يمكن أن يكون على وشك نيل ترشيحه الثاني عشر للأوسكار، حيث بنيت لنا أنه الآن يدق في اختيار أدواره أكثر من أي وقت مضى.

«عصايات نيويورك» New York Gangs Of، وهو فيلم وثائقي عن المخرج مارتن سكورسيزي، حيث استغرق صناعته ثلاثين عاماً، ويتناول مغامرات مهاجر إيرلندي شاب يهودي ليوناردو دي كابريو، في مروج الجريمة في حي مساهاتان في القرن التاسع عشر. يتتبع الفيلم رحلته للانتماء من قاتل أبه، الذي يؤدي دوره الممثل البريطاني دانيال دي لوييس. كامبيرون ديزال التي تشارك في بطولة الفيلم الذي اصرت تشالسة مثيرة حيث تلقت تدريبات بالفعل في النشل من أجل دورها على يد نشال إيطالي معروف باسم «الساحر»، تنجح في سرقة أو «نشل» قلب دي كابريو.

أراد سكورسيزي صنع هذا الفيلم منذ عام 1977 (كان عمره آنذاك 34 سنة) وفي ذروة مشواره السينمائي، ولكن بعد إخفاق عدة أفلام سينمائية ذات

مميزاتي ضخمة وحملت في دور البطولة توقيع أسماء كبيرة، كانت نتيجته أن المولدين باتوا غير الوثقين من نجاحه تجارياً فانسحبوا من تمويل الفيلم. استغرق الأمر أكثر من عقدين إلى أداء شخصية ذلك الرجل الغتي من جديد. إن جاك الهالغ من العمر ستم وستين عاماً يمكن أن يكون على وشك نيل ترشيحه الثاني عشر للأوسكار، حيث بنيت لنا أنه الآن يدق في اختيار أدواره أكثر من أي وقت مضى.

«عصايات نيويورك» New York Gangs Of، وهو فيلم وثائقي عن المخرج مارتن سكورسيزي، حيث استغرق صناعته ثلاثين عاماً، ويتناول مغامرات مهاجر إيرلندي شاب يهودي ليوناردو دي كابريو، في مروج الجريمة في حي مساهاتان في القرن التاسع عشر. يتتبع الفيلم رحلته للانتماء من قاتل أبه، الذي يؤدي دوره الممثل البريطاني دانيال دي لوييس. كامبيرون ديزال التي تشارك في بطولة الفيلم الذي اصرت تشالسة مثيرة حيث تلقت تدريبات بالفعل في النشل من أجل دورها على يد نشال إيطالي معروف باسم «الساحر»، تنجح في سرقة أو «نشل» قلب دي كابريو.

أراد سكورسيزي صنع هذا الفيلم منذ عام 1977 (كان عمره آنذاك 34 سنة) وفي ذروة مشواره السينمائي، ولكن بعد إخفاق عدة أفلام سينمائية ذات

مميزاتي ضخمة وحملت في دور البطولة توقيع أسماء كبيرة، كانت نتيجته أن المولدين باتوا غير الوثقين من نجاحه تجارياً فانسحبوا من تمويل الفيلم. استغرق الأمر أكثر من عقدين إلى أداء شخصية ذلك الرجل الغتي من جديد. إن جاك الهالغ من العمر ستم وستين عاماً يمكن أن يكون على وشك نيل ترشيحه الثاني عشر للأوسكار، حيث بنيت لنا أنه الآن يدق في اختيار أدواره أكثر من أي وقت مضى.

«عصايات نيويورك» New York Gangs Of، وهو فيلم وثائقي عن المخرج مارتن سكورسيزي، حيث استغرق صناعته ثلاثين عاماً، ويتناول مغامرات مهاجر إيرلندي شاب يهودي ليوناردو دي كابريو، في مروج الجريمة في حي مساهاتان في القرن التاسع عشر. يتتبع الفيلم رحلته للانتماء من قاتل أبه، الذي يؤدي دوره الممثل البريطاني دانيال دي لوييس. كامبيرون ديزال التي تشارك في بطولة الفيلم الذي اصرت تشالسة مثيرة حيث تلقت تدريبات بالفعل في النشل من أجل دورها على يد نشال إيطالي معروف باسم «الساحر»، تنجح في سرقة أو «نشل» قلب دي كابريو.

أعراب بلا كتب!

شاكر النابلسي*

بدأت موسم معارض الكتاب العربي للعام 2003 تتابع من المحيط إلى الخليج. فهل ستكون مبيعات الكتاب العربي في هذا العام أفضل منها في السنوات الماضية؟

فتنتائج معارض الكتاب العربي التي اقيمت في العام القادم والأعوام السابقة لم تكن مشجعة حسب تقارير معظم الناشرين الذين يتكثرون حسن سوق الكتاب العربي منذ سنوات طويلة، ورغم هذا نرى أن هناك ثلاث حقائق دامغة لعدم صدق الأرقام والحقائق التي يذلي بها معظم الناشرين عن كساد سوق الكتاب العربي وهي:

1 - أن نسبة الكتب المنشورة خلال العشر سنوات الماضية تزيد بمقدار 86% عما كانت عليه في العشر سنوات السابقة لتلك الفترة. والدليل الواضح على ذلك هو أن صناعة الكتاب في لبنان - والذي هو مركز صناعة الكتاب في العالم العربي - شكلت نسبة جيدة من دخل لبنان الوطني السنوي، وقالت سوسن الأبطح في تقرير لها من بيروت تُشر في جريدة «الشرق الأوسط» في 12/8/2002: «إن مداخل صناعة الكتاب في لبنان تفوق مداخل الغناء والموسيقا والفيديو كليب». علماً بأن صناعة الغناء والموسيقا والفيديو كليب أصبحت صناعة كبيرة ومزدهرة في لبنان بعد أن استثمرت فيها أموال خليجية طائلة كما تقول سوسن الأبطح في تقريرها السابق. كما تدل كتالوجات معظم دور النشر العربية التي تُدرج فيها سنوياً أسماء الكتب التي نشرتها أن السنوات الأخيرة شهدت ارتفاعاً كبيراً في عدد التعاونيات المنشورة مقارنة بسنوات الثمانينات والتسعينات وما قبلها، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ازدهار صناعة الكتاب وازدهار مبيعاته بالتالي. فإذا كان سوق الكتاب في تراجع مستمر كما تقول تقارير معظم الناشرين، فكيف حصلت هذه الظفرة في صناعة الكتاب في لبنان وكذلك في مصر وفي وجه الخصوص، حيث ازدادت نسبة التعاونيات المنشورة هناك، مما دفع داراً عريقة كدار «الشرق» في القاهرة إلى إصدار مجلة لأول مرة في الوطن العربي متخصصة في مراجعة الكتب (الكتب وجهات نظر)؟

2 - تقول بعض المصادر في وزارة التجارة اللبنانية أن عدد دور النشر في لبنان - المركز الرئيسي للنشر العربي - قد ازداد في العشر سنوات الأخيرة بنسبة 40% وبلغت عدد دور النشر في لبنان وحدها 340 داراً للنشر. وفي مصر - كما يلاحظ القراء - دخلت صناعة النشر دور نشر جديدة خلال العشر سنوات الماضية، وكذلك الحال في الأردن وسوريا ودول الخليج. كذلك انشئت في العشر سنوات الأخيرة ثلاث مكاتب لتوزيع الكتاب إلكترونياً - على طريقة مكتبة «الأمازون» العملاقة الأمريكية - على شاشات الإنترنت (مكتبة «المكتبة»، ومكتبة «النيل والغرات» وأخير مكتبة «أدب وفن» التابعة لدار «النهار» وكلها في بيروت. فإذا كان سوق الكتاب كساداً وفي تراجع مستمر كما تقول تقارير معظم الناشرين، فكيف حصلت هذه الزيادة في عدد الناشرين وهم الأذكاء والصفويون (الناصحون) الذين لا يضعون فلساً أحمر في كتاب إلا وهم والتفون من أرباحه المؤكدة؟

3- تكالب الناشرين وحرصهم على الاشتراك في معظم معارض الكتاب في كافة أنحاء العالم العربي، رغم ارتفاع تكلفة هذه المعارض، وما يجتريها من رقابة على الكتب، وقوضى، وقلة مبيعاتها كما يقول الناشران دائماً في تعاقبهما على ملء فمهما،

فأين هي حقيقة وضع الكتاب العربي؟ وهل صحيح أننا أمة لا تقرأ؟ وهل صحيح أننا نقرأ بلا كتب؟ وكيف ذلك، ونحن أمة أم الكتاب؟ وإذا كان الأمر غير ذلك، فما هي الحقيقة، وأين هي



ملصق فيلم «أرق»



ملصق فيلم «تحدث إليها»

أفلام هذا العام دينامية وإبهاجاً، والفيلم يقدم رحلة استكشاف مذهلة لعالم الجريمة المنظمة في أحياء السفوح المنتشرة في أرجاء ريو دي جانيرو، وينتقل الفيلم من الستينات إلى الثمانينات ليصعد تحولات الأحياء الفقيرة إلى ميدان دائم للمعارك بين العصابات المتناحرة، والشرطة التي تضم خليطاً من الفاسدين والضباط غير الأكفاء، الفيلم مروى بلسان شاب برازيلي - أفريقي، (روكييتي السني يعود بذاكرته لتتابع أحداث الفيلم) نشأ بينهم عبر إلتحاقهم إلى عالم تجارة المخدرات والتهرب.

تدور أحداث الفيلم في مدينة نيويورك، حيث يتناول حياة الممثل البريطاني دانيال دي لوييس. كامبيرون ديزال التي تشارك في بطولة الفيلم الذي اصرت تشالسة مثيرة حيث تلقت تدريبات بالفعل في النشل من أجل دورها على يد نشال إيطالي معروف باسم «الساحر»، تنجح في سرقة أو «نشل» قلب دي كابريو.

أراد سكورسيزي صنع هذا الفيلم منذ عام 1977 (كان عمره آنذاك 34 سنة) وفي ذروة مشواره السينمائي، ولكن بعد إخفاق عدة أفلام سينمائية ذات

مميزاتي ضخمة وحملت في دور البطولة توقيع أسماء كبيرة، كانت نتيجته أن المولدين باتوا غير الوثقين من نجاحه تجارياً فانسحبوا من تمويل الفيلم. استغرق الأمر أكثر من عقدين إلى أداء شخصية ذلك الرجل الغتي من جديد. إن جاك الهالغ من العمر ستم وستين عاماً يمكن أن يكون على وشك نيل ترشيحه الثاني عشر للأوسكار، حيث بنيت لنا أنه الآن يدق في اختيار أدواره أكثر من أي وقت مضى.

«عصايات نيويورك» New York Gangs Of، وهو فيلم وثائقي عن المخرج مارتن سكورسيزي، حيث استغرق صناعته ثلاثين عاماً، ويتناول مغامرات مهاجر إيرلندي شاب يهودي ليوناردو دي كابريو، في مروج الجريمة في حي مساهاتان في القرن التاسع عشر. يتتبع الفيلم رحلته للانتماء من قاتل أبه، الذي يؤدي دوره الممثل البريطاني دانيال دي لوييس. كامبيرون ديزال التي تشارك في بطولة الفيلم الذي اصرت تشالسة مثيرة حيث تلقت تدريبات بالفعل في النشل من أجل دورها على يد نشال إيطالي معروف باسم «الساحر»، تنجح في سرقة أو «نشل» قلب دي كابريو.

أراد سكورسيزي صنع هذا الفيلم منذ عام 1977 (كان عمره آنذاك 34 سنة) وفي ذروة مشواره السينمائي، ولكن بعد إخفاق عدة أفلام سينمائية ذات

مميزاتي ضخمة وحملت في دور البطولة توقيع أسماء كبيرة، كانت نتيجته أن المولدين باتوا غير الوثقين من نجاحه تجارياً فانسحبوا من تمويل الفيلم. استغرق الأمر أكثر من عقدين إلى أداء شخصية ذلك الرجل الغتي من جديد. إن جاك الهالغ من العمر ستم وستين عاماً يمكن أن يكون على وشك نيل ترشيحه الثاني عشر للأوسكار، حيث بنيت لنا أنه الآن يدق في اختيار أدواره أكثر من أي وقت مضى.

«عصايات نيويورك» New York Gangs Of، وهو فيلم وثائقي عن المخرج مارتن سكورسيزي، حيث استغرق صناعته ثلاثين عاماً، ويتناول مغامرات مهاجر إيرلندي شاب يهودي ليوناردو دي كابريو، في مروج الجريمة في حي مساهاتان في القرن التاسع عشر. يتتبع الفيلم رحلته للانتماء من قاتل أبه، الذي يؤدي دوره الممثل البريطاني دانيال دي لوييس. كامبيرون ديزال التي تشارك في بطولة الفيلم الذي اصرت تشالسة مثيرة حيث تلقت تدريبات بالفعل في النشل من أجل دورها على يد نشال إيطالي معروف باسم «الساحر»، تنجح في سرقة أو «نشل» قلب دي كابريو.

أراد سكورسيزي صنع هذا الفيلم منذ عام 1977 (كان عمره آنذاك 34 سنة) وفي ذروة مشواره السينمائي، ولكن بعد إخفاق عدة أفلام سينمائية ذات

إصدارات أردنية

ديوان القصة: منتخبات من القصة القصيرة الجزائرية

عمان - القدس العربي*

من منشورات أمانة عمان الكبرى التي جاءت إحتفاءً باختيار عمان عاصمة للثقافة العربية 2002 مختارات من القصة القصيرة الجزائرية جاءت بعنوان «ديوان القصة» وهي من جمع واختيار وتقديم إبراهيم صحراوي، وقد تناول في مقدمته موضوعات مثل: القصة الجزائرية والثورة التحريرية، القصة القصيرة الجزائرية في سبعينات القرن العشرين، القصة الجزائرية في ثمانينات القرن العشرين، القصة الجزائرية في تسعينات القرن العشرين، القصة القصيرة الجزائرية، الأخر في القصة القصيرة الجزائرية، أما من هذه المجموعة فيقول صحراوي: «حرصنا على أن تكون هذه المختارات من القصة القصيرة الجزائرية تطبيقية بكل المقاييس تاريخياً، تعطي كل مراحلها من البدايات إلى اليوم، جليلاً تتضمن نصوصاً لكتاب ينتمون إلى مختلف الأجيال ورواد وسبعينيات وثمانينيات ومن الجيل الجديد ممن نشروا ثلاث وأربع وخمس مجموعات قصصية ومنم نشروا أولى مجموعاتهم حديثاً أو لم ينشروا أي مجموعة بعد، من المتمرسين في الكتابة ومن المبتدئين، من المشاهير ومن المغمومين الذين لم يعرفوا أي نطاق واسع بعد، رجالاً ونساءً، أدياء وأدبيات كما لم نغفل الأموات حقهم، مضامينها تعطي فكرة قدر الإمكان عن معظم الموضوعات التي تطرق إليها القاصون الجزائريون، فنياً، تحيط ما أمكن بكل الاتجاهات بخضرتة - علينا، كأننا مريضان حياً... قريبان يتبعان اشتياًقاً إذا هجع الساهرون استغافاً يشغان إذ مس قلبهما الجرم ولذا عنافاً...»

أما المشاركون في هذه المختارات ونصوصهم حسب الترتيب الأبجدي فيهم: أبو العبد دونو؛ وليمة في مغارة، أحمد رضا جوحو؛ فتاة أحلامي، أحمد منور زمن الحب.. زمن الموت، بoudاية بلحيا؛ المقبرة السياحية، جمال فوغالي؛ زمن الصراع، جميلة زندير؛ أوجاع امرأة خلعتها القبيلة، جيلالي خلاص؛ هديل الحمام الحزين، الحبيب السائح؛ الصدور نحو الأسفل؛ حسبية موساوي؛ أم السعد، حسين أبو النجا؛ أكثر من إطار لصورة واحدة، حسين فيلاي؛ ما يشبه الوح، الخير شوار؛ زمان السماء زليخة السعدي؛ الجرح والأمل، سهام بو خروف؛ السقوط من المسافات البعيدة، الشريف الأروع، صاحبة الحسن كله الطاهر وطار؛ علم دولة الزعيطو،

الحقيقة؟ ولو افترضنا أن تلك الحقائق السابقة التي ذكرناه عن تقدم صناعة النشر العربي (كلام فاضل) و (حبات جوز فارغة) كما يقول معظم الناشرين، فأين هي الحقيقة؟ لماذا لا تقوم نقابة الناشرين العرب المحترمة باصدار بيانات وتقارير صادقة وموثقة سنوية عن صناعة الكتاب والنشر، سيما وأنها تضم معظم الناشرين في العالم العربي؟

وإذا كانت نقابة الناشرين العرب غير قادرة على ذلك (لأن حاميتها)، فلماذا لا تجسر وزارات الثقافة في العالم العربي ناشري كل دولة بالقيام بذلك؟ إن مثل هذه البيانات سوف تريح الناشر والمؤلف الذي إذا ما تبين له أن العالم العربي لا يقرأ فعلاً، وأن تجارة الكتابة والنشر تجارة كاسدة، لا تجلب إلا الفقر من السماء وقلة الماء وخشونة الكساء والنوم في العراء، ولا تصح مهنة لأكل (العيش)، فمن الأفضل له أن يبحث عن (شغلة) أخرى تؤمن له مستقبله ومستقبل عياله، كان يبيع البطيخ أو البطاطا في (سوق الخضار)، أو (يسرح) بعربة ترسو أو (فول نابت)، أو يعمل سائق تاكسي على أبواب المطارات والفنادق، أو يواب عمارة من عمارات الفنانين والممثلين ومثلي السينما العربية (العريفة) .. الخ.

إن ما نسمع في نهاية كل عام وما نسمعه في هذا العام أيضاً في مختلف أنحاء العالم العربي أن معارض الكتاب لم تكن مشجعة، وأنها كانت محيطة، وأن معظم الناشرين الذين اشتركوا في هذه المعارض قد اصابوا بخسارة كبيرة نتيجة لعدم تغطية المبيعات تكاليف الأجنحة التي استأجروها في هذه المعارض، وعندما يسأل أحدهم عن السبب الذي دعاه إلى الاشتراك في مثل هذه المعارض ما دامت غير مربحة، تكون الأجابة بأنهم مضطرون لثبات الوجود. كما أن العبرة ليست بمبيعات المعارض، وإنما بمبيعات الجلة للمكتبات ومحلات بيع الكتب بعد انتهاء (رقعة) المعارض، ولكن ميزان الإقبال على شراء الكتب في عرف معظم الناشرين هي مبيعات المعارض (المبيعات الفردية) وليست مبيعات الجلة التي من مكن أن تُخزّن في مستودعات المشرى سنوات طويلة، يكون مصيرها في النهاية طعاماً سائلاً للجرذان: وفي هذا العام 2003 (عام الفيل) يبدو أن (مشهد النشر) سوف يتكرر، ولكن بمأساة أعمق، وبخسارة أكبر، ويكسب غير مسبوقة، مع قرب بدء عرض الفيلم البوليسي المشوق (غزو أرياب الأرض الأرض السوداء) وتكريس معظم الذهب العربي الأسود والأصفر والأبيض لنفع تكاليف إنتاج هذا الفيلم الضخم، ومع تدهور الاقتصاد العربي نتيجة لذلك، وانتشار الجوع والفاقة، وبيات نسبة كبيرة من الشعب العربي بلا عشاء أو كساء وفي العراء، وفي ظل حقيقة أن ثمن الكتاب الواحد أصبح يطعم عائلة خبزاً لدة أسبوع.

فأينما أولى بالشراء الكتاب أم الخبز؟ الخبز يبيع! نعم الخبز! ولكن المفارقة المضحكة المبكية في الجانب الآخر، قول تقارير الاستيراد الصادرة عن بعض الغرف التجارية في دول الخليج، أن دول الخليج تستورد سنوياً ما مقداره 800 مليون دولار من الطور، وأن السعودية وحدها تستورد 250 مليون دولار من العطور كما تستورد «الوطن» السعودية، واعتقد أن هذا الرقم متواضع جداً، فرقم استيراد العطور أكبر من هذا بكثير، فقد قال وجيهه جاروي ذات مرة أن بلدان الخليج تستورد من العطور بمبالغ أكثر مما تستورد من المعدات الزراعية!

فهل نحن أمة بحاجة إلى أن تكون رائحة أجسادنا زكية فواحة، في حين أن رؤوسنا عبارة عن مجامع فارغة إلا من رائحة الهواء الفاسد؟ كاتب من الأردن يقم في نيويورك Shakerfa@worldnet.att.net

عبد الحميد بن هدوقة، الكاتب، عبد الحميد بوراويو؛ عيون الجزائرية، عبد العزيز غرمول؛ رسول المطر، عبد القادر بن سالم، وجوه تبحت عن شكلها، عبد الوهاب تمهاشت، جاء متأخراً، عبد العزيز جلاوي؛ حي بن يقطان، علاء سقادة، الصديق، عماد بلومولد؛ الرسالة،عمار بلحسن؛ رشا، عمار بوزلي؛ ما أحلى الرجوع إلى، عمر بن فنية؛ الضحية، العيد بن عروس؛ العالم هذا المساء، فاطمة ابرييوم؛ الزائر الآخر، فضيلة الفاروق القادرة تعود من كاليفورنيا، محمد حو؛ البراس القطوع، محمد شرفي؛ المر، محمد ملاح؛ دعوة قبل الأوان، مصطفى فاسي؛ الموت الغادر للسيد وردى العصافيري.

البنى السردية: نقد القصة القصيرة للشاعر عبدالله رضوان

للشاعر والنقاد الأردني عبدالله رضوان صدر مؤخرًا الجلد الأول الخاص بالأعمال النقدية بعنوان «البنى السردية: 1- دراسات تطبيقية في القصة القصيرة الأردنية»، وذلك عن الدكندي للنشر والتوزيع في إربد، وقد ضم كتابه الصادرون سابقاً وفيه، البنى السردية 1995، النموذج وقضايا أخرى 1983.

في كتابه الأول يتناول رضوان في الفصل الأول البنى السردية في القصة القصيرة في الأردن، ولغة القصة القصيرة في الفصل الثاني، كما ضم الكتاب دراسات تطبيقية على أعمال عدد من القاصين والقاصات وهم: جمال أبو حمدان، محمود شقير، خليل السواحري، فخري بدار، مفيد نحلة، إبراهيم سكيحا، عدنان علي خالد، عبد عبد الحق، سالم النحاس، عدي مدانات، أحمد عودة، هند أبو الشعر، إبراهيم العيسى، زليخة أبو ريشة، مصطفى صالح، إلياس فركوح، خالد محادين، سهير أبو، محمد طمليح، يوسف ضمرة، محمد خليل، غسان عبد الخالق، علي حسين خلف.

أما كتاب «النموذج وقضايا أخرى» فقد ضم في فصوله ما يلي من الدراسات: مدخل تاريخي لتطور القصة القصيرة في الأردن، دراسة الجوانب الفنية في القصة القصيرة في الأردن، الرمز في القصة القصيرة المحلية، المرأة في القصة المحلية. الجدير بالذكر هنا أن عبدالله رضوان الذي يعمل حالياً مديراً للدارثة الثقافية في أمانة عمان الكبرى هو من مواليد أريحا العام 1949 ومن إصداراته الشعرية: خطوط على لافتة الوطن 1977، أما أنا فلا أطلع الوطن 1979، قصائد أردنية 1981، الخروج من سلاسل مؤاب 1982، أرى فرحا في المدينة 1984، جيتون، يعضون. وتظل الأردن 1995، كتاب السبب 1999، عروس الشمال 2001، شقيقة العين 2001، وقد جمع أعماله الشعرية تحت عنوان شقيقة من غيرا 2001، ومن كتبه النقدية إضافة إلى ما ورد ذكره سابقاً: أسئلة الرواية الأردنية 1999، أدباء أردنيين، سوسولوجيا الرواية العربية 2001، وغيرها. وله أيضا عدد من الكتب المؤلفة بالإشتراك مع غيره من الكتاب، كما أنه عضو نشط في المؤتمرات والفعاليات الثقافية المحلية والعربية.

قصصة.. قصصة.. وأركتها في ثنانيا النصوص وفي صحن مملكة الزهو قلت: يشبهني طائر حائر في المايا ينقظ أسراره ويشبهني شاعر طرّز النصف بالحرز والفل والقمر الطفل ويشبهني عابر تائه.. قلبه من خرايط زرقاء وأمكنة لا يفسرهما اللغو ويشبهني فارس لا يطبق الوشاية إن أرعد الحرف واستنزل الخوف أفئدة المتعيين ويشبهني حارس قصر الهوا.. ومفتوح الشوق ومن يارح العشق ما بين عينيه.. وتغفو البيساتين

ويشبهني سائس للكتابة.. نحاتها من صخور مذهبة ترق على شغّة المنشدنين سائس يهيمز الكلمات الفصحية بالبويع فتعدو بحقل اللالات والشاعرية ويشبهني دغل من القنديل يوعش خضرة فترن صفرة نحلة لغة دغل مريض الجفن رداء الغروب ملاءة الملكات فاستغفى.. نضح ارتباك هدوءه البري.. صار قوافلاً تحدر ويوجعها الحنين ويشبهني الليل مشتملاً بخضرتة - علينا، كأننا مريضان حياً... قريبان يتبعان اشتياًقاً إذا هجع الساهرون استغافاً يشغان إذ مس قلبهما الجرم ولذا عنافاً...»

* شاعر من فلسطين

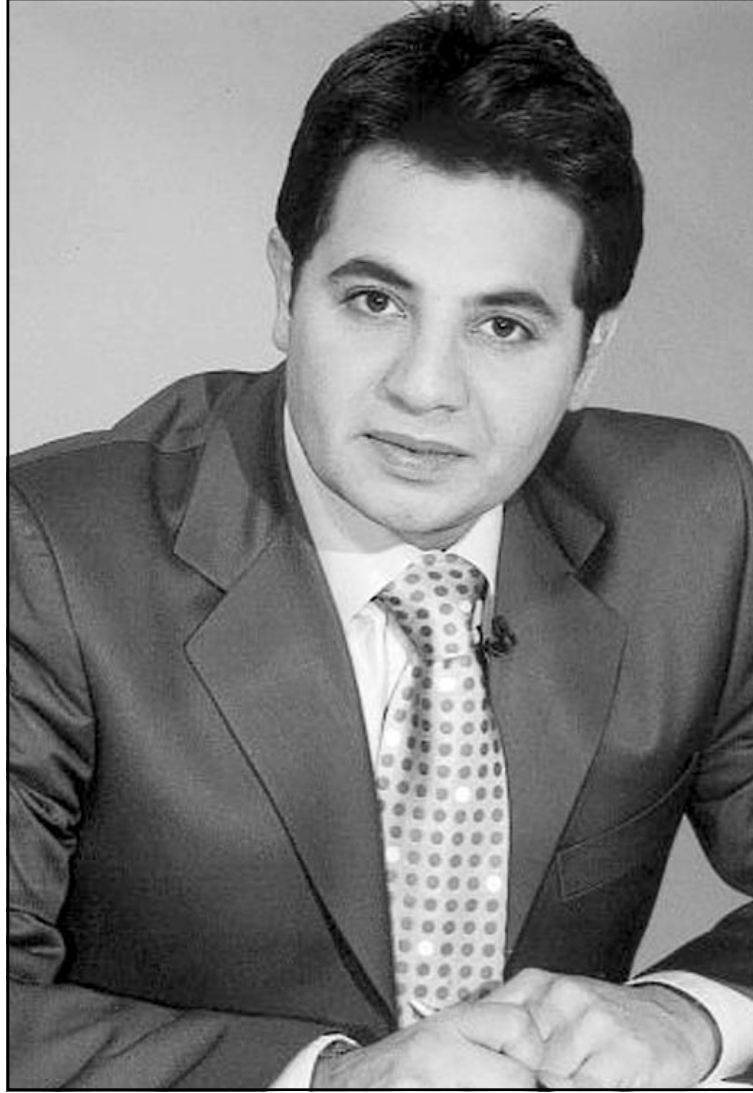
يعد برنامج «لقاء خاص» بعد انتهاء «الليلة بالليل»

نيشان ديرهارتونيان: مارسيل غانم اتهمني بالعلاقة مع المخابرات وجيزيل خوري هدت بترك البرنامج!

بيروت - «القدس العربي»:

منذ أن شارك في برنامج استديو الفن عن فئة التقديم بدأ نيشان ديرهارتونيان متكلماً ومتمكناً من جذب المستمع إليه. رحلته الاحترافية امتدت على العديد من المحطات التلفزيونية العربية، ولكنه حالياً مستقر في «نيو تي في» وجديده برنامج «لقاء خاص» بعد برنامج «الليلة بالليل» الذي قدمه يومياً خلال شهر رمضان. يؤخذ على نيشان مقدماته المشغولة بالتحليل مع زيادة في التبرجيز والتزجيب بالضيف، وهو بدوره يبرز سلوكه هذا بضرورة وضع هذا الضيف في اجواء من الراحة النفسية ليشرع انه في بيته. مع نيشان كان هذا الحوار:

■ خلال النهار احاوره واحضره نفسياً ليكون جاهزاً امام الكاميرا.
■ كان ثمة تفاوت بين مستويات الضيوف، كنا نشعر ان بعضهم لمه الهواء، ما راك؟
■ في اي حديقه دخلنا باقة منوعة من الازهار وكل منا يختار مجموعة مشكلة من كل الانواع، وبدون هذا التنوع لما كان لدينا فن. من قال ان الازهار يجب ان تنم على الكبار فقط؟ من الممكن ان نتجج الهواء للجميع وكل انسان يظهر في حجمه الطبيعي، على امل ان يكبر الصغار لم ندع احداً للملح الفراغ الا حين كان يخذلنا البعض في آخر لحظة.
■ لم نلمس منك توجيه اي نقد لاعمال ضيوفك؟
■ بالعكس اي جانب الترحيب الجم الذي اخذته البعض على كان هنالك مايقصص الضيف ويتناوله بالنقد يجب ذلك، حين كان مساحاً لي اداه دور المدعي العام لم تكن اتواني، وبعد الهواء كان الكثيرون يعبرون عن انزعاجهم.
■ «الليلة بالليل» او سواها من البرامج المبكرة في شهر رمضان ما هو ارتباطها بالمناسبات؟
■ ان تناولنا الناحية الدينية ترائي اعترض على وجود برامج ومسلسلات درامية من النوع الذي نشاهده على الشاشات العربية بشكل عام. ما يمكن ان تقدمه هذه البرامج هو بعض الدفء والحيوية، ومحاولة لصهر الضيوف بعضهم مع الآخر في نهاية اللقاء.
■ هل بدأت تجربتك الاعلامية مع برنامج استديو الفن؟
■ قبل استديو الفن كانت لي تجربة تلفزيونية في دبي وفي تلفزيون ستار تي في ومن خلال برنامج «ثواني وبس»، ثم في برنامج «مساء» واديرة باللغة الخليجية، فيما بعد شرعت بضرورة ان يتعرف الي اهل وطني لبنان حيث تصادفت عودتي مع وجود برنامج استديو الفن فشاركت فيه وثلث ميدالية ذهبية، ومن ثم سافرت للعمل في روما في محطة اي آر تي، ثم عدت للعمل في مكتب بيروت حيث قدمت اكثر من برنامج واكثر من حفل. وانا حالياً في نيو تي في حيث اشعر بالكثير من السعادة.
■ نيو تي في اعطت الكثير من الفرص منها مؤخرًا حفل انتخاب ملكة جمال أوروبا...
■ قبل حفل الانتخاب قدمت حفلاً خاصاً لسفراء الدول الأوروبية بحضور ملكات الجمال، وحضوري في هذا الحفل افرح رئيس لجنة انتخاب ملكة جمال أوروبا يطلب مني المشاركة في حفل الانتخاب الذي اجانبه القديمين الأوروبيين الامر الذي اسعدني جداً.
■ ماذا عن حضورك الذي توقف كمشاهد وحيد في «صباح الورد» من نيوي في؟



نيشان ديرهارتونيان (القدس العربي)

■ هل يمكن ان تترك نيوي في؟
■ اطلاقاً، وانها في غاية السور بالبلد هذه الفتاة والقولبة علانية بانني الابن للدليل لنيو تي في. ولا اقف عند هذا الحد بل ادعم هذا الموقف باجتهاذي، اما العروض للعمل خارج لبنان حيث تلقيت اربعة منها في شهر واحد فهي تفرحتني خاصة وانها تعود لتقديرهم كعبرة، واعتبرها شهادة تقدير وارضها في الوقت نفسه لاني مسرور حيث انا، والفضل البقاء في وطني مهما كانت المغريات.
■ كيف تنظر الى تجارب الزلاء في المهنة؟
■ احترم جدا تجربة زاهي وهي اطلاقاً، وانها في غاية السور بالبلد هذه الفتاة والقولبة علانية بانني الابن للدليل لنيو تي في. ولا اقف عند هذا الحد بل ادعم هذا الموقف باجتهاذي، اما العروض للعمل خارج لبنان حيث تلقيت اربعة منها في شهر واحد فهي تفرحتني خاصة وانها تعود لتقديرهم كعبرة، واعتبرها شهادة تقدير وارضها في الوقت نفسه لاني مسرور حيث انا، والفضل البقاء في وطني مهما كانت المغريات.
■ كيف تنظر الى تجارب الزلاء في المهنة؟

التقته: زهرة مرعي



وفاء مكي

يوسف شعبان

وقام احمد بدير باقراضه مبلغ الستة آلاف جنيه من جيبه الخاص على ان يقوم فؤاد خليل بتسديد هذه المبالغ على عده شهور، ولم يخرج مليماً واحداً من النقابة، واكد الفنان يوسف شعبان ان نقابة الممثلين لا تقف ايديا في وجه مصالغ اعضائها ولا تصدر قوانين تدخلوا لصالح فؤاد خليل وطالبوني اصلا من النتج ولتعه حررها على صورة شيك على نفسه، ومع ذلك كان موقوف رفضت حتى لا افتح الباب لكل فنان يريد ان يسوي مشاكله المادية على حساب النقابة، وهناك مشروعات اخرى مثل الاسكان والخدمات العديدة التي تقدمها النقابة لعضائها.
■ حول ما ترددته الفنانة وفاء مكي من ان نقابة الممثلين محتفاه فؤاد خليل مبلغا قدره 60 الف جنيه لفض الاشتباك بينه وباستدعاء المحامي الخاص بالنقابة للدفاع عنها، ولم تتخل عنها طوال نظر القضية حتى تم الحكم فيها بالسجن لمدة 10 سنوات، ام حكاية رفض اقراض وفاء مبلغ 25 الف جنيه للانفاق منها اثناء نظر القضية بهذا الكلام صحيح بمعنى ذلك بالفعل رفضت اقراض وفاء هذا المبلغ والسبب ان النقابة ترفض في الاساس منح اي فنان مبلغا من خزينة النقابة لانا لا اعطينا وفاء مبلغ 25 الف جنيه فمن حق اي فنان اخر ان يطلب باقراضه مبلغ من النقابة والنقابة كما يلزمه اجراءه على صورة شيك على نفسه، ومع ذلك كان موقوف لرفضت حتى لا افتح الباب لكل فنان يريد ان يسوي مشاكله المادية على حساب النقابة، وهناك مشروعات اخرى مثل الاسكان والخدمات العديدة التي تقدمها النقابة لعضائها.

محبوسة حالياً بتهمة تعذيب خادمتها: وفاء مكي تتهم نقابة المثلين بتجاهل قضيتها

القاهرة - «القدس العربي» - عمر صادق:

اتهمت الفنانة وفاء مكي المحبوسة حالياً بتهمة تعذيب خادمتها، نقابة المثلين بعدم الوقوف معها ومساندتها اثناء ازمته قبل دخولها السجن.
واكدت وفاء انها طلبت من النقابة مبلغ 25 الف جنيه للانفاق منها على الحاميين ومصاريه القضية، الا ان النقابة رفضت، واكدت وفاء عن طريق محاميه ان النقابة ترفض بعض الاعضاء وتساندهم ويحل مشاكلهم واخرهم ازمة فنان الكوميدي فؤاد خليل مع منتج مسرحية «على في راحين» حيث قامت النقابة باقراضه مبلغاً شهرياً لسداد ديونه المتراكمة عليه لصالح منتج المسرحية.
«القدس العربي» حملت الاستفسارات السابقة وسالت نقيب الممثلين الفنان يوسف شعبان وطرحته مع التساؤلات السابقة هل صحيح ان النقابة تخلت عن

لوس انجيلوس - من ديفيد جيرمين:

هناك فريقان لمقاربة فيلم «عصابات نيويورك» الجديد لمارتن سكورسيزي: تدخل صالة العرض على امل مشاهدة رائعة سينمائية نظراً لخصائصه والوهاب المشار فيه، او تدخل مشكلاً نظراً لمخاطر ومشاحنات الخرج مع هاري في وينستون رئيس مباحث حول الشكل النهائي.
وسواء كنت من فئة المشاهدين هذه او تلك ستجد ما يكفي من الامور التي تثير موقفك.
«عصابات نيويورك» رائع في تصميمه ومسرحته، وهو يقدم عظمة تاريخية من الطراز القديم الاكثر اصالة وواقعية من أي شيء شوهد على الشاشة في السنوات الاخيرة لانه ياتي تقليدياً بدويًا للملحمين والاشباح وطبق الاصل، بدلاً من التصوير الكوميونزي الكرتوني الملعب.
كما ان نجم الفيلم دنيايل داي لويس يقدم احد افضل الاداءات منذ سنوات، عملاق شرير وطريف يقل براعة عن انطوني هوكينز في ادائه المأساوي لحظات تمثيلية لدور اكل اللحوم البشرية هاتينباي لكثر، طيلة ثلاث ساعات.
ومع ذلك، فان الفيلم يقدم رواية انتقام روتينية عادية، مع ان الرواية هي توليفة من ماضي نيويورك- انها قصة نموذجية في مطلق الاحوال.
وتصلو الغرام بين نيوتاردو دي كابريو وكامريون دياز تعبير متناقل عن عظمة الحب- الكراهية عندما يتناقض حول كيفية تقبيل بعضهما بعضاً.
والوثنان قطع الاوصال، خاصة في البداية، والاربع ان ذلك جاء نتيجة للجدل بين سكورسيزي

«عصابات نيويورك» أنقذته تفاصيله الصغيرة من قصته الروتينية

لوس انجيلوس - من ديفيد جيرمين:

هناك فريقان لمقاربة فيلم «عصابات نيويورك» الجديد لمارتن سكورسيزي: تدخل صالة العرض على امل مشاهدة رائعة سينمائية نظراً لخصائصه والوهاب المشار فيه، او تدخل مشكلاً نظراً لمخاطر ومشاحنات الخرج مع هاري في وينستون رئيس مباحث حول الشكل النهائي.
وسواء كنت من فئة المشاهدين هذه او تلك ستجد ما يكفي من الامور التي تثير موقفك.
«عصابات نيويورك» رائع في تصميمه ومسرحته، وهو يقدم عظمة تاريخية من الطراز القديم الاكثر اصالة وواقعية من أي شيء شوهد على الشاشة في السنوات الاخيرة لانه ياتي تقليدياً بدويًا للملحمين والاشباح وطبق الاصل، بدلاً من التصوير الكوميونزي الكرتوني الملعب.
كما ان نجم الفيلم دنيايل داي لويس يقدم احد افضل الاداءات منذ سنوات، عملاق شرير وطريف يقل براعة عن انطوني هوكينز في ادائه المأساوي لحظات تمثيلية لدور اكل اللحوم البشرية هاتينباي لكثر، طيلة ثلاث ساعات.
ومع ذلك، فان الفيلم يقدم رواية انتقام روتينية عادية، مع ان الرواية هي توليفة من ماضي نيويورك- انها قصة نموذجية في مطلق الاحوال.
وتصلو الغرام بين نيوتاردو دي كابريو وكامريون دياز تعبير متناقل عن عظمة الحب- الكراهية عندما يتناقض حول كيفية تقبيل بعضهما بعضاً.
والوثنان قطع الاوصال، خاصة في البداية، والاربع ان ذلك جاء نتيجة للجدل بين سكورسيزي



المثلة كامريون دياز لدى قوميها لحضور العرض الأول لفيلم «عصابات نيويورك» في 9 كانون الأول في نيويورك.

فضائيات

ثنائي متميز في مسائية الاثنى الاخبارية وبقر بلدي يفتح معارك داخلية في لبنان

ربيعي المدهون*

■ تستوقفتني، من بين مسائيات الاخبار ومدارات الاخبار وما وراء الاخبار وما امامها وما خلفها، مسائية الاثنى من شبكة الاخبار العربية. اي ان ان، التي يكون فيها الكاتب والصحافي، عادل مالك ضيفاً على استوديو ندى المهدي. فالضيف الذي يواظب الحضور على المسائية كل اثنى، في ايقاع ثابت نشازه قليل، سبق واستوقفتني بتحليلاته منذ استمعت اليه محلاً، عبر «صوت اميركا»، على ما اظن، قبل عشرات السنين. لكن اللافت في المسائية ليس تاريخ الضيف وندراته التحليلية بل كون الاثنان يشكلان معاً ثنائياً قلما اجتمع في مسائية، او صباحية او على سحور وقمر دين. فنشأت الاخبار التي تستضيف محللين سياسيين (كل واحد يطالع على فضائية ويسموه محلل سياسي، وانا بالجملة طبعاً) قلما تمنح فرصة مسمرتهم في وقت معين كل اسبوع، بل تستبدلهم مثلما تستبدل البرامج، وربما بسرعة اكبر بكثير.
■ الثنائي الاخباري ندى وعادل، يتكامل في الظاهر المعلن، مثلما يتنافر، بشكل شبه معلن، وكلاهما ناتج من الجدل الذي يطرحه حرد الاسئلة او زعل الاجابات، وربما من طبيعة مقدمة النشرة التي تبدي، احياناً، رغبة في لعب الدورين معاً: تقديم النشرة والرد على اسئلتها، التي توجه لها (اي هي لنفسها)، فهي تطرح سؤالاً اسرعاً ما تتوالد من رحمة اسئلة توالد الحكاية من الحكاية، اسئلة تشبه تقنية القص في الف ليلة وليلة. وبينما يكون الضيف قد وضع نفسه في حالة استعداد كامل بانتظار نهاية السؤال، تكون هي قد ادخلت في الاسئلة المتلاحقة بعضها من تحليلها الخاص، جاعلة من، هل، وربما، ولكن، والاعتقد، ويبدو لي، فواصل جدير الضيف على الانتظار الى ان يدرك شهورسؤال الصباح، وتبدأ الاجابة. ومع ذلك بحسب لصاحبة مسائية الاثنى، المامها بموضوعات نشرتها، وبجوانبها المتعددة، ان اسرعاً ما يكتشف المشاهد ان دوراتها حول الاسئلة وتقليبها انما يستهدف طرح الحد الاقصى من المعلومات والاحتمالات. تجربة ناجحة، بين، دونوت، (صرت استعمل كلام اجنبي) نشرة اخبارية، ينفرد فيها الضيف ايضاً، بطريقة الخاصة في التحليل. فعادل مالك يجيب وفق اجندة «مرتبة» الى حد كبير، بمعنى الاطلاع المسبق والتفصيلي على ابرز بنود النشرة، وصفح اليوم ما فيها الضيف الصادرة في لندن والصحف الاميركية. وهو، كما يبدو عبر الشاشة، ومن طبيعة اجاباته، لا يدخل الى الاستوديو دون اوراق مرتبة في كثير من الأحيان، وغالباً ما يكون بينها وثيقة، او دراسة، او استفتاء، او احصائية معينة، يستند اليها، ويقرا بعض ما جاء فيها ما يعزز وجهة نظره.
■ ندى المهدي وعادل مالك متكاملان في حرب الاسئلة والاجابات، مثلما هما متكاملان في توافقهما امام الكاميرا. فرغم المقاطعات، وشهورايات ندى ومسلسلات اسئلتها ان اضيفها، ربما من بين قلائل تستضيفهم القناة، يحظى بما يكفي من الوقت حتى لقراءة فقرات من اوراق احضرها. مسائية ممتعة تأمل ان تتواصل الى المسائية الالف ولا يدرك ندى او ضيفها الصباح الا لاطلال على حدث آخر.

بقر عاقلة وبقر مجنونة

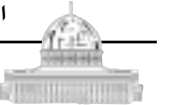
■ كثيرون يضعون رؤوسهم برؤوس البقر، اي يعاندونها، رغم ما بدأ عليها من جنون في السنوات الاخيرة، معرضين لعلاقه الانسان بالبقير التي تورط في يؤدي الى قطع الصلات، وربما التمثيل المتبادل لذي كل من الطرفين. وهي فعلاً قد قطعت بين البقر وفتة من الناس من مقاطعي الحليب ومنتجات الالبان عموماً، والحجة الاساسية كما سيعززها احد طبيبين كانا ضيفين على «سيرة وانفتحت» مساء الاثنى، هي المشاكل العديدة المترتبة على شرب الحليب، خصوصاً عند الصغار الذين تضيق عليهم امهاتهم، قرصة وحيدة في حياتهم لتعزز المناعة الطبيعية داخل اجسامهم من طريق الاعتماد على الحليب الام، وكذلك بسبب اعطاء البقر «ارومات» على رأي الدكتور وليس «هرمونات»، كما تعلم، ومضادات حيوية تعمل على تضخيم ضرعى البقرة وزيادة انتاجها من الحليب، فلا تقوى على حملها فتهدد بهما وبجسدها الهائل الى الارض. الغريب (ليش غريب) ان علاقة بلدان الغرب اكثر وثوقاً وحميمية مع البقر رغم الجنون الذي بدأ على البقر مراراً، والناس تعتمد كلياً على حليب البقر الطازج، (ما عدا بعض «بلدياتنا» الهنود، من طائفة السيخ، القاطنين في صحاحية «ساوث هول» غربي لندن، لانهم لا يذبحون «الالهة» ولا يشربون حليبها، بل يزينونها مثل العروس في ليلة العمر، بينما تكذب هي بفتح ودلال في الشوارع، شوارع الوطن طبعاً وليس لندن). بينما تبدو هذه العلاقة في البلدان العربية مترابطة كثيراً لصالح الحليب المجفف الذي بات متنوعاً في العديد من بلدان الغرب، وصار يصدر الى البلاد العربية المغرمة به (تيديو، سسطة، دانو، ويمكن عيون من عارف). في الواقع البلدان العربية ليست مغرمة بالحليب الناضف، الذي افتتحته وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين اوائل الخمسينات، وعرفتنا عليه قبل نصف قرن ويزيد من تعريف «سيرة وانفتحت»، بقدر ما تفكرت الى مزارع الابقار، فكل بقرة اوروبية «تنبتى» ارضاع اربعة مواطنين، صفراً كانوا او كياراً، من هواة النسكافيه بالحليب. بينما لا يدر بقر لبنان، مثلاً، ما يكفي لاكثر من مئة وستين لك مواطن يستخدمونه مع القهوة او البازل وماء الزهر او مهلبية مع النشا. لكن نيكول، التي جلست في الصفوف الامامية، في استوديو المستقبل، والتي تعمل في مزرعة للبقير اللبناني، لم تهن عليها سعة البقر واهانات الدكتور لحليبها الطازج على قلته، فوقفت، بناء على طلب زافين قويمجيان، تدافع عن البقر مؤكدة انهن «مؤصلات» اي ان «مش معروف ومن ذوات الحسب ونسب و (مش حلال، و (مش حلال، وهذه مسألة مهمة في الصراع الدائر بين البقر ومستوردي الحليب الجاف ومعارضى الحليب الوطني والاستعمارى من الاساس. الطبيبان والجمهور استعرضوا مزاياء واضرار الحليب، من النخعة الى التغليب على حموضة العدة الى الاسهال وغيره، ولم يتفقوا على موقف مما دفع مقدم البرنامج زافين قويمجيان، الى اختتام حلقة جملة واحدة، بدكن تشرىوا حليب اشربو، ما بدكن تشرىوا لا تشرىوا، المهم استشرىوا طبيبين.

تغذية قاموس فضائيات

■ بعد ميرصي (ميرسي) والمصطابل (المستقبل)، واعزازي المجاهدين (اعزازي المشاهدين) وصي دي (سي دي)، وعدد كبير من المفردات مما اضيف الى قاموسنا المستخدم في هذه الزاوية، ادخلت بعض القنوات التلفزيونية (في الواقع انا الذي التقط المفردات وادخلها) مفردات جديدة الى القاموس نيشان ديرهارتونيان، استضاف مقدمة نشرة الاخبار المعروفة دوللي غانم في حلقة لم اشاهد سوى اطرافها الاخيرة، اي ذيلها. مما شاهدت لقطات قديمة لدولتي انتهت نشرتها باخبار طريقة ثم تفنجر ضاحكة خلال البث الذي علمنا انه مباشر. المهم ان دوللي فاجتنتي تعبير جديد (ربما مستخدم منذ سنوات في لبنان.. لا ادري) للغصورين، وهو المستخدم في الغرب اي الكاميرا مان، الذي جعلته بطريقة طريفة ليصبح «الكاميرا مانية»، وحدثت الله انها لم تجمع الصفة على اسس تركية (ربما لضعت علاقة لبنان بانقرة) حتى لا يصبح كمارانجية. وقد التقط نيشان التعبير الذي يبدو شامعاً، لكي يختتم حلقة بتقديم الشكر لجميع العاملين، وبالطبع كان بين هؤلاء، الكامرانمانيه، وخصوصاً فلان، الذي اكد انه برورفوسيونيل (هذه موجودة في القاموس من زمان).

* كاتب من فلسطين يقبع في لندن
Almadhou2000@hotmail.com

وارضيات



يندرىخ هافليك في «زيارة الى الارض المقدسة» (2)

كم هو معقد وقاس للفلسطينيين انهم شعب فقد كل شيء.. بقي لهم الحلم ورقمان (48 و67) تصمت الشوارع ويقل عدد النوافذ المضيئة.. عزاء الموتى انهم يتركون خلفهم المعاناة والمشاكل اليومية

ترجمة: برهان القلق*

يندرىخ هافليك صحافي وكاتب تشيكي زار فلسطين «الارض المقدسة» عام 1998، وكان نتاج زيارته كتاباً صدر باللغة التشيكية العام الماضي، ونفذت الطبعة في الشهر الخامس من العام الماضي، فيما صدرت طبعة جديدة في آب (اغسطس) الماضي. وفي الرحلة يكتب هافليك عن المعاناة اليومية الفلسطينية، والتناقض، والتفتيش والاذلال اليومي، والخاص، هي مشاهدات عن وطن نقبض ووطن حقيقي وحيوات حقيقية تعيش احزانها الخاصة عندما يفرح الآخرون. والغرباء، الكاتب يسجل بعين على التفاصيل ما يجري الان وهنا في الارض المقدسة. وفي كتابته يتساءل عن يوم يحل فيه السلام على ربوع فلسطين، والثوم. فلسطين كما يقول «ارض تتحقق فيها احياناً آمال بعيدة المثال».

«القدس العربي»

إنس من تكون

بدأت عطلة نهاية الاسبوع في اسرائيل، التي تزيد يوماً عما هو في بقية أنحاء العالم. يترك المسلمون أعمالهم يوم الجمعة وفي السبت بقية اليهود الشبي «نفسه»، اما المسيحيون ففي يوم الأحد. تلقيت دعوة من أحد أصدقائي. انه معلم يشارك في تنظيم الرحلات المدرسية، اجلس في باص الرحلة المليء باطفال عرب، والتوجه لمرتفات الجولان هدف رحلتنا. يقود السائق الباص بحذر وبما انني اجلس على الجهة اليسرى استطعت مراقبة الاطراف التي تتجاوزنا تباعاً. قبل ذلك كنت قد لاحظت ان السيارات المحلية لا تستعمل نقل الركاب فقط، بل لاظهار وجهات نظر مالكيها عن العالم. فعادة ما يزين الزجاج الخلفي بالمصقات التي يعبر المسافرون من خلالها عن مواقفهم تجاه القضايا العامة. والى جانب المصقات الانتخابية واسماء السياسيين، غالباً ما تعلق نصوصاً للشعب، ذات تعابير عاطفية عن الوطن والعزم لا يصعب على الاجنبي ان يفهم من الذي يجلس خلف القود. هل هو يهودي، مسيحي، مسلم.

عندما انجز الذي تبديده الاطراف المتصارعة قد حول نقاشهم العقلاني الممكن الى موضوعات جديفة لوتولوجيات طرق السير، حيث يتبادلون التهديد والتحرش.

اذا لم يحل السلام فستكون الحرب «القدس لنا»، «التريدون القتال» سيكون لكم... هكذا تصرح بعض «المصقات» الكثيرة التي يتغير محتواها حسب الوضع السياسي وحسب الموضوع والمشاكل والمزاج السائد في المجتمع. احداث الشعارات الموجودة في تلك المصقات تتعلق بالجولان، بالإضافة الى المناقشات المستفيضة حول موضوع إعادة هذه الاراضي لسورية امتلا الزجاج الخلفي للسيارات بشعار «الشعب مع الجولان» هكذا يعبر الاسرائيليون عن دعمهم لمواطنيهم، الذين يستوطنون تلك الاراضي موضع النزاع، الذي تطلبهم حساسيته. ان يعقد سلام مع الدول العربية الجاورة يعني ترك المستوطنين للمنطق التي احتلت عسكرياً عام 1967، التي ضمت الى اسرائيل بعد اربعة عشر عاماً، يعيش في الجولان حوالي 16000 مستوطن واعادة هذه المرتفات الجبلية تعني لهم رحيلاً مؤكداً عنها، لا يمكن هنا الا تلاحظ ضيقهم حيث اصبحت هذه المرتفات بعد مرور سنين طويلة كموطن لهم، والوطن يترك بصعوبة دائماً، لكن السورين قد تركوه بصعوبة أيضاً، حينما اضطروا للرحيل غداة حرب الأيام الستة.

لا تشير اي من المصقات للفرق بين وطني حصل عليه

بالاستيطان وآخر يمثل الجذور التاريخية، وتعاقب الاجيال، ولهذا فإن النظرة الاحادية الجانب لمشاكل هذه المنطقة قد تحولت الى لعة دائرة مفرغة يدور الجميع داخلها، وبهذه المصقات التي تنعي العقل والتسامح من الصعب عليهم ايجاد طريق يخرجهم من هذه الدائرة.

الاطفال الجاسون في شارع ضيق يلعبون الورق، يلهون بلا هموم، فالنزاع حول الجولان لا يحوز على اهتمامهم. هموم الاطفال مختلفة تماماً عن هموم البالغين، خاصة اذا كانوا مقيمين على عطلة مدرسية، ويأيدون اوراق اللعبة الزينة بالصور، ان صغر سنهم لا يمكنهم من استيعاب ما يجري حولهم.

البلدة التي يعيش فيها اطفال رحلتنا كانت في الماضي محاطة بسمت قرى سويت بالارض في الاوقات المناسوية. اما سكانها فقد انتهى مصيرهم اما الى احد مخيمات اللاجئين على الحدود، او في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحينما يسألهم منظم الرحلة ان كانوا يعرفون اسماً ثلاث منها على الاقل، يصمتون لا يدركون السؤال، عندما سيلعبون الثالثة عشرة، سيكونون قد اتقنوا لغتين ويدرسون ثلاثة، انهم يعرفون عن تاريخ اليهودية أكثر من بعض اليهود. اما عن تاريخهم فلا شيء. تخضع المدارس العربية في اسرائيل لمراقبة شديدة، اما الانصراف عن الاسس المحددة من قبل الدولة فيعيد بمثابة لعب بالناظر، فالدرس الذي يتحدث عن تلامذته من هذه المواضيع، انما يخاطر بتسريحه من العمل او اتهامه بالاسلامية. اجل حتى اتهامه بآثاره البغضاء تجاه الدولة، ويعتبر محو الطريقة وحيدة للتخلص من الاضطرابات القومية في هذا المجتمع الاسرائيلي المزدحم.

ولهذا السبب فان شعراً يمجّد حبة الزيتون في الجليل، يعتبر امراً غير مرغوب فيه تماماً مثل احياء ذكرى مجزرة دير ياسين، ان الوجود بالوطن القديم، الذي حافظ عليه اليهود مئات السنين يجب على الفلسطينيين، حسب التصور الاسرائيلي، استبداله بمقولة عن اسرائيل هي الوطن الوحيد الوجود.

يعيش اليوم في اراضي فلسطين التاريخية حوالي ثلاثة ونصف مليون فلسطيني يسكن لتنامهم في مخيمات اللاجئين، تحولت خلال الخمسين عاماً الماضية الى مدن صغيرة وسخة وغير متكاملة البناء، وفي الوقت الذي يقفنا فيه اللاجئين الفلسطينيين، الذين هم خارج الحدود على التراب فقد توجب على من بقي منهم في وطنه التسيان، لقد اصبحوا مواطنين في اسرائيل ومن مصلحتهم ان يظلوا صلتهم بالماضي، وان يحرقوا البصيرة التي تربطهم به والا يكتفوا ابداء امهات هؤلاء الاطفال لا تحذهم عن القرى القديمة وعن الاراضي الزراعية التي كانت لهم، وان عرفوا ذلك فهذا يعني ان شعاع الاصداف والكرهية نحو من اخذ املاكهم ستكون سيداً لهم، وهذا الكفر لا تريد اي ام لياها.

لقد كان عاجلاً ما اجلا سيعرفون عن هذه الامور، لأن ما يتكلمه الامل هو بالضبط الجواب على الاسئلة التي ستطرحهم بعد وقت قريب، وذلك عندما سيسألون:

ماذا نواجه المشاكل في الدوائر الحكومية؟ لماذا لا نستطيع ايجاد عمل؟ لماذا نناقض رواتب اول من نظرنا اليهودي؟ ولماذا يفتننا البوليس بلا سبب؟ عندما سيركوب بائنه اغير انهم فلسطينيون، برغم كل شيء سيوجد دائماً شخص ما او شيء ما يذكركم بذلك.

تنتج السيارة نحو المحطة الاولى لرحلتنا، نلقى الى جوار احدى الحادائق المخصصة لراحة الاسرائيليين ايام العطل وفي نهاية الاسبوع، زاوية هادئة تحت ظلال الاشجار ومساحات خضراء معنتى بها، مفاغع وطاولات، وموقد نار للشحوم لا



غنى عنه للقيام بهذه الرياضة الشعبية، هكذا تبدو الامتعة المخصصة للراحة والاسترخاء ولقاء الاصدقاء. يساعد الاطفال في نقل صناديق الليموناة وسلات الفواكة وادوات الأكل الضرورية للنزهة الحقيقية، لأن يمكن ان يبدأ تناول الوجبات السريعة على الحشاشن.

تخيم غير بعيد عن مجموعة من القبة اليهود، الذين خرجوا للتلذذ ايضا. الفروقات بين المجموعتين محدودة باستثناء فرق واحد: اللغة التي يتكلمون بها ليست لغة اطفال رحلتنا والقمعات، التي على رؤوسهم ليست قمعاتهم، وهذا امر أكثر دلالة. اتابع باستغراب بالغ الفتيان ذوي السبعية عشر عاماً، وهم يحملون زجاجات الكولا بيد والبنديقية بالآخر. صدقي يخشى بحق فضول الاطفال فرماً بصعوبة سيشرح لتلاميذه ضد من يحمل هؤلاء الشبان البنادق؟

ليلة بلا قمر

المدن القائمة على اراض جرداء تقريبا، تكون الشكل الغالب للمنطقة، وعلى المنحدرات الجبلية التي تندر فيها الاشجار العالية تنشق من بعيد، البيوت المبنية من حجر الكلس، بانوراما المدن والقرى تميزها مآذن نحيفة، قائمة على بناء صغير، تقدم اشارة واضحة عن يسكن هنا. قُب الجوامع التي غالباً ما تختلف الوانها عن الوان الاسطح السقوية الجاورة، تصيف روعة لجمال الاماكن التي تسيجها اشجار الزيتون ذات اللون الاخضر الابهت، كسوار.

ورغم ان طابع البناء لم يتغير تقريبا منذ مئات السنين، فانه يبدو اليوم، ولدرجة كبيرة، متأثراً بالبناء الاوربي، ان المدن والقرى الاصلية تغار طابعها باستمرار، تكفي ملاحظة ان معظم الابنية الجديدة تغلونها المسطوح الاجرية المنحدرة. احدا المدن الواقعة على مفترق «السامرة» والجليل واصبحت مكاناً اقيم فيه ليضعة اسابيع، انها من تلك المدن ذات الطابع العربي، شوارعها مختلفة عن شوارع المدن الاسرائيلية الاخرى. البيوت هنا متلاصقة، وطرق مركز المدينة ضيقة الى الحد الذي لا يمكن ان تمر فيها اكثر من سيارة واحدة، ولهذا فقد تخلت منذ بدايات اقامتي عن فكرة التجول فيها بواسطة السيارة اذ لم يبق لي خيار آخر، بعد تعريفي على النظام المحلي للشوارع ذات الليبيرالية الكبيرة، ان تقود سيارة في طرق متعرجة وذات انحدار قوي، حيث يشكل زيق «الزمامير» شاهداً يومياً على حالة التفرقة، والمشاجرة حول: من يعطي لآخر افضلية السير، هو فن اعلى استعادي للتخلي عنه.

يتضح لي ان السير على الاقدام ليس اكثر اماناً فقط وانما هي اكثر الحالات اسرع، ولهذا امشي اليوم الى المكان الذي ذهبت اليه عن اصدقاتي للعشاء. تبادل الزيارات هو من تقاليد الحياة الاجتماعية هنا، وليس من الضروري ان تبلغ عن زيارتك مقدماً، فيسأطعنا بحسب الفلسطينيين دائماً حساب الزوار غير الموثقين، ولهذا يستغربون ما انكره لهم عن العادات التشيكية حيث يتوجب الاسوال اولاً عما اذا كان الزائر يستطيع الجيء. العادات الاجتماعية المختلفة في موضوع، يمكن يسهل اغناء الامسيات المشابهة او حتى ملؤها بها. ان تقائنا تلك مختلفة الى درجة اننا نستطيع الحديث حولها باستمرار، نستطيع استعراض كل شيء من عمليات البناء الى المطبخ اللوثني وحتى مراسم وداع الموتى.

يقع بيت مضيئنا احمد وسر المدينة تقريبا، ويمكننا ذلك بدون سيارة الوصول لبيتنا بسرعة، سيد البيت يستقبلنا بحفاوة والى ان نكمل تقديم أنفسنا نلقف جميعاً على الشرفة بينما تحضر زوجته الماكولات، كفة كهد هي اخصاصا محلي، في الاشر الحارة تقضي فوقها اوقات طويلة من الحياة العائلية، من الاطراف الصحاحي وتتاول الاطعمة المختلفة وحتى الزيارات المسائية، وان لم تتوفر في الماكات في البيوت فانهم يتأمنون عليها خلال فصل الصيف كذلك.

الارضية في بيت احمد مظنة ببلاط مكسو لامع، وعليها توجد فرش، تغلونها الكثير من المخدات.

تفضلوا بالجلوس، تخاطبنا سيدة المنزل، بينما تضع على طاولة مستديرة تقع في الوسط صينية كبيرة عليها كؤوس وعصير برتقال، لقد وصلنا متأخرين قليلاً.

قد فائتي متابعرة توالي الصحن الصغيرة والكبيرة المملئة، التي تغلها الطاولة كلها بسرعة كبيرة وهاهي بانتظارنا، ترتب هذه الماكولات بعناية نسائية، منها: الحمص، الفول، الطبخية، مثل البانديجان، اللبنة، الفلفل، البانديجان الحلي، والبنديقية لا فان اسماء تلك المقليات هي مثل طعامها جديدة ومفاجئة تماماً. لقد تجاوزت عدم الثقة التي تراقق كل بداية، لكنني لا اصبر احياناً واسأل ما هذا وما ذلك.

يعمل احمد منذ سبع سنوات كموظف فندق في تل اببيب، وبما ان رئيسه في العمل قد تخلى فقد كان من المفترض ان يأخذ مكانه، ليس فقط لانه اقدم موظف، بل لانه يملك المؤهلات المطلوبة ايضا، انه الوحيد بين المترشحين الذي انهي مدرسة الفندقة، ورغم ذلك فانه لم يحصل على هذا الموقع.

بل شغله شاب لم يكمل عاماً واحداً في الفندق وله مشاكل من ناحية الالتزام بساعات الدوام المحددة، لكن: كانت له اسبقية امام احمد، انه يهودي، يتوجه احمد نحوي قاتلاً: «هكذا تسري الامور هنا» وقد اكد احمد انساب معظم الفلسطينيين في مراحل مختلفة، تطرف عمل غير متكافئة، وراتب منخفضة، وضعية مهينة لا تتناسب مع المؤهلات تلك هي ظروف عمل العرب في اسرائيل.

لاراهيم الذي حضرت بصحته قدر مشايه، فقد انهي الدراسة الجامعية فرع الكيمياء، ولانه لم يستطيع ايجاد وظيفة قرر دراسة الهندسة المعمارية لان حركة البناء في اسرائيل جرت وتجري بشكل دائم ويكثافة، لقد كانت خطوته في الاتجاه الصحيح، اكمل دراسته الجديدة وحصل بالفعل على وظيفة.

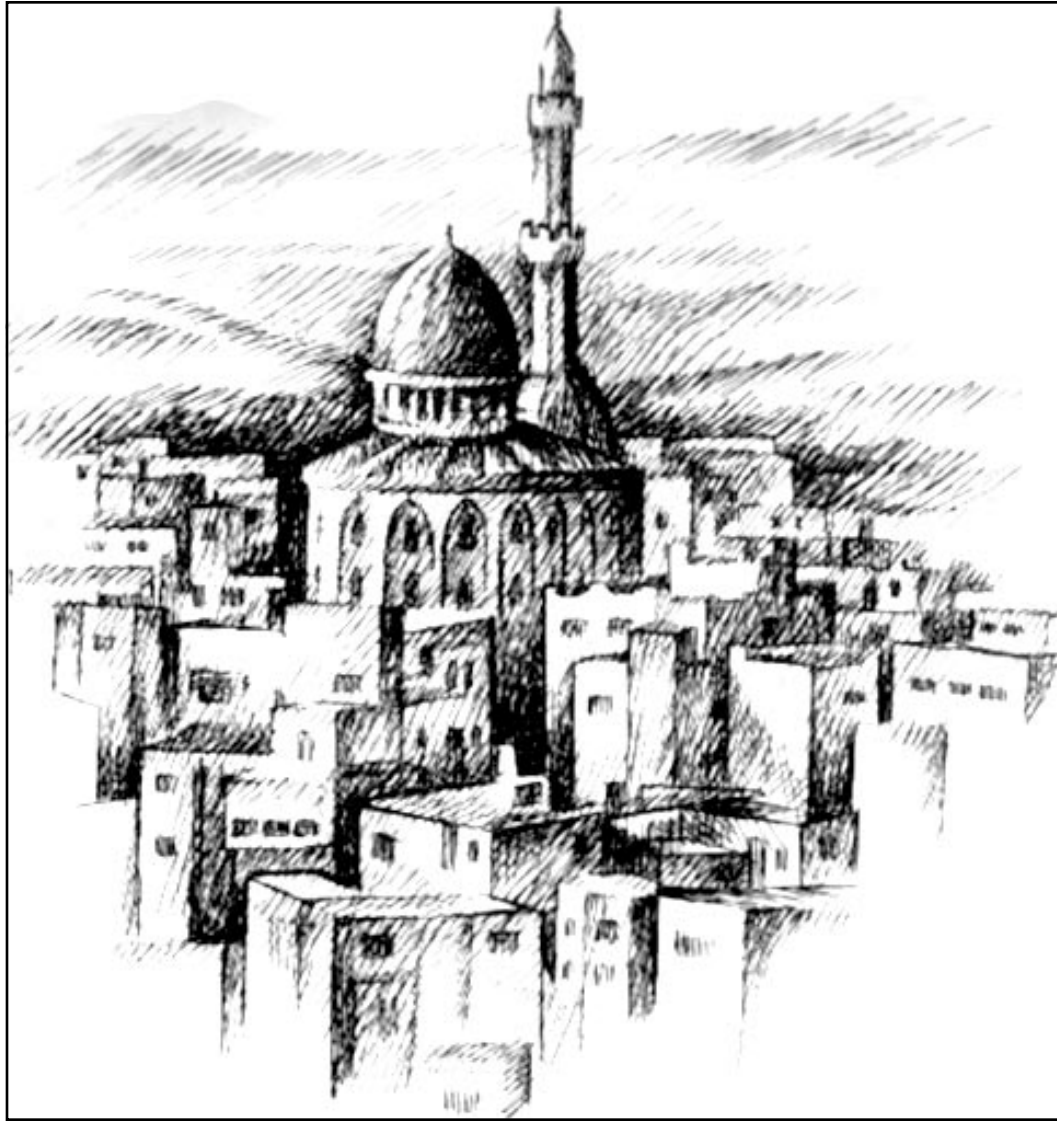
لكن لاسف تم تسريحه من العمل بعد ان رفض التعاون في مشروع يقع في القدس الشرقية.

اياد هو ضيف آخر، يحمل شهادة جامعية، لكنه يعمل بائعاً في كشك للوجبات السريعة، والمشكلة التي يحاول في الوقت الراهن حلها، تسبب له هموماً أكبر من هموم العمل، انه يريد الزواج ولكي يحصل على يد من قد اختارها يجب ان يتوفر له بيت خاص به، وذلك كما تتطلب العادات المحلية. القود اللازمة للبدء في

يعتبر محو الذاكرة طريقة وحيدة للتخلص من الاضطرابات القومية في هذا المجتمع الاسرائيلي الممزق

ولهذا السبب فان شعراً يمجّد حبة الزيتون في الجليل، يعتبر امراً

غير مرغوب فيه تماماً مثل احياء ذكرى مجزرة دير ياسين...!!



مستقبلهم، انهم مشردون الان في كل انحاء الشرق الاوسط وقد حل الغتراب والياس محل الاتصال المتبادل والنمو الثقافي، بينما بقي لهم الحلم ورقمان.

الفلسطينيين رؤيتهم بعيد عن متناول ايديهم، كم هم بعيدون وفي اي هوة تهيي طموحاتهم وكمثال على ذلك الطريق الجميل المرفق حديثاً، الذي تستعمله بانجاء عمق البلاد، حيث يتخرج، تشكّل شبعة بجمال ملطفة تفصل ما بين المدن والقرى الفلسطينية، البناء والعمل، وحتى هذا الوصف سيستهيي الى خيبة امل بالضبط مثلما توهما الشمس والهواء الحار باننا امام ما نسعى من اجله، لكن سرعان ما يتضح لنا انه السراب الذي يخيب عن الانظار سريعاً، فهذا الطريق هو وعد النظام المبتر للاتصالات الاسبوعية التي يربط بين مستعمرات يهودية متفرقة اقيمت عن ارض اصرار على المرتفات المطلقة على القرى الفلسطينية، ومنذ عام 1967 بنيت هنا عشرات المستعمرات التي يجري باستمرار بناء المزيد منها. الى طرق يمنع المواطنين العرب من استعمالها، وبذلك تشكّل شبعة طرق ملطفة تفصل ما بين المدن والقرى الفلسطينية، وبهذا النظام المبتر يعزل الفلسطينيون ويسجنون ضمن اكنائونات تحيط بها الحواجز العسكرية التي تصعب عليهم، بل احياناً تمنعهم من الحركة الحرة تماماً.

مسن من احد المناطق المتاخمة للحدود، اسر لنا بهذه الكلمات: «ان اردت التوجه لرؤية القدس يجب عليّ اجتياز عدة حواجز وهو امر غير ممكن تقريبا».

سنوات عدة مرت دون ان يستطيع هذا الرجل رؤيتها، وكما يقول فانه لم يستطيع ذلك ابداً وهو لا يعتقد ان فكرة الدولة الفلسطينية ستتحول خلال حياته الى حقيقة واقعة، كما انه لا يتقن بان العملية المطلوبة ستفجر عن نتائج واخيراً لا يصدق انه سيتمكن من رؤية شقيقته التي مر بها منذ خمسين عاماً انها من عداء اللاجئين الاوائل الى الاردن ولا تستطيع العودة.

ان فكرة العودة ما زالت تعيش بين اللاجئين، ان لا يخضع الجميع للتشاور ولسطة الحكم الذاتي تبني حول مندمهم بيوتاً جديدة للاجئين الذين سيعودون يوماً ما.

اسرائيل تبني في الضفة الغربية ايضا، حيث تظهر مستعمرات جديدة ويجري توسيع الجاهز منها.

ما تلك الطرقات الجميلة التي تنتهي عند المناطق العربية فهي ايضا بزيادة تمت الموافقة في منتصف هذا الشهر على قانون يحصر من الضريبة الاسرائيليين الذين يقررون السكن في الاراضي الفلسطينية، لقد ارتفع عدد المستوطنين في الضفة خلال الفترة الهامة نسبياً التي مرت منذ توقيع اتفاقيات اوسلو واصبحت الحلول الرضية للطرفين تتعلق بآراء الطرف الاقوى، وتم تبجيلها في مستقبل غير واضح يتداخل مع الاساطير.

الفرصة التي ابدى فيها حوالي 50% من المستوطنين استعدادهم لترك الضفة الغربية قد تمت اضعافها، ثم نفي لدى الاسرائيليين شعور بان السلام يمكن تحقيقه بدون الرحيل عن المستوطنات، وما زال يتساقط على الاراضي الفلسطينية مستوطنون جدد ومعهم اطفال جنود يتوجب عليهم ضمان امهم، وهنا يطرح سؤال: هل تحصر اسرائيل فعلاً على امن مواطنيها عندما ترحلهم الى هنا؟ الحقيقة ان هذا الاستعمار الهادئ والتدرج يمكنه خلق حالة متفجرة، خطرة على الطرفين.

يتكلم الرجل المسن الذي لم نستطع رفض دعوته الى شرب فنجان قهوة قاتلاً: «من الأفضل ان يكون حل من ان يكون شيئاً، ومن السيديهي ان الانتظار والعيش بدون ضمانات لا يمكن ان يحميهم باعدام امل اكيد».

لقد حدثنا في بيته عن كل شيء بواقعية، حدثنا عن شقيقته وعن جيرانه واصدقائه عن كل من تجمعهم فلسطين الـ67، وعندما سألته كيف يعيش الناس هنا اجابني بحكاية عادية من القرية، «اراد ابن احد جيراننا بناء بيت له، لكن الادارة الاسرائيلية التي وقعت ارضه تحت اشرفها رفضت اعطائه تصريحاً للبناء واشترطوا لاعطائه الموافقة، التوقيع على التعاون مع اجهزة الامن الاسرائيلية.

ببساطة لقد اردوا شراء مخبر، هذا الشاب لم يفكر طويلاً بدأ بعد فترة وجيزة بالبناء وعندما اصبح البيت جاهزاً، دعته الدوائر الاسرائيلية من جديد وبشكل مفاجئ يبدو انه لم يخبر بشك جيد بعد استجوابه قالوا له ان رخصة البناء كانت اعطيت له بدون تمحيص وان بيته فوق موقع منطقة اثرية، لذلك يتوجب عليه هدمه، لكن... اذا نازل للبلدية اليهودية عن قطعة الارض الزائدة التي يملكها سيتم تجاوز امر الهدم».

تقطع زوجة الرجل المسن حديثه فجأة «اليوم يمررون لنا المياه والبراميل ما زالت فارغة»، هكذا تدفع هذه الدعوة الرجل المسن لقطع حديثه ولنهوض، انه ناهب لتأمين تخزين المياه لان الاسرائيليين يمررون المياه للقرى الفلسطينية مرة واحدة كل اسبوع، وهكذا نفهم لماذا يتوجب عليه تركنا لبعض الوقت، وليس صعباً تقية تلك الحكاية، الاصب هو توقع ما الذي سيحدث لكل فلسطين الـ67، الهدوء على الضفة الغربية حتى الان.

* كاتب فلسطيني يقم في براغ



البطولة العربية الموحدة

منافسة افريقية والملاعب التونسي الابرز واتحاد جدة يأمل بمعاونة الالقاب العربية

وشارك القادسية في النسخة الخامسة لمسابقة كأس الكؤوس عام 1998 التي استضافها الاهلي المصري في القاهرة وخرج من الدور الاول، ثم بلغ الدور نصف النهائي للنسخة التاسعة التي استضافها النجمة اللبناني عام 1998، قبل ان يخسر امام مولودية وهران الجزائري الذي احرز اللقب على حساب الجيش السوري.

ونظم القادسية النسخة العاشرة لكأس الكؤوس عام 1999 وخرج من الدور الاول.

الوحدة السوري

تمثل مشاركة الوحدة السوري في البطولة مغامرة مجهولة النتائج كونها الاولى له على الصعيد العربي، وهو يعتبر من اقدم الاندية العربية تأسيسا حيث تم اصداره عام 1928 تحت اسم نادي قاسيون ثم نال اسمه الحالي عام 1972.

وعلى الرغم من شهرته الواسعة محليا وشعبيته الجارفة، الا انه لم يسبق ان فاز بلقب الدوري المحلي، واقتصرت انجازاته على الفوز بكأس سورية مرة واحدة، وبكأس القائد عام 1993.

يحتل الوحدة حاليا المركز الثاني في بطولة النوري برصيد 21 نقطة ويبارق نقطة واحدة عن الحصرية المتصدر وذلك بعد انتهاء المرحلة العاشرة.

يدير الفريق اليوغوسلافي نيناد وضم مجموعة من الدوليين الجدد والقادمي امثال حسام السيد وينال اباطة وعلي خليل ورافق محمد ومعتمد صلايا ومهند خراط ونبيل الشحمه، ويتميز منه في خط الوسط ضار رداوي وايدامندو.

وكان الوحدة شكل بعثته الى البطولة العربية بلاعبيه المحليين بعد اصابة مهاجمه الزامبي بيتر موتالي، وتجرى ادارة النادي حاليا اتصالات للتعاقب مع عين محترفين لاشراكهما في البطولتين العربية والمحلية.

وكان موسم 99-2000 الابرز في مسيرة الاتحاد حيث حقق «رباعية القرن» منها اول بطولتين خارجيتين في تاريخه وهما كأس الكؤوس الاسيوية التاسعة وكأس الاندية الخليجية السادسة عشرة، فضلا عن لقبين محليين هما كأس الاتحاد و بطولة الدوري، وانتهى قدوم الدولي البرازيلي السابق اوسكار، الذي خلف الايطالي دوسسينا واخسر آذار/مارس الماضي، العقدة التي استشرت لدى انصار الاتحاد بان فريقهم لا يستطيع تحقيق اي لقب دون العهد البلجيكي ديمتري، واستطاع الفوز بكأس ولي العهد ثم بطولة الدوري.

وكانت هذه العقدة تولدت بعد اخفاق الاتحاد بقيادة دوسينا في ثلاث مسابقات، الاولى محلية هي كأس الامير فيصل، والثانية خليجية هي بطولة اندية مجلس التعاون الخليج التي احزرها العين الاماراتي المضيف، والاخيرة اسبوية بخروجه من ربع نهائي كأس الاندية الاسيوية في طهران.

القادسية الكويتية

يأمل القادسية في تلميع صورة الكرة الكويتية واعادة جزءا من رونقها من خلال مشاركته في بطولة الاندية العربية بعد التكتسك المتتالية التي تعرضت لها على صعيد المنتخب.

بداية القادسية جيدة هذا الموسم حيث احرز لقب دورة تشجيعية ثم تاهل الى نصف نهائي كأس ولي العهد حيث سيقابل السعودي، وعزز صفوفه بضم الجزائري رشيد عمران، وسيقوده في البطولة المحلي محمد ابراهيم الذي احرز معه بطولة الاندية الخليجية عام 2000 في الكويت للمرة الاولى في تاريخه.

وبدأت المشاركات العربية للقادسية عام 1993 في النسخة التاسعة لمسابقة كأس الاطال التي استضافها الترجي التونسي وبلغ نصف النهائي قبل ان يخسر امام الاخير صفر-5.

ومن محاسن الصدف ان الاتحاد كان اخر من استضاف كأس ابطال الاندية العربية، وهو اول من سيستضيف البطولة الموحدة.

وكانت البطولة مقررة اصلا في ضيافة المغرب الفاسي لكنه اعتذر عن عدم تنظيمها فاستدت الى الاتحاد ولن يضع الفرصة بالتاكيد حيث سيسعى جهادا الى تزعم مجموعته والمضي قدما نحو احراز اللقب.

ويتميز الاتحاد باهته من المدارس الرفادة للمنتخب بالدوليين، وخير دليل توجوا نهاية الشهر الماضي ابطالا لاعبين من الذين توجوا نهاية الشهر الماضي ابطالا للمغرب وهم محمد نور وصالح الصقري وحمد المنتصري ومبروك زايد بالإضافة الى آخرين كياسم اليامي والحسن اليامي وخميس الزهراني وخميس العويان ومرزوق العتيبي وحسن ادريس والبرازيليين ليندومار وسيرجيو ومارسيليو، ويقدم اتحاد جدة أفضل العروض هذا الموسم فهو بلغ الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الامير فيصل، ويتنافس على لقب بطل الدوري حيث يتصدره برصيد 26 نقطة يفارق الاهداف من القادسية.

في لحة تاريخية، تأسس نادي الاتحاد عام 1925 تحت اسم «الرياضي» فكان الاطلاة الاولى لكرة السعودية في المنطقة الغربية بشكل رسمي، واثر خلافات بين مؤسسيه انشقت مجموعة منهم واستت ناديا جديدا تحت مسمى «الاتحاد» تعاقب على رئاسته حتى الان شخصاً اخرهم احمد مسعود. وانتظر الاتحاد حتى عام 1998 لبدء حصص الالقاب، فقد أعدت الادارة فيرقها اعدادا مبروسا يتعاقدا مع المدرب البلجيكي ديمتري والمهاجم البولي المغربي فتقاد احمد البعجة، وامتعت صفوفه ببعض اللاعبين المحليين لسد بعض الشغرات ابرهزم سعود السمان ومشعل التركي فكانت الفتحا وثالثية تاريخية هي كأس الاتحاد السعودي (كأس الامير فيصل حاليا) وكأس ولي العهد و بطولة الدوري.

كأس الكؤوس العربية عام 1993 من الدور الاول، وشارك المريح في العام التالي في مسابقة كأس الاطال التي اقيمت في الرياض وفشل في تحطفي الدور الاول. ويأمل اتحاد جدة الملقب بـ «العميد» استضيف البطولة العربية الموحدة الاولى لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد من 17 كانون الثاني/يناير الحالي ال 2 شباط/فبراير المقبل بمعاونة اول لقب عربي في تاريخه لاضافته الى رصيده الغني بـ 22 لقباً في مختلف المسابقات الرسمية المحلية والخليجية والاسيوية.

ولعب الاتحاد في المجموعة الاولى الى جانب القادسية الكويتي والوحدة السعودي، وتلا اتحاد جدة كأس الملك 5 مرات، وكأس ولي العهد 6 مرات، و بطولة الدوري 4 مرات، وكأس الاتحاد (الامير فيصل) 4 مرات، وكأس الدوري المشترك مرة واحدة، وكأس الكؤوس الاسيوية مرة واحدة، وكأس الاندية الخليجية مرة واحدة، لكنه لم يتعم ايدا باي لقب من القاب المسابقات التي يشرف الاتحاد العربي على تنظيمها برغم انه استضاف أكثر من 26 بطولة لانه أكثر خبرة على الصعيد الخارجي من الاولمبي الليبي بحكم مشاركاته المتعددة في الكؤوس الافريقية الثلاث، وهو الفريق السوداني الوحيد الذي نال لقب بطل كأس الكؤوس الافريقية وكان ذلك عام 1989.

ويتعتبر المريح احد اقارب الكرة السودانية الى جانب الهلال والموردة، وتضم تشكيلته مجموعة من اللاعبين الدوليين الذين يشكلون العمود الفقري للمنتخب.

وكان اتحاد جدة اول فريق ظفر بشرف استضافة مسابقة كأس الكؤوس العربية وذلك عام 1989 لكنه خرج من الدور الاول بعدما عاد اللقب الى المنتخب، ثم استضاف النسخة الثالثة وخرج من نصف النهائي. وخسر الاتحاد نهائي مسابقة كأس ابطال الاندية العربية امام الرشيد العربي و 2-1 في النسخة الخامسة التي استضافها الهلال السعودي عام 1987، ثم خسر نهائي الدورة العاشرة عام 1994 امام مواطنه الهلال 3-4 بركلات الترجيح بعد تعادل سلمي في الرياض، واستضاف النسخة الرابعة عشرة عام 1998 لكنه خرج من نصف النهائي وخسارته امام مواطنه الشباب صفر-1، ثم نظم الدورة السادسة عشرة الاخيرة وخرج خالي الوفاض.

والشباب وهو يحتل المركز الخامس في الدوري المحلي برصيد 18 نقطة بعد المرحلة الحادية عشرة.

وكان للمعب التونسي خيب امال انصاره مع انطلاق مسابقة كأس الكؤوس حيث تعادل مع الهلال السوداني 1-1 وخسر امام الاقصي الفلسطيني 2-1 قبل ان يحقق فوزه الاول على حساب الرفاع الشرقي البحريني، ويرغم ذلك انتظر حتى الجولة الخامسة الاخيرة لاتتازع بطاقته الى دور الاربعة بفوزه على السالمة الكويتي 3-3 صفر.

وضرب المعب التونسي بقوة في نصف النهائي واخرج الهلال السعودي حامل اللقب بفوزه عليه 2-1، قبل ان يحرز اللقب على حساب الهلال السوداني 3-1.

ولن يجد اللاعب التونسي اي صعوبة لتخطي الدور الاول لان القرعة خدمته كثيرا واقدمته في مواجهة المريح السوداني والاولمبي الليبي وبالتالي فان البطاقة الاولى ستكون من نصيبه فيما سيتنافس الاخيران على البطاقة الثانية. ويبدو المريح السوداني الاوفر حظا لكسب البطاقة الثانية لانه أكثر خبرة على الصعيد الخارجي من الاولمبي الليبي بحكم مشاركاته المتعددة في الكؤوس الافريقية الثلاث، وهو الفريق السوداني الوحيد الذي نال لقب بطل كأس الكؤوس الافريقية وكان ذلك عام 1989.

ويتعتبر المريح احد اقارب الكرة السودانية الى جانب الهلال والموردة، وتضم تشكيلته مجموعة من اللاعبين الدوليين الذين يشكلون العمود الفقري للمنتخب.

وكان اول مشاركة للمريح في المسابقات العربية عام 1988 عندما خاض غمار الدورة السادسة لسابقة كأس ابطال الاندية التي استضافها الشارقة الاماراتي، لكنه خرج من الدور الاول.

ونال المريح المصير ذاته في ثاني مشاركة له في المسابقات العربية عندما ودع النسخة الثالثة لمسابقة

نيكوسيا - أ ف ب: يسعى المعب التونسي الذي تأسس عام 1948، الى اثبات ذاته وتأكيد مكانة اندية شمال افريقيا على الساحة الكروية في القارة السمراء وفي العالم العربي في البطولة العربية الموحدة لكرة القدم في السعودية التي تنطلق في 17 الحالي.

ويشارك للمعب في المجموعة الثانية التي وضعت اووقت فيها القرعة ثلاثة فرق افريقية حيث تضم ايضا الاولي الليبي والريخ السوداني.

يذكر ان الاتحاد العربي ينظم البطولة للمرة الاولى بعد دمج مسابقتي كأس الاطال وكأس الاتحاد وكانت مقررة سابقا في ضيافة المغرب الفاسي قبل ان تستند الى الاتحاد السعودي بعد اعتذاره.

ويهدف المعب الى تأكيد ايضا ان احرازه لقب النسخة الاخيرة لمسابقة كأس الكؤوس العربية التي استضافها على ارضه في آذار/مارس الماضي لم تكن وليدة صدفة بل عن جدارة واستحقاق.

ولن يبالو الفريق التونسي جهدا لاحراز لقبه الثالث في المسابقات العربية بعد لقبه في كأس الكؤوس عامي 1989 (النسخة الاولى) و 2002 (النسخة الاخيرة). ولا يملك للمعب سجلا كبيرا محليا او عربيا او افريقيا بسبب فارق الامكانات بينه وبين اندية الطبقة الاولى في تونس وهي الترجي والنجم والافريقي والصفاسي التي تنافست باستمرار على احراز الالقاب، وعاش الفترة ذهبية امتدت من منتصف الخمسينيات الى منتصف الستينيات فتوج بطلا لدوري بلاده 4 مرات اعوام 1957 و 61 و 62 و 65، واحرز كأس تونس 5 مرات اعوام 58 و 60 و 62 و 66، فيما دون اسمه للمرة الاولى في سجلات المسابقات العربية عندما احرز اللقب الاول في كأس الكؤوس عام 89، وعاد وحززه العام الماضي، كما بلغ ربع نهائي كأس الكؤوس الافريقية عام 93.

ويملك المعب مجموعة مخاططة من المخضرمين

عودة احمد حسن الى صفوف المنتخب المصري لمواجهة غلطة سراي التركي

القاهرة - أ ف ب: شهدت تشكيلة

منتخب مصر لكرة القدم الدعوة الى مواجهة غلطة سراي التركي وديا السبت المقبل عودة المهاجم احمد حسن بعد غياب اربعة اشهر.

وكان حسن غاب عن التشكيلة منذ تحصيله مسؤولية وعاش الفترة ذهبية امتدت من منتصف الستينيات الى منتصف السبعينيات فتوج بطلا لدوري بلاده 4 مرات اعوام 1957 و 61 و 62 و 65، واحرز كأس تونس 5 مرات اعوام 58 و 60 و 62 و 66، فيما دون اسمه للمرة الاولى في سجلات المسابقات العربية عندما احرز اللقب الاول في كأس الكؤوس عام 89، وعاد وحززه العام الماضي، كما بلغ ربع نهائي كأس الكؤوس الافريقية عام 93.

ويتميز المعب الى تأكيد ايضا ان احرازه لقب النسخة الاخيرة لمسابقة كأس الكؤوس العربية التي استضافها على ارضه في آذار/مارس الماضي لم تكن وليدة صدفة بل عن جدارة واستحقاق.

ولن يبالو الفريق التونسي جهدا لاحراز لقبه الثالث في المسابقات العربية بعد لقبه في كأس الكؤوس عامي 1989 (النسخة الاولى) و 2002 (النسخة الاخيرة).

ولا يملك للمعب سجلا كبيرا محليا او عربيا او افريقيا بسبب فارق الامكانات بينه وبين اندية الطبقة الاولى في تونس وهي الترجي والنجم والافريقي والصفاسي التي تنافست باستمرار على احراز الالقاب، وعاش الفترة ذهبية امتدت من منتصف الستينيات الى منتصف السبعينيات فتوج بطلا لدوري بلاده 4 مرات اعوام 1957 و 61 و 62 و 65، واحرز كأس تونس 5 مرات اعوام 58 و 60 و 62 و 66، فيما دون اسمه للمرة الاولى في سجلات المسابقات العربية عندما احرز اللقب الاول في كأس الكؤوس عام 89، وعاد وحززه العام الماضي، كما بلغ ربع نهائي كأس الكؤوس الافريقية عام 93.

ويهدف المعب الى تأكيد ايضا ان احرازه لقب النسخة الاخيرة لمسابقة كأس الكؤوس العربية التي استضافها على ارضه في آذار/مارس الماضي لم تكن وليدة صدفة بل عن جدارة واستحقاق.

ولن يبالو الفريق التونسي جهدا لاحراز لقبه الثالث في المسابقات العربية بعد لقبه في كأس الكؤوس عامي 1989 (النسخة الاولى) و 2002 (النسخة الاخيرة).

ولا يملك للمعب سجلا كبيرا محليا او عربيا او افريقيا بسبب فارق الامكانات بينه وبين اندية الطبقة الاولى في تونس وهي الترجي والنجم والافريقي والصفاسي التي تنافست باستمرار على احراز الالقاب، وعاش الفترة ذهبية امتدت من منتصف الستينيات الى منتصف السبعينيات فتوج بطلا لدوري بلاده 4 مرات اعوام 1957 و 61 و 62 و 65، واحرز كأس تونس 5 مرات اعوام 58 و 60 و 62 و 66، فيما دون اسمه للمرة الاولى في سجلات المسابقات العربية عندما احرز اللقب الاول في كأس الكؤوس عام 89، وعاد وحززه العام الماضي، كما بلغ ربع نهائي كأس الكؤوس الافريقية عام 93.

ويهدف المعب الى تأكيد ايضا ان احرازه لقب النسخة الاخيرة لمسابقة كأس الكؤوس العربية التي استضافها على ارضه في آذار/مارس الماضي لم تكن وليدة صدفة بل عن جدارة واستحقاق.

ولن يبالو الفريق التونسي جهدا لاحراز لقبه الثالث في المسابقات العربية بعد لقبه في كأس الكؤوس عامي 1989 (النسخة الاولى) و 2002 (النسخة الاخيرة).

ولا يملك للمعب سجلا كبيرا محليا او عربيا او افريقيا بسبب فارق الامكانات بينه وبين اندية الطبقة الاولى في تونس وهي الترجي والنجم والافريقي والصفاسي التي تنافست باستمرار على احراز الالقاب، وعاش الفترة ذهبية امتدت من منتصف الستينيات الى منتصف السبعينيات فتوج بطلا لدوري بلاده 4 مرات اعوام 1957 و 61 و 62 و 65، واحرز كأس تونس 5 مرات اعوام 58 و 60 و 62 و 66، فيما دون اسمه للمرة الاولى في سجلات المسابقات العربية عندما احرز اللقب الاول في كأس الكؤوس عام 89، وعاد وحززه العام الماضي، كما بلغ ربع نهائي كأس الكؤوس الافريقية عام 93.

ويهدف المعب الى تأكيد ايضا ان احرازه لقب النسخة الاخيرة لمسابقة كأس الكؤوس العربية التي استضافها على ارضه في آذار/مارس الماضي لم تكن وليدة صدفة بل عن جدارة واستحقاق.

ولن يبالو الفريق التونسي جهدا لاحراز لقبه الثالث في المسابقات العربية بعد لقبه في كأس الكؤوس عامي 1989 (النسخة الاولى) و 2002 (النسخة الاخيرة).

ولا يملك للمعب سجلا كبيرا محليا او عربيا او افريقيا بسبب فارق الامكانات بينه وبين اندية الطبقة الاولى في تونس وهي الترجي والنجم والافريقي والصفاسي التي تنافست باستمرار على احراز الالقاب، وعاش الفترة ذهبية امتدت من منتصف الستينيات الى منتصف السبعينيات فتوج بطلا لدوري بلاده 4 مرات اعوام 1957 و 61 و 62 و 65، واحرز كأس تونس 5 مرات اعوام 58 و 60 و 62 و 66، فيما دون اسمه للمرة الاولى في سجلات المسابقات العربية عندما احرز اللقب الاول في كأس الكؤوس عام 89، وعاد وحززه العام الماضي، كما بلغ ربع نهائي كأس الكؤوس الافريقية عام 93.

ويهدف المعب الى تأكيد ايضا ان احرازه لقب النسخة الاخيرة لمسابقة كأس الكؤوس العربية التي استضافها على ارضه في آذار/مارس الماضي لم تكن وليدة صدفة بل عن جدارة واستحقاق.

ولن يبالو الفريق التونسي جهدا لاحراز لقبه الثالث في المسابقات العربية بعد لقبه في كأس الكؤوس عامي 1989 (النسخة الاولى) و 2002 (النسخة الاخيرة).

ولا يملك للمعب سجلا كبيرا محليا او عربيا او افريقيا بسبب فارق الامكانات بينه وبين اندية الطبقة الاولى في تونس وهي الترجي والنجم والافريقي والصفاسي التي تنافست باستمرار على احراز الالقاب، وعاش الفترة ذهبية امتدت من منتصف الستينيات الى منتصف السبعينيات فتوج بطلا لدوري بلاده 4 مرات اعوام 1957 و 61 و 62 و 65، واحرز كأس تونس 5 مرات اعوام 58 و 60 و 62 و 66، فيما دون اسمه للمرة الاولى في سجلات المسابقات العربية عندما احرز اللقب الاول في كأس الكؤوس عام 89، وعاد وحززه العام الماضي، كما بلغ ربع نهائي كأس الكؤوس الافريقية عام 93.

ويهدف المعب الى تأكيد ايضا ان احرازه لقب النسخة الاخيرة لمسابقة كأس الكؤوس العربية التي استضافها على ارضه في آذار/مارس الماضي لم تكن وليدة صدفة بل عن جدارة واستحقاق.



المغربي يونس العبيادي



البلجيكية كيم كليسترن

بطولة استراليا المفتوحة

تأهل صعب لهويت وخرج كوريتخا وارازي وديمنتيفا

وقالت كليسترن حول احتمال تكرار فوزها على الشقيقتين وليامز «لا اعرف حقا ولا افكر بهذا الامر الان بل احاول ان اقدم افضل ما لدي»، مضيفة «فرت على سيرينا وفينوس في السابق ولكن كل مباراة معها تختلف عن الاخرى... فازت في ابرز المباريات الاخرى، فازت في اوليها ايضا في العاشرة على الجرية ميليندا شنيك 6-4 و 6-7، والبلغارية ماغدا لينا مالييفا الحادية عشرة على الفرنسية ماريون باروتوني 4-6 و 6-4، واليونانية ايليني دانييليدو الثامنة عشرة على الامريكية ماريسا بيرف 6-7 (6-8) و 6-3. وفي فثة الرجال، تاهل الروسي مارات سافين الى الدور الثاني بفوزه 6-4 و 6-3، وسيلتقي في مبارته دانييليدو الثامنة عشرة على الامريكية ماريسا بيرف 6-7 (6-8) و 6-3.

وتأهل ايضا الارجنتيني دافيد ناليبانديان العاشر بفوزه على الفرنسي جيروم غورال 6-3 و 6-6. ثم بالانسحاب، والمغربي يونس العبيادي الثامن عشر بتغلبه على الامريكية غابرييل غيلستوب 6-2 و 4-6 و 6-1 و 6-4 صفر ثم بالانسحاب.

وكان بإمكانها حسم المجموعة لكن الفرنسية حافظت على رباطة جأشها وردت التحية في الشوط التاسع مقلصة الفارق الى 4-5 ثم انتزعت ارسالها وعادت النتيجة 5-5 فارتد شوطا فاصلا فازت به الامريكية 5-7 لتخوض الالعبتان مجموعة ثالثة حاسمة. ومالت الكفة مجددا للوا في المجموعة الثالثة عندما كسرت ارسال سيرينا في الشوط الخامس 3-2 ثم فازت بارسالها وتقدمت 4-4، واليونانية ايليني دانييليدو الثامنة عشرة على الامريكية ماريسا بيرف 6-7 (6-8) و 6-3. وفي فثة الرجال، تاهل الروسي مارات سافين الى الدور الثاني بفوزه 6-4 و 6-3، وسيلتقي في مبارته دانييليدو الثامنة عشرة على الامريكية ماريسا بيرف 6-7 (6-8) و 6-3.

وتأهل ايضا الارجنتيني دافيد ناليبانديان العاشر بفوزه على الفرنسي جيروم غورال 6-3 و 6-6. ثم بالانسحاب، والمغربي يونس العبيادي الثامن عشر بتغلبه على الامريكية غابرييل غيلستوب 6-2 و 4-6 و 6-1 و 6-4 صفر ثم بالانسحاب.

عندما انسحب جيميلستوب. وفازت الاسبانية كريستينا توريس فالبرو على الكرواتية ايفا مايولي 3-6 و 4-6. واقلت الامريكية سيرينا وليامز المصنفة اولى من الخسارة في الدور الاول من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى بطولات الغرغان شيليم الاربع الكبرى امام الفرنسية اميلي لوا وتغلبت عليها بشق النفس 3-6 و 6-7 (5-7) و 5-7 في ساعتين وثلاث دقائق اسم الثلاثة في مليون. وكانت وليامز، بطلة رولان غاروس الفرنسية وويملدون الانكليزية ولاشينغ ولينكس الامريكية في العام الماضي، على وشك الخروج من البطولة لتلحق بمواقعتها حينها كاريباتي الارجنتيني ديفيد ناليبانديان المصنف العاشر على الفرنسي جيروم جولار 3-6 و 6-7 (6-8) و 6-3. وفاز الالاني راينز شوتلر على الاسباني اليكس كوريتخا المصنف الخامس عشر 6-7 و 6-7 (7-3) و 6-3. وفاز البلجيكي اكرافيهيه مالميسه المصنف العشرين على السلوفاعي دومينيك هرباتي 2-6 و 3-6 و 2-6. وتغلب التشيكي بيري نوفاك المصنف السابع على الامريكي فينستت سبانيا 2-6 و 2-6 و 6-7 (6-7) و 6-3. وفاز الالاني راينز شوتلر على الاسباني اليكس كوريتخا المصنف الخامس عشر 6-7 و 6-7 (7-3) و 6-3. وفاز البلجيكي اكرافيهيه مالميسه المصنف العشرين على السلوفاعي دومينيك هرباتي 2-6 و 3-6 و 2-6. وتغلب التشيكي بيري نوفاك المصنف السابع على الامريكي فينستت سبانيا 2-6 و 2-6 و 6-7 (6-7) و 6-3. وفاز الالاني راينز شوتلر على الاسباني اليكس كوريتخا المصنف الخامس عشر 6-7 و 6-7 (7-3) و 6-3. وفاز البلجيكي اكرافيهيه مالميسه المصنف العشرين على السلوفاعي دومينيك هرباتي 2-6 و 3-6 و 2-6. وتغلب التشيكي بيري نوفاك المصنف السابع على الامريكي فينستت سبانيا 2-6 و 2-6 و 6-7 (6-7) و 6-3. وفاز الالاني راينز شوتلر على الاسباني اليكس كوريتخا المصنف الخامس عشر 6-7 و 6-7 (7-3) و 6-3.

الخامس عشر بخسارته امام مواطنه فيليبسيانو لوبيز 7-6 (3-7) و 6-9 (11-6) و 6-3 (8-6) و 6-3. وتأهل الارجنتيني خوان اينياسيو شيليا التاسع عشر بفوزه على السلوفاعي كارول بيك 4-6 و 3-6 و 6-1 صفر، والامريكي جيمس بلاك الثالث والعشرون بتغلبه على التشيكي بيري بانك 7-6 (2-7) و 6-4 و 6-4، والرئيسي ميخائيل بوجي الثالثون على حساب الفرنسي الشاب ريشار غامسيه 6-3 و 6-6 صفر و 6-6. ولدى السيدات، خرجت الروسية ايلينا ديمنتييفا المصنفة عشرة بخسارتها امام النمساوية باربرا شفايرت 7-5 و 6-4 و 6-2. وتأهلت الروسية اناستانازيا ميسكينيا الثامنة بفوزها على السلوفاكيا ايفا فيسولفا 7-5 و 6-3. وفازت النمساوية باربرا شوارتز على الروسية ايلينا ديمنتييفا 5-6 و 6-7 (6-7) و 6-3. وفازت النمساوية اسافيفينسو 6-4 و 6-3 و 6-7 (6-7) و 6-3. وفازت الروسية اناستانازيا ميسكينيا المصنفة الثامنة على السلوفاكيا ايفا فيسولفا 7-5 و 6-3.

■ مليون (استراليا) - أ ف ب: عانى الاسترالي ليثون هويت المصنف اول للفوز على السويدي ماغنوس لارسون 6-3 و 6-6 (7-3) و 2-6. وكان الاول من بطولة استراليا المفتوحة كارول بيك 4-6 و 3-6 و 6-1 صفر، والامريكي جيمس بلاك الثالث والعشرون بتغلبه على التشيكي بيري بانك 7-6 (2-7) و 6-4 و 6-4، والرئيسي ميخائيل بوجي الثالثون على حساب الفرنسي الشاب ريشار غامسيه 6-3 و 6-6 صفر و 6-6. ولدى السيدات، خرجت الروسية ايلينا ديمنتييفا المصنفة عشرة بخسارتها امام النمساوية باربرا شفايرت 7-5 و 6-4 و 6-2. وتأهلت الروسية اناستانازيا ميسكينيا الثامنة بفوزها على السلوفاكيا ايفا فيسولفا 7-5 و 6-3. وفازت النمساوية باربرا شوارتز على الروسية ايلينا ديمنتييفا 5-6 و 6-7 (6-7) و 6-3. وفازت النمساوية اسافيفينسو 6-4 و 6-3 و 6-7 (6-7) و 6-3. وفازت الروسية اناستانازيا ميسكينيا المصنفة الثامنة على السلوفاكيا ايفا فيسولفا 7-5 و 6-3.

■ دبي - أ ف ب: احرز الشانفيل اللبناني لقب بطل دورة دبي الدولية الرابعة عشرة في كرة السلة، بعد ان جدد فوزه على مواطنه الرياضي 105-87 في المباراة النهائية. وكان الشانفيل فاز على الرياضي 94-87 ضمن منافسات المجموعة الثانية في الدور الاول، وعلى مواطنه الاخر الكعبه بطل العام الماضي 98-87 في نصف النهائي.

ويجد بطل الشانفيل الذي يشارك لأول مرة في الدورة، صعوبة لتحقيق فوزه الثاني على الرياضي الا في الشانفيل تدريبيية بالنسبة اليه فلم يبذل اللاعبون جهدا تاريخيا للبيادة وكان الصراع على اشده بين

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين؛ فوز ديترويت ومينيسوتا وبورتلاند

■ واشنطن - أ ف ب: حقق ديترويت بيسونز فوزه الخامس والعشرين في حساب اورلاندو ماجيك 101-86 ضمن مباريات الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة. وتجدد رصيد ديترويت ثاني المجموعة الوسطى عند 11 نقطة، في حين لقي اورلاندو خسارته العشرين مقابل عشرين فوزا ايضا ضمن مجموعة الالاسي، وتغلب ديترويت في الربع الاخير فقط 22-29 ثم سيطر على المجريبات وانهى الثلاثة الاخرى في مصلحته 31-25 و 21-19 و 11-20 وسجل ريتشارد هاميلتون 27 نقطة لديترويت، وشون كانب ومايك ميلر 20 و 18 نقطة على التوالي لاورلاندو. والحق بورتلاند ترايل برايزرز الخسارة الحادية والثلاثين بكليفلاند كافاليرز 118-94. راعفا رصيده في الوقت ذاته الى 22 فوزا مقابل 14 خسارة في المركز الثالث لجموع الهادي. ولم يحقق كليفلاند سوى ثمانية انتصارات حتى الان هذا الموسم ويحتل المركز الثامن والاخير للمجموعة الوسطى. سيطر بورتلاند تماما على الشوط الاول وانتهى الحصين الاولين 31-22 و 34-20، وتقاربت النتيجة في الثالثة لكنها لبورتلاند ايضا 29-24، قبل ان يحسم كليفلاند الاخيرة 28-24. سجل روبن باترسون 20 نقطة لبورتلاند، وريكي ديفيز 17 نقطة لكيفلاند.

السعودية تسمح بمد خط انابيب لنقل الغاز القطري الى الكويت

■ الدوحة - رويترز: قال مسؤول بوزارة النفط القطرية أمس الثلاثاء ان السعودية اعطت الضوء الأخضر لمشروع خط انابيب يتكلف ملياري دولار لنقل الغاز الطبيعي القطري الى الكويت عبر المياه السعودية وذلك رغم خلاف دبلوماسي بين الرياض والدوحة. وقال ناصر جايدا مدير عمليات التنقيب عن النفط والغاز والمشروعات الجديدة بالوزارة «بلغتنا السعودية انه ليس لديهم أي اعتراض على مضيئنا قداما في المشروع». واضادت قائلا لرويترز ان الوزارة ستتحرك قريبا لاطعاء المشروع دفعة للامام. وكان المشروع يحتاج لاشارة تفيد بعدم اعتراض السعودية نظرا لان جزءا كبيرا من خط الانابيب الذي يمتد 590 كيلومترا من حقل الشمال القطري الى ميناء الاحدي في الكويت يمر عبر المياه الاقليمية السعودية. وقد وقعت قطر والكويت قبل عام اتفاقية شروط تجارية تغطي الاسعار والكميات والمسار ومد خط الانابيب. واتفق الجانبان على تحويل اتفاقية الشروط الى اتفاقية مبيعات وشراء رسمية ملزمة. لكن الاتفاقية تأجلت نظرا لعدم بت السعودية في الطلب القطري للسماح بمد خط الانابيب. وقالت مصادر بصناعة النفط ودبلوماسيون ان ابطاء السعودية في الرد يرجع الى خلاف مع الدوحة بشأن برامج بنتها قناة الجزيرة القطرية وروابط قطر مع اسرائيل. وسينقل خط الانابيب مبدئيا 750 مليون قدم مكعب يوميا تزيد تدريجيا الى 1,4 مليار قدم مكعب.

كشف غازي بيمان قد ينتج

11 مليون قدم مكعب يوميا

■ مسقط - رويترز: قالت شركة نفوس برشلوم الاسترالية أمس الثلاثاء ان كشف الغاز الجديد الذي حققته في شمال سلطنة عمان قد يصل الى 11 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا. وذكر بيان للشركة ان الحقل سجل معدلات انتاج اولية تتراوح بين ثمانية ملايين و 11 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا. واضاف لم ينتج بعد تقديرات الغاز التي لهذه النتائج. وتولى شركة نفوس عمان التابعة لنوفوس بتروليم ادارة حقل تبيت 1 / البحري الواقع قرب مضيق هرمز. وتقد نفوس الامتياز مع ال.جي. اي انترناشيونال الكورية الجنوبية التي تملك حصة قدرها 25 بالمئة.

حريق محدود بمصفاة الشعبية الكويتية

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول نفطي كويتي امس الثلاثاء ان حريقا محدودا نشب في وحدة انتاج الهيدروجين في مصفاة الشعبية الكويتية ولكن تم اخماده سريعا ولم يتأثر الانتاج في المصفاة. وقال المسؤول بشركة نفط الكويت لرويترز ان الحريق كان محدودا «ولم يؤثر على انتاج المصفاة، التي تنتج 200 الف برميل يوميا. وذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الحريق اندلع امس الاول في الساعة 21:30 بالتوقيت المحلي، وان الوحدة كانت تعمل امس بصورة معتادة.

شركة امارات لتوزيع مشتقات النفط

تبني مستودعا بكلفة 26 مليون دولار

■ دبي - رويترز: أعلنت مؤسسة امارات لتوزيع المشتقات البترولية امس الثلاثاء توقيع عقد مع شركتي بريتيش بتروليوم (بي.بي) ومجموعة ترافيجورا الهولندية لانشاء مستودع مزج وتخزين وتوزيع الوقود الخالي من الرصاص عالي الجودة بكلفة 95,5 مليون درهم (26 مليون دولار). وقال راشد الشامسي المدير العام لشركة امارات خلال مؤتمر صحافي ان الطاقة التخزينية المستودع ستكون بحجم 2,3 آلاف متر مكعب من المواد النفطية تتوزع على تسعة خزانات ضخمة. واضاف ان الاتفاق يخص على ان يكون استثمار امارات 60 في المئة من كلفة المشروع بينما تتقاسم الباقي مناصفة كل من ترافيجورا المتخصصة في توزيع النفط الخام والغاز والمشتقات البترولية و بي.بي.

واوضح ان المستودع سيقام في المنطقة الحرة في جبل على مساحة قدرها 100 الف متر مربع خصص منها نحو 70 الف متر للمشروع أما ما تبقى من هذه المساحة فسيفصص للقيام بتوسعات مستقبلية.

وقال «تهدف هذه الشراكة الى المحافظة على سلامة وجودة واعتمادية العمليات والقيامها وفقا لعللى المستويات. وقد تم تصميم هذا المستودع باستخدام أحدث التقنيات والعدات وأعلى مستويات الانظمة الالكترونية لضمان كفاءة التشغيل».

ويضم المشروع الجديد منشأة خاصة لمزج وتخزين وتوزيع الوقود الخالي من الرصاص عالي الجودة، وسيتم مد خطوط انابيب بين المستودع الجديد ومستودعات تابعة لشركات تخزين أخرى في المناطق المحيطة بجبل على يشكل بذلك مركزا رئيسيا للتوزيع.

ارتفاع سهم مجموعة اونا المغربية نتيجة شائعات

عن قرب شرائها حصة فيفندي في شركة الاتصالات

■ الرباط - رويترز: ارتفع سهم مجموعة اونا المغربية، وهي اكبر مجموعة مغربية من حيث القيمة السوقية لاسهمها في البورصة، نحو ستة بالمئة نتيجة شائعات تردت عن قرب ابرامها صفقة لشراء حصة فيفندي يونيفرسال في شركة الاتصالات المغربية التي تصل الى 35 بالمئة.

وتوقعت الدوافع العالمية ان تباع فيفندي الحصة التي اشترتها بمبلغ 2,2 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر) عام 2000 في الشركة المملوكة للدولة بينما تجاهد الشركة الفرنسية العملاقة لعلاج مشكلة ديونها الضخمة.

ونفى متحدت باسم اونا والشائعات وقال «مثل هذه الصفقة ليست ضمن جدول اعمالنا في الوقت الحالي، ربما خلال شهر. ولكن لم تجر اي اتصالات حتى الان بشأن شركة اتصالات».

وفي وقت رفض متحدت باسم فيفندي التعليق، ولم يتسن الاتصال بمسؤولين بشركة الاتصالات المغربية ووزارة المالية والخصوصية في الرباط للتعليق. وعند الظاهر ارتفع سهم اونا 5,88 بالمئة الى 720 درهما للسهم في بورصة الدار البيضاء مقتربا من نسبة ستة بالمئة المسوح بها لتحرك اسعار الاسهم في الجلسة الواحدة.

اصحاب العمل الالمان يتوقعون نموا اقل من 1 %

■ برلين - رويترز: قال ديتير هنت رئيس رابطة اصحاب العمل الالمان (بي.دي.ايه) امس الثلاثاء انه يتوقع نمو الاقتصاد الالمان في عام 2003 بنسبة تتراوح بين صفر و واحد بالمئة.

وقال هنت «أخشى ان النمو في 2003 سيأتي مرة اخرى بين صفر و واحد بالمئة». وأشارت برلين قبل اجتماع لوزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي الاسبوع المقبل الى ان من المستبعد ان تحقق المانيا النمو المستهدف لهذا العام وهو 1,5 بالمئة. وقالت انها ستخفض توقعاتها الى نحو واحد بالمئة عندما تعلن تقريرها الاقتصادي السنوي في 29 كانون الثاني (يناير).

سعر النفط يقفز لاعلى مستوى منذ نهاية 2000 بتأثير المخاوف العراقية رغم زيادة انتاج المكسيك

لندن - من بربرا لويس:

ج. ان. اي مان فاينانشال على تصريحات بليكس بقوله «السؤال يتمثل فيما اذا كان هذا الامر يشكل دليل اداة». وتابع قائلا قبل ان تقفز الاسعار بهذا المقدار «لان هناك بعض الزواك تعويض هذا العجز ان ان النفط يستغرق وصوله الى الولايات المتحدة ما يصل الى ستة اسابيع، في حين لا يستغرق نفط فنزويلا سوى خمسة ايام فقط للوصول الى السوق الامريكية الهمة. وكان مزيج برنت قد تراجع في ساعات كما ان المتعاملين ايضا متشككون فيما اذا كانت الحوادث المقررة غدا الخميس بين الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ستتناول كسر جمود القائم حاليا بين شافيز وزعماء المعارضة. ونخشى الولايات المتحدة من احتمال ان تضخم الازمة الفنزويلية تداعيات اي حرب ضد العراق بالنسبة للاقتصاد الامريكي. وفنزويلا هي خامس اكبر مصدر للنفط في العالم وعادة ما تزود الولايات المتحدة بنحو 1,3 في المئة من وارداتها النفطية.

قفزت اسعار النفط لاعلى مستوياتها منذ كانون الاول (ديسمبر) من عام 2000 امس الثلاثاء بعد اعلان هانز بليكس كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة اكتشاف مواد مهربية ذات صلة بأسلحة في العراق وهو الامر الذي من المحتمل ان يعزز حجة الولايات المتحدة في مهاجمة العراق. الا ان بليكس قال انه لم يتضح ما اذا كانت تلك المواد مرتبطة بأسلحة دمار شامل. وقفزت اسعار خام القياس الاوروبي (مزيج برنت) في العقود الالفة في بورصة النفط الدولية في لندن 95 سنتا الى 31,15 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:37 بتوقيت غرينتش، فيما ارتفع الخام الامريكي الخفيف (غرب تكساس الوسيط) 53 سنتا الى 32,78 دولار للبرميل. وعلق لورانس اينجلز المحلل بمؤسسة

عمالة النفط الروسي يزورون العراق لضمان مصالحهم

جنوب العراق، متذرة بان الشركة الروسية «خلت بالتزاماتها». وقالت الصحيفة ان كان يفترض ان يوقع العقد بين ستروي ترانسغاز وبغداد في نهاية العام الماضي، لكن قضية لوك اويل حالت دون التوقيع آنذاك. وقال هذا المصدر ان «من المحتمل ان لا يذهب الوزيران يوسوفوف الا في وقت ما يوافق ضمناات حول نتيجة المحادثات المتعلقة شركة لوك اويل». وكانت بغداد فسخت في 12 كانون الاول (ديسمبر) الماضي عقدا بقيمة اربعة مليارات دولار وقعته في 1997 ويتعلق بقيام شركة لوك اويل بتطوير حقل القرنة الغربي-2 في

ورفضت وزارتا الخارجية والطاقة الادلاء باي تعليق حول هذا الموضوع. ونقلت صحيفة (فريما نفوفوستي) عن مصدر قريب من وزارة الطاقة لم تكلف هويته ان وزير الطاقة ايغور يوسوفوف قد يلحق بالوفد. وقال هذا المصدر ان «من المحتمل ان لا يذهب الوزيران يوسوفوف الا في وقت ما يوافق ضمناات حول نتيجة المحادثات المتعلقة شركة لوك اويل». وكانت بغداد فسخت في 12 كانون الاول (ديسمبر) الماضي عقدا بقيمة اربعة مليارات دولار وقعته في 1997 ويتعلق بقيام شركة لوك اويل بتطوير حقل القرنة الغربي-2 في

جوردان انفستمنت ترست: عدم اليقين بشأن امكانية شن امريكا حربا على العراق يؤثر على الاوضاع الاقتصادية للدول العربية

■ عمان - يو بي آي: قال تقرير اعدهته مؤسسة جوردان انفستمنت ترست حول التوقعات الاقتصادية في الدول العربية لعام 2003 ان في مقدمة عوامل عدم اليقين التي سيكون لها الاثر الكبير على التوقعات الاقتصادية في المنطقة العربية امكانية شن امريكا حربا على العراق والتوترات المصاحبة لمثل هذه الحرب. وتناول التقرير توقعات النمو الاقتصادي للدول العربية في عام 2003، باستثناء الدول الخليجية، فقال ان الازدحام احتل موقع الصدارة من حيث النمو المتوقع العام الماضي ان ارتفاع معدل النمو بالاسعار الثابتة من 4,2% في عام 2001 الى حوالي 5% عام 2003 بالرغم من تأثره باعمال العنف التي تشهدها الاراضي الفلسطينية، والتي كان لها تأثير سلبي على عدة قطاعات اقتصادية ومنها قطاع السياحة، بالاضافة الى القلق المتزايد بشأن الحرب على العراق الذي يشكل المصدر الرئيسي للنفط الى الاردن.

وتوقع التقرير بادرة الاقتصاد الاردني والاصلاحات وسياسات التحور الاقتصادي التي ادخلت وانخفاض اسعار الفائدة ارتفاع معدل نمو الصادرات قائلا ان هذا انتاج العديد من المستثمرين بان الاردن يتمتع باستقرار سياسي واقتصادي وله قدرات نمو داخلية تؤهله لكي ينظر اليه بمزج عن عوامل عدم الاستقرار التي تحيط به.

وقال تقرير جوردان انفستمنت انه وعلى افتراض حصول حل سريع للامزمة العراقية في بداية هذا العام، سواء بالطرق السياسية او العسكرية، سيؤول احد عوامل عدم اليقين التي اثرت سلبا على الاردن وسيتمكن من تحقيق نمو في الناتج الاجمالي المحلي في حدود 5% هذا العام.

وقال التقرير ان تحسنا طرا ايضا على الاقتصاد اللبناني في نهاية عام 2002 وخاصة بعد مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في باريس مؤخرا حيث حصل لبنان

على وعود بما قيمته 4,4 مليار دولار في شكل تسهيلات ائتمانية وقروض لشاير سيتم تنفيذها ما يساعد على تجنب ازمة مالية خانقة ورفع قدرة الحكومة البنانية على تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادي ومنها فرصا جديدة لاعادة هيكلة وادارة الدين العام الكبير الذي وصل الى 30 مليار دولار.

وقال التقرير ان التدفقات المالية وانخفاض اسعار الفائدة ستساعد على تحسن النمو الاقتصادي. ان يتوقع ان يرتفع معدل النمو الحقيقي في لبنان من 1,8 % في عام 2002 الى 2,5% هذا العام. وتابع التقرير ان معدل النمو الاقتصادي في سورية ارتفع ايضا من 2% عام 2001 الى حوالي 3,3% عام 2002 مدعوما بموسم زراعي جيد وارتفاع عائدات النفط وتنامي العلاقات مع العراق.

فبالاضافة الى انتاجها من النفط الذي تشكل عائداتها 60% من الموازنة العامة للدولة استطاعت سورية ان تحصل على حوالي 150 الف برميل يوميا من النفط العراقي باسعار مدعومة وزادت من صادراتها للعراق.

وقال التقرير انه بالرغم من فرح السلطات ببعض البنوك العربية الخاصة بفتح برمج لها في سورية هذا العام الا ان النمو الاقتصادي سيبقى مقيدا بسبب الاجراءات العنقدة والتنظيمات القانونية المتشددة ومشاكل البيروقراطية.

وحسب التقرير فان الاقتصاد السوري يملك عوامل قوة ونبات جيدة ولكنها ليست كافية، كما ان سورية لا تزال تعيش في عصر الاشتراكية خارج النظام العالمي الجديد. كما ان الاصلاحات الاقتصادية التي تمها تجري بيضاء شديد.

وقدر التقرير ان نمو الناتج المحلي الاجمالي للعام الحالي لن يتجاوز حدود 2% خاصة اذا خسرت سورية النفط الاضافي الذي تحصل عليه من العراق. كما ان صادراتها للسلق العراقية قد تتأثر اذا رفع

الريال اليمني يتآكل امام الدولار مع اتجاه المواطنين الى تحويل مدخراتهم تحسبا لحرب ضد العراق

■ صنعاء - يو بي آي: قال متعاملون امس الثلاثاء ان سعر صرف الريال اليمني هبط بنسبة تزيد على خمسة في المئة مقابل الدولار في الايام الاخيرة متخلياً عن الاستقرار الذي حققه خلال فترة زادت على عام كامل. واصفوا انه يجري تداول الريال بسعر يوحوم حول 182 ريالا للدولار مقارنة مع 170 ريالا قبل بضعة اسابيع. وقال مصرفي «ان الريال انخفض لان المستهلكين حولوا مدخراتهم من العملة المحلية الى الدولار بسبب التأثير المحض في حالة تعرض العراق لضربة عسكرية».

واوضح المصرفي محمد خليل ليوناتيديرس انترناشال بان تدور سعر الريال اليمني خلال الاسابيع الماضية عائد الى قيام المستهلكين بشراء الدولار خضينة تاكل العملة المحلية في حالة تعرض العراق لعمل عسكري». وقال مسالة «ان مسالة الريال المصرفي اليمني الى ان شراء الدولار لم تعد تقتصر على التجار ورجال الاعمال اليمنيين الذين يحتاجون الى تلك العملة لتاجز صفقاتهم التجارية بل تعدى الامر الى

المستهلك العادي الذي لم يعد يتقن في عمله المحلية وقام باستبدالها الى الدولار في حالة فريدة من نوعها». واضاف «انها حالة بمعنى خاصة، ففي حين يتراجع سعر الدولار عالميا يجد له من يشتريه في اليمن». وتوقع اقتصاديون يمنيون ان يزداد تأثر صرف الريال اليمني في حالة خضخ انتاج النفط اليمني وبذلك تعرض الاقتصاد الوطني لهزات كبيرة من شأنها ان تسبب في تدهور سعر صرفه وزيادة الاسعار وتوسع الفقر وخاصة اذا اقترن خضخ الانتاج المحلي بهبوط اسعار النفط عالميا.

واقادت بيانات رسمية ان معدل نمو عرض النقد بلغ نحو 23% ونجم عن ذلك معدل تضخم جامح وصل الى اكثر من 70% وتدهور متسارع لقيمة الريال اليمني حيث وصل سعر صرفه مقابل الدولار نحو 182 ريالا، وفقدت الثقة في العملة المحلية وتفاقم العجز في ميزان الدفوعات، وحدث تراكم كبير في متاجزات الديونية وعجز عن الوفاء بالتزامات اليمن الخارجية.

هبوط صادرات النفط العراقية

الى 960 الف ب/ي الاسبوع الماضي

■ نيويورك - رويترز: أعلنت الامم المتحدة امس الثلاثاء ان الصادرات النفطية العراقية الرسمية في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء تراجعت الى 960 الف برميل خلال الاسبوع المنتهي يوم الجمعة الماضي مقارنة بمسوتواها في الاسبوع السابق البالغ 1,9 مليون برميل يوميا.

وبلغ متوسط الصادرات خلال اربعة اسابيع 1,71 مليون برميل يوميا مقتربا من المتوسط المتوقع لشهر كانون الثاني (يناير) البالغ مليوني برميل يوميا فيما تعزز الطلب على النفط العراقي بتأثير توقف الشحنات النفطية الفنزويلية من جراء اضطراب في القطاع النفطي. وبلغ متوسط حجم صادرات النفط العراقية في سنة 2002 نحو 3,35 مليون برميل يوميا.

كما انخفض متوسط سعر النفط العراقي الاسبوع الماضي 20 سنتا من مستواه في الاسبوع السابق ليصل الى 26,70 دولار للبرميل.

جنوب العراق، متذرة بان الشركة الروسية «خلت بالتزاماتها». وقالت الصحيفة ان كان يفترض ان يوقع العقد بين ستروي ترانسغاز وبغداد في نهاية العام الماضي، لكن قضية لوك اويل حالت دون التوقيع آنذاك. وقال هذا المصدر ان «من المحتمل ان لا يذهب الوزيران يوسوفوف الا في وقت ما يوافق ضمناات حول نتيجة المحادثات المتعلقة شركة لوك اويل». وكانت بغداد فسخت في 12 كانون الاول (ديسمبر) الماضي عقدا بقيمة اربعة مليارات دولار وقعته في 1997 ويتعلق بقيام شركة لوك اويل بتطوير حقل القرنة الغربي-2 في

الحصار الاقتصادي عن بغداد. وقد يشهد العام الحالي تحولات اقتصادية جديدة يمكن ان تساعد على زيادة الاستثمار في السوق السورية.

وفيما يتعلق بالاقتصاد الفلسطيني قال التقرير ان الاقتصاد الفلسطيني تكبد خسائر بلغت حوالي 8,5 مليار دولار منذ بداية الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000 وما تبعها من حصار اقتصادي وهمدم ودمار مارسه الجيش الاسرائيلي.

ويتوقع التقرير ان يتابع الناتج المحلي الاجمالي الفلسطيني اتجاهه الهبوطي هذا العام. فبعد تحقيقه معدل نمو جيدا بلغ 10,9% عام 1999 جاءت معدلات النمو سالبة عامي 2000 و 2001 في حدود ناقص 5% و ناقص 30% على التوالي. غير ان الهبوط الكبير الذي يقدر بحود 40% الذي سجل عام 2002 يصل الى نحو ملياري دولار.

فبالاضافة الى الخسائر البشرية والاضرار الجسيمة التي اصابت البنى التحتية شهدت المناطق الفلسطينية انخفاضا كبيرا في الانتاج والسياحة والاستثمارات الاجنبية العام الماضي بعد قيام اسرائيل باعادة احتلال اجزاء كبيرة من الاراضي الفلسطينية.

وجاءت هذه الخسائر بسبب الحصار الاقتصادي وتقييد حركة البضائع والافراد بين المدن والقرى الفلسطينية.

وتجاوزت معدلات البطالة في الاراضي الفلسطينية 50%. ويعيش الآن اكثر من 60% من 3,5 مليون فلسطيني تحت مستوى خط الفقر.

وما زالت النظرة متشائمة حيال الاوضاع الاقتصادية للعام الحالي غير انه اذا ما حدث حل سريع للامزمة العراقية فان هذا سيساعد في تركيز اهتمام العالم على حل للقضية الفلسطينية. ومثل هذا السيناريو اذا تحققت سيكون غالبا في النصف الثاني من العام الحالي ما يعني حدوث

الحصار الاقتصادي عن بغداد. وقد يشهد العام الحالي تحولات اقتصادية جديدة يمكن ان تساعد على زيادة الاستثمار في السوق السورية.

وفيما يتعلق بالاقتصاد الفلسطيني قال التقرير ان الاقتصاد الفلسطيني تكبد خسائر بلغت حوالي 8,5 مليار دولار منذ بداية الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000 وما تبعها من حصار اقتصادي وهمدم ودمار مارسه الجيش الاسرائيلي.

ويتوقع التقرير ان يتابع الناتج المحلي الاجمالي الفلسطيني اتجاهه الهبوطي هذا العام. فبعد تحقيقه معدل نمو جيدا بلغ 10,9% عام 1999 جاءت معدلات النمو سالبة عامي 2000 و 2001 في حدود ناقص 5% و ناقص 30% على التوالي. غير ان الهبوط الكبير الذي يقدر بحود 40% الذي سجل عام 2002 يصل الى نحو ملياري دولار.

فبالاضافة الى الخسائر البشرية والاضرار الجسيمة التي اصابت البنى التحتية شهدت المناطق الفلسطينية انخفاضا كبيرا في الانتاج والسياحة والاستثمارات الاجنبية العام الماضي بعد قيام اسرائيل باعادة احتلال اجزاء كبيرة من الاراضي الفلسطينية.

وجاءت هذه الخسائر بسبب الحصار الاقتصادي وتقييد حركة البضائع والافراد بين المدن والقرى الفلسطينية.

وتجاوزت معدلات البطالة في الاراضي الفلسطينية 50%. ويعيش الآن اكثر من 60% من 3,5 مليون فلسطيني تحت مستوى خط الفقر.

وما زالت النظرة متشائمة حيال الاوضاع الاقتصادية للعام الحالي غير انه اذا ما حدث حل سريع للامزمة العراقية فان هذا سيساعد في تركيز اهتمام العالم على حل للقضية الفلسطينية. ومثل هذا السيناريو اذا تحققت سيكون غالبا في النصف الثاني من العام الحالي ما يعني حدوث

طالباني يبحث ازمة ارتفاع سعر الدينار «السويسري» بمنطقة الحكم الذاتي الكردي في شمال العراق



صراف في السليمانية يستعمل اليزان لتحديد مقدار الدنانير العراقية التي يريد احد الزبائن استبدالها بدولارات

من الاسواق او الغائه من قبل الحكومة المركزية على غرار الازمة التي واجهتها كردستان عندما لغت العملة العراقية من فئة 25 دينارا.

والديون واجور الهواتف بالدولار و الدينار العراقي في خطوة تطبيقية لمواجهة ارتفاع سعر الدينار امام الدولار ومواجهة اي مخاطر من اختفاء الدينار

■ انقرة - من احسان المفتي:

بحث جلال طالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي، ازمة ارتفاع قيمة الدينار العراقي «السويسري» مع عسود من الوزراء والسويسريين في ادارة اقليم الحكم الذاتي الكردي.

ويشهد الاقليم الكردي العراقي منذ منتصف العام الماضي ارتفاع قيمة الدينار العراقي المطبوع في سويسرا امام الدولار.

وسجل سعر العملة الامريكية امام الدينار «السويسري» قبل اغلاق مكاتب الصرف ابوابها امس الثلاثاء بسبعة دنانير مقابل الدولار مقابل 11 دينارا قبل بضعة ايام.

وسبب هذا الارتفاع المفاجئ في سعر الدينار العراقي عدم استقرار التعاملات التجارية والحاق اضرار ببعض مشاريع الاعمار الجارية في المنطقة.

ودعا طالباني خلال اجتماع امس مع وزراء المالية والداخلية ورئيس الرقابة المالية والخصن في الشؤون الاقتصادية من اساتذة الجامعة السليمانية على ضرورة الحفاظ على فروات المواطنين، وقال ان الذين

يحاولون افهام المواطنين بان الدينار العراقي الذي يسمى بالسويسري سوف يعود الى وضعه الطبيعي السابق فقصدهم فقط اهدار ثروات المواطنين.

وشدد طالباني الذي يواجه مشكلة كسفية دفع رواتب الموظفين، على ضرورة توضيح الحقائق للمواطنين بقوله ان الدينار العراقي المتداول في كردستان والذي يطلق عليه «السويسري» ليس له أي رصيد من الذهب، مؤكدا بان هذه العملة هي نفس العملة التي اصدرها البنك المركزي العراقي التي كانت تطبع في الاتحاد السوفييتي السابق ولندن وباكستان.

واضاف طالباني بان العملة العراقية هذه سوف تتحسب في ظل الحكومة المركزية الحالية او في ظل أي حكومة عراقية تتولى السلطة في العراق مستقبلا مثل اي عملة عراقية صادرة من البنك المركزي العراقي الى جانب العملة العراقية الحالية.

واوضح طالباني ان الدينار العراقي لن يعود الى قيمته السابقة او حتى ان يتعادل يوما مع الدولار الأمريكي، مشددا على ضرورة تنيب المواطنين بان المتلاعبين بقيمة الدينار العراقي هدفهم اهدار ثروات المواطنين.

يحاولون افهام المواطنين بان الدينار العراقي الذي يسمى بالسويسري سوف يعود الى وضعه الطبيعي السابق فقصدهم فقط اهدار ثروات المواطنين.

وشدد طالباني الذي يواجه مشكلة كسفية دفع رواتب الموظفين، على ضرورة توضيح الحقائق للمواطنين بقوله ان الدينار العراقي المتداول في كردستان والذي يطلق عليه «السويسري» ليس له أي رصيد من الذهب، مؤكدا بان هذه العملة هي نفس العملة التي اصدرها البنك المركزي العراقي التي كانت تطبع في الاتحاد السوفييتي السابق ولندن وباكستان.

واضاف طالباني بان العملة العراقية هذه سوف تتحسب في ظل الحكومة المركزية الحالية او في ظل أي حكومة عراقية تتولى السلطة في العراق مستقبلا مثل اي عملة عراقية صادرة من البنك المركزي العراقي الى جانب العملة العراقية الحالية.

واوضح طالباني ان الدينار العراقي لن يعود الى قيمته السابقة او حتى ان يتعادل يوما مع الدولار الأمريكي، مشددا على ضرورة تنيب المواطنين بان المتلاعبين بقيمة الدينار العراقي هدفهم اهدار ثروات المواطنين.



منح 45 مليون دولار لعميل دون ضمانات تجاوزات بمعاملات البنك البحريني السعودي

■ المنامة- رويترز: هبطت اسهم البنك البحريني السعودي بلغت 44 في المئة في سوق البحرين للاوراق المالية امس الثلاثاء بعد الاعلان عن تجاوزات مالية بلغت 45 مليون دولار بسبب تقديم تسهيلات ائتمانية ل احد عملاء البنك.

وقال مستعاملون ان اسهم البنك هبطت عند اغلاق السوق امس الى 99 فلسا مقابل 178 فلسا الاثنين.

وكشفت ليدع عن تجاوزات في تقديم التسهيلات الائتمانية ل احد العملاء الاسبوع الحالي. وقالت مؤسسة نقد البحرين، وهي البنك المركزي في الجزيرة، ان هناك «بعض التجاوزات في منح التسهيلات الائتمانية الخاصة في اجراء تحقيق شامل لتحديد لم يكن قد تم الانصاح عنها للمؤسسة».

وقال بيان للمؤسسة ان البنك قدم تسهيلات ائتمانية بلغت حوالي 17 مليون دينار (45 مليون دولار) الى احد العملاء «دون اتباع للاسس والانظمة المصرفية المعتادة».

واضاف «تود المؤسسة ان تؤكد مرة اخرى ان لدى البنك من الاحتياطات والضمانات الكافية لتقبل مخاطر تلك التجاوزات اضافة الى عزمها واستعدادها التام لتقديم الدعم المالي اللازم في حالة الحاجة وذلك للحفاظ على سلامة الوضع المالي للبنك».

واكد مسؤولون في البنك البحريني السعودي حدوث تجاوزات ولكنهم قالوا ان البنك يعمل على حمل

العميل على الوفاء بالتزاماته. ولم تفصح اي من المؤسسة أو البنك عن اسم العميل الذي حصل على التسهيلات. وهذه هي المرة الاولى التي تتحدث عنها مؤسسة النقد عن حدوث تجاوزات مصرفية باحد البنوك العاملة في المملكة.

وتتمتع مؤسسة النقد بسمعة طيبة فيما يتعلق بالقوانين الصارمة التي تطبقها على المصارف العاملة في البحرين.

وقالت المؤسسة انها عينت شركة كيه. بي. ام. جي، البريطانية كمدقق حسابات خارجي لتزويدها بتقرير متكامل حول التجاوزات اضافة الى قيامها بالتعاون مع حقوق المساهمين في البنك 37 مليون دينار في نهاية ايلول (سبتمبر) بينما وصلت الموجودات الى 224,6 مليون دينار.

ويعمل في البحرين اكثر من 100 مصرف ومؤسسة مالية يزيد مجموع موجوداتها من 100 مليار دولار من ضمنها 28 وحدة مصرفية خارجية و26 مؤسسة اسلامية بالاضافة الى 20 مصرفا تجاريا.

المركزي المصري يعترم انشاء قاعدة بيانات عن عملاء البنوك والمتخلفين عن السداد

■ القاهرة- رويترز: أعلن محمود ابو العيون محافظ البنك المركزي المصري ان «الثلاثاء أنه يتوقع تشغيل قاعدة بيانات لقطاع الائتمان المصرفي هذا العام لتقديم معلومات مفصلة عن العملاء للبنوك بما في ذلك حالات التخلف عن سداد القروض».

وقال ابو العيون للصحافيين على هامش مؤتمر مصرفي انه يأمل في ان تعمل هذه القاعدة قبل نهاية العام الا انه لم يعلن موعد عاينها لاتمام هذه الخطوة التي يعتبرها كثيرون حيوية لتوسيع نطاق قطاع التجزئة المصرفية بدون حدوث مشكلات.

وكان محللون انه لا يجري تسجيل القروض في الوقت الراهن الا اذ اقتصر على الأشخاص 40 ألف جنيه مصري (8600 دولار) او أكثر من بنك واحد فيما لا يجري تسجيل اي مبالغ مالية دون هذا.

وقال محمد ماجد رئيس شركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجي ان الاثني عشر بنوك مصرفية يوم الاثنين الماضي ان من المتوقع تشغيل قاعدة بيانات ممتدية اولية مختصة بقطاع الائتمان المصرفي خلال اقل من بضعة

اشهر الا ان انشاء قاعدة بيانات شاملة سيسغرق سنوات عديدة لادخال بياناتها.

وعلى صعيد اسعار الفائدة لم يكشف ابو العيون عما اذا كان يعترم القيام باي تحركات اخرى بعد خفض سعر الخصم في تشرين الثاني (نوفمبر) الى عشرة في المئة في 11

وقال محللون ان لا يجري تسجيل القروض في الوقت الراهن الا اذ اقتصر على الأشخاص 40 ألف جنيه مصري (8600 دولار) او أكثر من بنك واحد فيما لا يجري تسجيل اي مبالغ مالية دون هذا.

وقال محمد ماجد رئيس شركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجي ان الاثني عشر بنوك مصرفية يوم الاثنين الماضي ان من المتوقع تشغيل قاعدة بيانات ممتدية اولية مختصة بقطاع الائتمان المصرفي خلال اقل من بضعة

البحرين ستروج لاصدارها الجديد من السندات بالدول العربية واوروبا

■ لندن- رويترز: أعلن بنك بي.ان.بي باربيسا امس الثلاثاء ان مسؤولين بحرينيين يقومون الان بجولة في اوروبا والشرق الاوسط للترويج لبيع اصدار جديد من السندات الدولية. ويتولى بنك بي. ان.بي (باربيسا) مع مصرف شرودر سالومون سميت بارني الاستثماري الاشراف على الاكتتاب في هذا الاصدار.

وقام مسؤولون بحرينيون بزيارة دبي وأبو ظبي امس الثلاثاء وسيزورون لندن اليوم الاربعاء وسويسرا غدا الخميس وباريس وفراانكفورت يوم الجمعة.

وقال بنك باربيسا ان اي اصدار من هذا القبيل سيكون اول اصدار لسندات دولية بالنسبة للمملكة.

وفوضت البحرين مؤسسها باربيسا وشرودر سالومون سميت بارني لرح السندات الجديدة بقيمة 500 مليون دولار في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي. واعلنت البلاد في ذلك الحين انها تود ان تبلغ فترة استحقاق تلك السندات عشر سنوات.

وحددت وكالة ستاندرد آند بورز تصنيفها الائتماني للسندات البحرينية عند مستوى (ايه سالب) فيما حددتها وكالة موديز انفتستورز سيريفيس عند مستوى (بي.ايه.ايه.3). كما حددتها وكالة فيتش ريتينغز عند مستوى (ايه سالب).

وهذه التصنيفات ضمن الفئة الاستثمارية التي تتيح للبلاد بيع سنداتها لقاعدة من المستثمرين اوسع نطاقا من القاعدة الخاصة بةئة السندات عالية المخاطر (البالغ) بي.بي. زائد) فائق.

بنك طيب يدفع 548 مليون دولار لتملك 11 مركز تسوق في بريطانيا

■ المنامة- رويترز: قال بنك طيب ومقره البحرين امس الثلاثاء انه اكمل صفقة تجارية لتملك مركز تسوق في بريطانيا قيمتها 343 مليون جنيه استرليني (548 مليون دولار) بالتعاون مع سي.اي.تي غروب وهي احد البيوت العقارية في بريطانيا.

وقال بيان البنك ان الصفقة تتألف من 11 مركز تسوق في انحاء مختلفة من بريطانيا والتي كانت ملوكة الى مركز صناديق تشارتر هاوس، و اضاف «هذه الصفقة اكبر عملية تملك عقاري بالنسبة لبنك طيب».

وقال البيان ان الصفقة مولها مستثمرون بالاضافة الى قرض كبير محدد الاجل من ديوتشه بنك «الذي التزم ايضا بتقديم التمويل الكامل لاي مشروع تطوير او توسعة ضمن ثلاثة من هذه المراكز.

ولم يذكر البيان اية تفاصيل اخرى. وتتركز نشاطات طيب بنك في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومنطقة الخليج وتركيا بالاضافة الى شبه القارة الهندية. واعلن البنك عن تحقيق خسائر في التسعة اشهر الاولى من العام الماضي بلغت 5,4 مليون دولار مقابل ارباح صافية بلغت 7,1 مليون دولار في نفس المدة عام 2001.

لا تغيير في حصة لافيكو الليبية في فيات

■ روما- رويترز: قال سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي امس الثلاثاء ان الشركة العربية الليبية للاستثمار الخارجي (لافيكو) ستحتفظ بحصتها البالغة نحو اثنين في المئة في شركة فيات الإيطالية لصناعة السيارات.

وقال في مؤتمر صحافي في روما «أنا شخصيا اعتقد اننا سنحتفظ حصتنا كما هي».

وتسيطر أسرة الزعيم الليبي معمر القذافي على شركة لافيكو التي تملك استثمارات متنوعة في ايطاليا منها حصة شركة فيات المتعثرة.

ليبيا تشتري 650 الف طن من طحين القمح

■ طرابلس- رويترز: قال مسؤول كبير بالشركة الوطنية للسلع التموينية في ليبيا امس الثلاثاء ان الشركة اشترت 650 الف طن من دقيق (طحين) القمح من عدد كبير من الموردين الاوروبيين والعرب من خلال مناقصة.

وقال المسؤول لرويترز «السعر كان 310 يورو للطن شاملة التكلفة واجور الشحن لكمية 650 الف طن من الطحين اشتريناها في مناقصة مؤخرًا».

وكان تجار اوروبيون قالوا ان الحكومة الليبية اشترت 600 الف طن.

سوق اسرائيل السوداء بين 12 و13 % من ناتجها

■ القدس- رويترز: أعلن ايتان روب المدير العام لادارة الجمارك وضريبة القيمة المضافة بوزارة المالية الاسرائيلية امس الثلاثاء ان حجم السوق السوداء المتنامية في اسرائيل والتي تتعامل في سلع مثل السكاكر والاقراص المدججة والملابس قفز الى ما يتراوح نسبتته بين 12 في المئة و13 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي اي ما يعادل 70 مليار شيكل (14,5 مليار دولار).

وقال روب ان هذا المستوى يفوق ما هو سائد في الولايات المتحدة واوروبا اذ يصل متوسط حجم السوق السوداء فيهما الى ما يعادل عشرة في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي الا انه يتماشى مع ما هو موجود في بعض الدول الغربية مثل ايطاليا وبلجيكا التي تعاني من ارتفاع معدلات التجارة غير المشروعة.

وأوضح ان حجم السوق الجمركية وضريبة القيمة المضافة التي لايجري الايلاغ عنها في ذلك السوق كبير اذ يبلغ اربعة مليارات شيكل سنويا وان حجم السوق برمتها تنمو سنويا باكثر من خمسة مليارات شيكل.

وقال روب للصحافيين ان السكاكر هي أكثر السلع تهريباً تليها الملابس واقرص الليزر الموسيقية والأحذية.

وصحبت الشرطة قوائم 8,5 مليون عبوة سجائر قيمتها مئة مليون شيكل في سنة 2002. و اضاف «اننا نضبط ما يتراوح بين 20 في المئة و25 في المئة من كل سلع السوق السوداء» مشيراً الى ان مكتب الجمارك يرمي لتصنيع تلك الاجراءات في سنة 2003 ولتشديد عقوبة السجن بالنسبة للمخالفين.

تركيا تسعى لإيجاد مصادر عائدات جديدة لتتوافق ميزانيتها مع تعهداتها لصندوق النقد

■ انقره- رويترز: قال مسؤول اقتصادي امس الثلاثاء ان تركيا تسعى لإيجاد مصادر عائدات جديدة لكي تصفي ميزانيتها متفقا مع التعهدات التي قطعتها الحكومة لصندوق النقد الدولي بموجب صفقة قروض حجمها 16 مليار دولار.

قرية دبي العالمية تتهيا لاستقبال 2,5 مليون متسوق خلال شهر

بلغت مبيعاته نحو 4,6 مليار درهم (1,25 مليار دولار).

وقال في حديث لرويترز انه يتوقع ايضا ان يزداد عدد زوار المهرجان للقرية وغيرها من امكان التسوق من المقيمين داخل دولة الامارات العربية المتحدة ومن الخارج بنسبة ستة في المئة عن العام الماضي الذي بلغ 2,68 مليون زائر.

والقرية العالمية هي واحدة من عدة امكان منتشرة في اجراء مدينة خصصت لاحتضان أكثر من 300 فعالية فنية وترفيهية وثقافية تمتد لساعات الصباح الاولى طوال فترة المهرجان.

وقال ان آل جوردان المدير العام للقرية العالمية لرويترز انه يتوقع ان يزور القرية 2,5 مليون زائر بينما وصل العدد الى ما يزيد على مليوني زائر. ونحن نتوقع زيادة كبيرة هذا العام نظرا لان المهرجان يقام خلال العطلة الانتصافية للمدارس وعيد الاضحى.

وقال ان عدد الاجنحة الوطنية للدول المشاركة في القرية العالمية التي يتم خلالها عرض وبيع مختلف انواع البضائع وتقديم العروض الفولكلورية ارتفع هذا العام الى 31 جناحا من 25 جناحا لعدد من الشركات المشاركة كل من ليبيا وافغانستان واندونيسيا وكينيا وسنغافورة وقبرص وتركيا.

وتشمل قائمة الدول المشاركة بالقرية 2,8 مليون زائر».

وقال انه تم توسيع مكان مواقف السيارات ليستوعب نحو 13 الف سيارة كما اتخذت اجراءات عدة منها الغاء الاشارات الضوئية والاستعاضة عنها بشرطة المرور لتسهيل الحركة من والى القرية العالمية.

واضاف «العام الماضي توقعنا ان يزورنا نحو 1,3 مليون زائر بينما وصل العدد الى ما يزيد على مليوني زائر. ونحن نتوقع زيادة كبيرة هذا العام نظرا لان المهرجان يقام خلال العطلة الانتصافية للمدارس وعيد الاضحى».

وقال ان عدد الاجنحة الوطنية للدول المشاركة في القرية العالمية التي يتم خلالها عرض وبيع مختلف انواع البضائع وتقديم العروض الفولكلورية ارتفع هذا العام الى 31 جناحا من 25 جناحا لعدد من الشركات المشاركة كل من ليبيا وافغانستان واندونيسيا وكينيا وسنغافورة وقبرص وتركيا.

وتشمل قائمة الدول المشاركة بالقرية 2,8 مليون زائر».

بريتش بترول يوم تعيد تنظيم انتاجها بحقول بحر الشمال

في بحر الشمال والتي استمرت حتى التسعينات. وفي 1979، وفي ذروة الازمة النفطية، كان الحقل ينتج 500 الف برميل يوميا، ما يمثل 25 ٪ من الطلب البريطاني في تلك الفترة.

ولكن حقل فورثين فقد على الاثر مكانته بين مصاف الكبار، ولم يعد ينتج سوى 50 الف برميل يوميا، من اصل 750 الف برميل يوميا - تستخرجها «بي بي» من بحر الشمال.

ويقول نوشر تاكين، المحلل لدى مركز دراسات الطاقة الشاملة في لندن ان قرار بي. بي. ينسجم مع استراتيجية تدعيها منذ فترة طويلة. ويضيف «هذا ليس بجديد. عندما تكون الحقول صغيرة جدا او قديمة جدا، تتردد شركات نفطية عملاقة مثل بي بي او شل في ضخ الاموال الزائدة لاستمرارها».

واوضح ان «الشركات الكبرى تهتم بالحقول الضخمة التي تتطلب استثمارات كبيرة في البداية وتستمر لسنوات طويلة».

فرنزيلا تتوقع انتاج 1,2 مليون برميل نفط مع نهاية الاسبوع الحالي مع المعارضة تشكل

في اربعة اشهر عند 1,3780 فرنك الذي سجله يوم الجمعة الماضي. ولم يفلح التحذير المعتاد من السلطات النقدية اليابانية من قوة النين في الحيلولة دون هبوط الدولار الى 118,13 ين في اوروبا وهو مستقر لم يبلغه منذ ايلول (سبتمبر).

قرية دبي العالمية تتهيا لاستقبال 2,5 مليون متسوق خلال شهر

بلغت مبيعاته نحو 4,6 مليار درهم (1,25 مليار دولار).

وقال في حديث لرويترز انه يتوقع ايضا ان يزداد عدد زوار المهرجان للقرية وغيرها من امكان التسوق من المقيمين داخل دولة الامارات العربية المتحدة ومن الخارج بنسبة ستة في المئة عن العام الماضي الذي بلغ 2,68 مليون زائر.

والقرية العالمية هي واحدة من عدة امكان منتشرة في اجراء مدينة خصصت لاحتضان أكثر من 300 فعالية فنية وترفيهية وثقافية تمتد لساعات الصباح الاولى طوال فترة المهرجان.

وقال ان آل جوردان المدير العام للقرية العالمية لرويترز انه يتوقع ان يزور القرية 2,5 مليون زائر بينما وصل العدد الى ما يزيد على مليوني زائر. ونحن نتوقع زيادة كبيرة هذا العام نظرا لان المهرجان يقام خلال العطلة الانتصافية للمدارس وعيد الاضحى.

وقال ان عدد الاجنحة الوطنية للدول المشاركة في القرية العالمية التي يتم خلالها عرض وبيع مختلف انواع البضائع وتقديم العروض الفولكلورية ارتفع هذا العام الى 31 جناحا من 25 جناحا لعدد من الشركات المشاركة كل من ليبيا وافغانستان واندونيسيا وكينيا وسنغافورة وقبرص وتركيا.

وتشمل قائمة الدول المشاركة بالقرية 2,8 مليون زائر».

وقال انه تم توسيع مكان مواقف السيارات ليستوعب نحو 13 الف سيارة كما اتخذت اجراءات عدة منها الغاء الاشارات الضوئية والاستعاضة عنها بشرطة المرور لتسهيل الحركة من والى القرية العالمية.

واضاف «العام الماضي توقعنا ان يزورنا نحو 1,3 مليون زائر بينما وصل العدد الى ما يزيد على مليوني زائر. ونحن نتوقع زيادة كبيرة هذا العام نظرا لان المهرجان يقام خلال العطلة الانتصافية للمدارس وعيد الاضحى».

وقال ان عدد الاجنحة الوطنية للدول المشاركة في القرية العالمية التي يتم خلالها عرض وبيع مختلف انواع البضائع وتقديم العروض الفولكلورية ارتفع هذا العام الى 31 جناحا من 25 جناحا لعدد من الشركات المشاركة كل من ليبيا وافغانستان واندونيسيا وكينيا وسنغافورة وقبرص وتركيا.

وتشمل قائمة الدول المشاركة بالقرية 2,8 مليون زائر».

فرنزيلا تتوقع انتاج 1,2 مليون برميل نفط مع نهاية الاسبوع الحالي مع المعارضة تشكل

في اربعة اشهر عند 1,3780 فرنك الذي سجله يوم الجمعة الماضي. ولم يفلح التحذير المعتاد من السلطات النقدية اليابانية من قوة النين في الحيلولة دون هبوط الدولار الى 118,13 ين في اوروبا وهو مستقر لم يبلغه منذ ايلول (سبتمبر).

واوضح ان «الشركات الكبرى تهتم بالحقول الضخمة التي تتطلب استثمارات كبيرة في البداية وتستمر لسنوات طويلة».

واوضح ان «الشركات الكبرى تهتم بالحقول الضخمة التي تتطلب استثمارات كبيرة في البداية وتستمر لسنوات طويلة».

واوضح ان «الشركات الكبرى تهتم بالحقول الضخمة التي تتطلب استثمارات كبيرة في البداية وتستمر لسنوات طويلة».

واوضح ان «الشركات الكبرى تهتم بالحقول الضخمة التي تتطلب استثمارات كبيرة في البداية وتستمر لسنوات طويلة».

بنك طيب يدفع 548 مليون دولار لتملك 11 مركز تسوق في بريطانيا

■ المنامة- رويترز: قال بنك طيب ومقره البحرين امس الثلاثاء انه اكمل صفقة تجارية لتملك مركز تسوق في بريطانيا قيمتها 343 مليون جنيه استرليني (548 مليون دولار) بالتعاون مع سي.اي.تي غروب وهي احد البيوت العقارية في بريطانيا.

وقال بيان البنك ان الصفقة تتألف من 11 مركز تسوق في انحاء مختلفة من بريطانيا والتي كانت ملوكة الى مركز صناديق تشارتر هاوس، و اضاف «هذه الصفقة اكبر عملية تملك عقاري بالنسبة لبنك طيب».

وقال البيان ان الصفقة مولها مستثمرون بالاضافة الى قرض كبير محدد الاجل من ديوتشه بنك «الذي التزم ايضا بتقديم التمويل الكامل لاي مشروع تطوير او توسعة ضمن ثلاثة من هذه المراكز.

ولم يذكر البيان اية تفاصيل اخرى. وتتركز نشاطات طيب بنك في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومنطقة الخليج وتركيا بالاضافة الى شبه القارة الهندية. واعلن البنك عن تحقيق خسائر في التسعة اشهر الاولى من العام الماضي بلغت 5,4 مليون دولار مقابل ارباح صافية بلغت 7,1 مليون دولار في نفس المدة عام 2001.

بنك طيب يدفع 548 مليون دولار لتملك 11 مركز تسوق في بريطانيا

■ المنامة- رويترز: قال بنك طيب ومقره البحرين امس الثلاثاء انه اكمل صفقة تجارية لتملك مركز تسوق في بريطانيا قيمتها 343 مليون جنيه استرليني (548 مليون دولار) بالتعاون مع سي.اي.تي غروب وهي احد البيوت العقارية في بريطانيا.

وقال بيان البنك ان الصفقة تتألف من 11 مركز تسوق في انحاء مختلفة من بريطانيا والتي كانت ملوكة الى مركز صناديق تشارتر هاوس، و اضاف «هذه الصفقة اكبر عملية تملك عقاري بالنسبة لبنك طيب».

وقال البيان ان الصفقة مولها مستثمرون بالاضافة الى قرض كبير محدد الاجل من ديوتشه بنك «الذي التزم ايضا بتقديم التمويل الكامل لاي مشروع تطوير او توسعة ضمن ثلاثة من هذه المراكز.

ولم يذكر البيان اية تفاصيل اخرى. وتتركز نشاطات طيب بنك في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومنطقة الخليج وتركيا بالاضافة الى شبه القارة الهندية. واعلن البنك عن تحقيق خسائر في التسعة اشهر الاولى من العام الماضي بلغت 5,4 مليون دولار مقابل ارباح صافية بلغت 7,1 مليون دولار في نفس المدة عام 2001.

بنك طيب يدفع 548 مليون دولار لتملك 11 مركز تسوق في بريطانيا

■ المنامة- رويترز: قال بنك طيب ومقره البحرين امس الثلاثاء انه اكمل صفقة تجارية لتملك مركز تسوق في بريطانيا قيمتها 343 مليون جنيه استرليني (548 مليون دولار) بالتعاون مع سي.اي.تي غروب وهي احد البيوت العقارية في بريطانيا.

وقال بيان البنك ان الصفقة تتألف من 11 مركز تسوق في انحاء مختلفة من بريطانيا والتي كانت ملوكة الى مركز صناديق تشارتر هاوس، و اضاف «هذه الصفقة اكبر عملية تملك عقاري بالنسبة لبنك طيب».

وقال البيان ان الصفقة مولها مستثمرون بالاضافة الى قرض كبير محدد الاجل من ديوتشه بنك «الذي التزم ايضا بتقديم التمويل الكامل لاي مشروع تطوير او توسعة ضمن ثلاثة من هذه المراكز.

ولم يذكر البيان اية تفاصيل اخرى. وتتركز نشاطات طيب بنك في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومنطقة الخليج وتركيا بالاضافة الى شبه القارة الهندية. واعلن البنك عن تحقيق خسائر في التسعة اشهر الاولى من العام الماضي بلغت 5,4 مليون دولار مقابل ارباح صافية بلغت 7,1 مليون دولار في نفس المدة عام 2001.

بنك طيب يدفع 548 مليون دولار لتملك 11 مركز تسوق في بريطانيا

■ المنامة- رويترز: قال بنك طيب ومقره البحرين امس الثلاثاء انه اكمل صفقة تجارية لتملك مركز تسوق في بريطانيا قيمتها 343 مليون جنيه استرليني (548 مليون دولار) بالتعاون مع سي.اي.تي غروب وهي احد البيوت العقارية في بريطانيا.

بنك طيب يدفع 548 مليون دولار لتملك 11 مركز تسوق في بريطانيا

■ المنامة- رويترز: قال بنك طيب ومقره البحرين امس الثلاثاء انه اكمل صفقة تجارية لتملك مركز تسوق في بريطانيا قيمتها 343 مليون جنيه استرليني (548 مليون دولار) بالتعاون مع سي.اي.تي غروب وهي احد البيوت العقارية في بريطانيا.

وقال بيان البنك ان الصفقة تتألف من 11 مركز تسوق في انحاء مختلفة من بريطانيا والتي كانت ملوكة الى مركز صناديق تشارتر هاوس، و اضاف «هذه الصفقة اكبر عملية تملك عقاري بالنسبة لبنك طيب».

وقال البيان ان الصفقة مولها مستثمرون بالاضافة الى قرض كبير محدد الاجل من ديوتشه بنك «الذي التزم ايضا بتقديم التمويل الكامل لاي مشروع تطوير او توسعة ضمن ثلاثة من هذه المراكز.

ولم يذكر البيان اية تفاصيل اخرى. وتتركز نشاطات طيب بنك في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومنطقة الخليج وتركيا بالاضافة الى شبه القارة الهندية. واعلن البنك عن تحقيق خسائر في التسعة اشهر الاولى من العام الماضي بلغت 5,4 مليون دولار مقابل ارباح صافية بلغت 7,1 مليون دولار في نفس المدة عام 2001.

بنك طيب يدفع 548 مليون دولار لتملك 11 مركز تسوق في بريطانيا

■ المنامة- رويترز: قال بنك طيب ومقره البحرين امس الثلاثاء انه اكمل صفقة تجارية لتملك مركز تسوق في بريطانيا قيمتها 343 مليون جنيه استرليني (548 مليون دولار) بالتعاون مع سي.اي.تي غروب وهي احد البيوت العقارية في بريطانيا.

وقال بيان البنك ان الصفقة تتألف من 11 مركز تسوق في انحاء مختلفة من بريطانيا والتي كانت ملوكة الى مركز صناديق تشارتر هاوس، و اضاف «هذه الصفقة اكبر عملية تملك عقاري بالنسبة لبنك طيب».

وقال البيان ان الصفقة مولها مستثمرون بالاضافة الى قرض كبير محدد الاجل من ديوتشه بنك «الذي التزم ايضا بتقديم التمويل الكامل لاي مشروع تطوير او توسعة ضمن ثلاثة من هذه المراكز.

ولم يذكر البيان اية تفاصيل اخرى. وتتركز نشاطات طيب بنك في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومنطقة الخليج وتركيا بالاضافة الى شبه القارة الهندية. واعلن البنك عن تحقيق خسائر في التسعة اشهر الاولى من العام الماضي بلغت 5,4 مليون دولار مقابل ارباح صافية بلغت 7,1 مليون دولار في نفس المدة عام 2001.

بنك طيب يدفع 548 مليون دولار لتملك 11 مركز تسوق في بريطانيا

■ المنامة- رويترز: قال بنك طيب ومقره البحرين امس الثلاثاء انه اكمل صفقة تجارية لتملك مركز تسوق في بريطانيا قيمتها 343 مليون جنيه استرليني (548 مليون دولار) بالتعاون مع سي.اي.تي غروب وهي احد البيوت العقارية في بريطانيا.

وقال بيان البنك ان الصفقة تتألف من 11 مركز تسوق في انحاء مختلفة من بريطانيا والتي كانت ملوكة الى مركز صناديق تشارتر هاوس، و اضاف «هذه الصفقة اكبر عملية تملك عقاري بالنسبة لبنك طيب».

وقال البيان ان الصفقة مولها مستثمرون بالاضافة الى قرض كبير محدد الاجل من ديوتشه بنك «الذي التزم ايضا بتقديم التمويل الكامل لاي مشروع تطوير او توسعة ضمن ثلاثة من هذه المراكز.

ولم يذكر البيان اية تفاصيل اخرى. وتتركز نشاطات طيب بنك في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومنطقة الخليج وتركيا بالاضافة الى شبه القارة الهندية. واعلن البنك عن تحقيق خسائر في التسعة اشهر الاولى من العام الماضي بلغت 5,4 مليون دولار مقابل ارباح صافية بلغت 7,1 مليون دولار في نفس المدة عام 2001.

بنك طيب يدفع 548 مليون دولار لتملك 11 مركز تسوق في بريطانيا

■ المنامة- رويترز: قال بنك طيب ومقره البحرين امس الثلاثاء انه اكمل صفقة تجارية لتملك مركز تسوق في بريطانيا قيمتها 343 مليون جنيه استرليني (548 مليون دولار) بالتعاون مع سي.اي.تي غروب وهي احد البيوت العقارية في بريطانيا.

المطلوب تغيير جلايين تقليديين بجلادين بشكل عصري!:

قراءة في الوعود الامريكية التحديثية للعرب

ديرار عبد السلام*

في غمرة عدوان الولايات المتحدة الامريكية المتعدد الاشكال على كل ما هو عربي بدعمها اللامحدود واللامشروط للكيان الصهيوني في اعتدائه العنصرية على الشعب الفلسطيني، واحتلالها المقنع لاجزاء كبيرة من اقطار الخليج، وعدونها على الشعب العراقي، واستباحتها لسيادة اليمن وتهديدها لسورية وليبيا، في اوج هذا العدوان يطالع وزير خارجيتها بما يسميه «مبادرة شراكة» مع الدول العربية بهدف مساعدتها على تطبيق اصلاحات ديمقراطية وحقوقية واقتصادية واجتماعية شاملة على انظمتها!

والملاحظ ان قارىء خطاب باول امام مركز «هيرتاج فونداشن» سيجد نفسه امام اغراءات كبرى للانسان العربي، لأن الخطبة المعروضة تبتدأ برسم الصورة المأساوية للوضع الذي آل اليه انتاج الخبرات النامية بالجماعات العربية والذي يجعلها غاشين عن التجارة العالمية ويضخم اعداد العاطلين ويقتضي - بذلك - الى تقاوم اليأس بين الشباب، ثم تنتقل الخطبة الى وصف حالة الانظمة العربية القائمة على القهر والاستبداد (والاشارة فاللغة الامريكية هنا غير معهوده) وصولا الى المحطة الأكثر اغراء والتمتمة في الاجراءات والبرامج «المقترحة» على البلدان العربية والتي تتمحور في الغالب حول ما ينقذ الانسان العربي، اي ما حرمته منه انظمتها القمعية (تسحين وضعية المرأة والطفل العربيين، لصحاحات اقتصادية واجتماعية، فتح آفاق علمية وثقافية، محاربة اشكال الفساد الاستشورية في كل القطاعات، دعم تنظيمات المجتمع المدني، فرض اصلاحات سياسية، دعم مؤسسات الاعلام المستقلة والهيئات الفكرية والؤسسات العلمية لخلق حياة ديمقراطية)، كما يبدو واضحا كون معظم الاغراءات موجهة الى شرائح أو فئات اجتماعية معينة من الجماهير العربية، وهي التي تعني بشكل باختر شروط القهر والظلم والاستعباد التي تسود اليوم على الارض العربية (طلبة، ناشطون حقوقيون وسياسيون، اعلاميون، باحثون، علماء...) ولهداه المسألة كثير من المعنى في سياق آخر حلقات الاستعدادات الامريكية لغزو العراق واستنصال قوته الرافضة للخضوع والملحة على ان تكون، ثم في سياق الاعلانات الامريكية الصريحة للكيان الصهيوني بابادة الشعب الفلسطيني.

وإذا اردنا اختصار كل الاجراءات التي تعلن عنها الخطبة والمبادرة الامريكية، فإن منطوقها يقصد تحديد المجتمعات العربية ودفعها الى ولوج زمن الحداثة!! ما دام الامر لا يخص قطاعا واحدا او بنية واحدة بل يخص قطاعات متعددة يتقاطع فيها، وهنا تطرح بالاجتماعي والسياسي والثقافي، وهنا تطرح السؤال الذي نعبره جغرافيا ومصريا بالنسبة لنا نحن العنيتين بهذه الخطبة الامريكية: اي تحديث هذا الذي تسعى امريكا الى تحقيقه فينا؟

اولا، ومن الناحية الاكاديمية، اي بلغة العلم، يلزم للتاكيد على مسالة بؤرية في سوسيولوجيا التحديث، وهي ان كل تحديث حقيقي ليجتمع ما يفترض ان تنبثق الرغبة والاصرار على تحقيقه من الشعب المراد

سواء هموا السجناء بنقلهم من السجن واقتادهم لاجراء «بحوث علمية» عليهم!:

علاقات المؤسسات الاكاديمية الاسرائيلية بأجهزة الأمن

وليد دقه*

نشرت صحيفة «هآرتس» خبراً مفاده ان جهات اكااديمية وبالتعاون مع مديرية السجون العامة وجهت امنية اسرائيلية اخرى، تقوم باجراء بحث شامل حول حدود ظاهرة «الاستشهاديين»، وقد جاء الخبر ليبلغنا أيضاً بان اسرائيل تمتلك في سجونها أكبر عدد من «الانتحاريين» الشباب الذين تم القبض عليهم قبل ان ينفذوا عملياتهم أو أثناء تنفيذها بعد ان فشلوا نتيجة لخلل في أو غيره من الأسباب، الأمر الذي يمنع إسرائيل افضلية على الدول «الكثافة لارهاب»، كما افادت «هآرتس»، بأن استخلاصات البحث الأولية، والتي لم ينته من اجراء المقابلات والفحوصات النفسية والاجتماعية لجميع «الانتحاريين» في السجون

تضخيم بالأسباب والدوافع الأساسية لقيام هؤلاء الشباب بمثل هذه العمليات هو رغبتهم بأن يحظوا بالجنحة وأن تمتد دافعها وأساسا عقائدياً دينياً لهمعلم بالإضافة لرغبتهم تحسين ظروف أسرهم المادية، حيث يشير الباحثون بأن الأموال التي تصل من العراق وايران تلعب دوراً أساسياً للقيام بمثل هذه العمليات وتوفر كل الشروط اللازمة لنجاحها وديولوا استخلاصاتهم بأن الأسرى المذكورين اشاروا بان ما قاموا به من عمليات جاءت بغل ما يعيشونه ويشاهدونه في الأراضي المحتلة من ممارسات يقوم بها الإحتلال من قتل ودمار وإذلال. إن هذا البحث الذي اجري ليس لأغراض علمية اكاديمية بحتة جاء باعتقادي واعتقاد الشباب الذين اجري عليهم البحث، ليؤكد فرضيات

مسيقة كان قد طرحها الكثيرون من السياسيين والأمنيين الإسرائيليين في الماضي عبر وسائل الإعلام وفي إطار سياسي وعنايتي بهدف التحريض على الإنتفاضة والشعب الفلسطيني، واعتقد بأن الأجهزة الاسرائيلية المختلفة تعمم، عبر نتائج البحث المذكور، فهمها للإنتفاضة كحالة إرهاب، لدول مثل امريكا وغيرها من الدول التي اشارت صحيفة «هآرتس» بأنها تنتظر نتائج البحث ومعنيته به إلى حد كبير بهدف الوصول لفهم أعمق «لارهابيين» وخصوصاً الذين يقومون بعمليات إنتحارية حسب معتقداتهم، إن فرصة وجود عدد كبير نسبياً من «الانتحاريين» في السجون الإسرائيلية تستغلها الأجهزة الأمنية شر استغلال، فحتم غطاء البحث العلمي والموضوعية يجري تعاون بين الأجهزة الأمنية الامراتي الذي يلقي بظل ثقيل وبخبرة الامراتي استفهام كبيرة حول إستقلالية البحث العلمي في إسرائيل بمثل هذه الحالات.

من خلال الاطلاعي ولقائي المباشر مع عدد من الأسرى الذين اجريت معهم المقابلات، إتضح لي بأن البحث العلمي أبعد ما يكون عن العلمية والموضوعية، بل وهناك فاضح للقانون ولأصول البحث العلمي وللأخلاق التي يجب ان يتحلّى بها الباحثون في مثل هذه الحالات. قد لا يلتزم الباحث الحيادي وقد لا يتنجح بالتخاذ موقف موضوعي من الحالة التي يقوم بدراستها خصوصاً ولأننا نتحدث عن باحثين إسرائيلييين وعن إستشهاديين، إلا أنه لا يمكن فهم الإستعانة بالأجهزة الأمنية وشرطة مديرية السجون والإدعاء بنفس الآن بالبحث بنقل لننتائج علمية، لقد استعان هؤلاء الباحثين بشرطة مديرية السجون وضباط المخابرات العامة الشباب لإجراء المقابلات في الوقت الذي اخترق رجال الشرطة

القانونون حيث كذبوا على الأسرى بشكل متعمد لاقترابهم بعكس إرادتهم لبحث لا رغبة لهم التعاون معه.

(2)

إن من جملة الممارسات التي ذكرها الأسرى بعد ان راجعت أربعة منهم- فقد وصفوا لي التالي، الأمر الذي ينسف قانونية وعلمية هذا البحث ونتائجه بهدف التضييق على الأسرى من سجونهم المختلفة متوجهين لسجن (هداريم) قرب التلمونين. لم يكتفوا بأنهم مسافرون ليبعة أيام وسبعوون لسجونهم حيث حدث لاحقاً، بل بلغوا بأنهم منقولون نقلاً تاماً الأمر الذي يستدعي في هذه الحالة حمل كل حقائهم وأغراضهم الشخصية معهم، ولم يجهلوا بأنهم منقولين لسجن (هداريم) بل لتسجن الزملة وهناك الإحتجاز لمدة ثلاث حتى خمسة الأيام في ظروف قاسية يمكن ادعى المر (المعبار).. في هذه الحالة قامت مديرية السجون بما يخالف القانون فـالقانونون ينص بأن على إدارة السجون تنبئ السجن عن نقله وجهته الحقيقية حتى وإن كان منقولاً لغرض التحقيق معه، كما ينص أيضاً بتبليغه بمعلومات صحيحة حول طبيعته النقل إن كان نقلاً كاملاً أم ليبعة أيام، ما جرى عملياً هو أن مديرية السجون استخدمت سلطتها بصورة غير قانونية ولأغراض لا تتعلق بيسؤوليتها بل بخارجة عن مسؤوليتها وسلطتها المباشرة.

2. إن هذا الخداع الذي مارسه مديرية السجون على الأسرى لم يكن صدفة بل تبين من حديثهم أنها طرحتها مرات ومرات وشرحوها محاولين من خلال المشرح توجيه الاجابات وفيهم معنى بهدف تأكيد فرضيات لأنفسهم وخصوصاً بما

وتفتح اراضيها للجيش الامريكية- البريطانية الغازية لضرب شعب عربي ليس له من ذنب سوى اعادة ارضه على سيادة كرامته وعدم السماح للصوص بنهب خيراته، ثم انها لم تنظمه المشهورة باستهلاكها السفهية لخيرات اوطانها الى درجة ان مسؤولية الالام والتدمر زارت واحدا منها في الفترة الأخيرة الوحيدة زارت واحدا منها في الفترة الأخيرة ولم تجد حرجا في التصريح بأن صدمتها كانت عنيفة لا عابته من ويات الجوع والعوز، في الوقت الذي لا تتوقف أوباق نظام هذا البلد في العداية لزييف مطلق ادعيه له التحول والعهد الجديد، وهذه كلها ادعيه على كون الخطبة الامريكية انما تهدف الى تغيير جلايين بالمعنى التقليدي (زوم أنفسهم وفي الغالب)، الى جلايين بالمعنى العصري، اي أولئك القادرين على قهر شعوبهم واذلالها وتسهيل نهب امبرياليتها لخيراتنا، ولكن الفاحثين لهجوم جديدة، أولئك الذين يتعاونون مع الكيان الصهيوني متلأ ضد القضايا المقدسة للامة ويعدون لعقد لقاءات او حتى مؤتمرات زائفة للدفاع عن فلسطين والفلسطينيين (مسكينة فلسطين! كم استمد العملاء الشرعية منها!) هؤلاء هم الحكام العرب الذين تريد امريكا اليوم، أي الأكثر قهراً وتأمراً على شعوبهم ولكن بدماء أكبر ومظاهر خادعة أكثر تكون قادرة على ان تنطلي على الجماهير العربية في شروطها الحالية، وبالضبط ضمن شروط وعيها والتزايد بإمكانياتها و قدرات أبنائها وبيطش حكامها وتأمهم على اوطانها وتسهيلهم للعدو نهب خيراتها وتخريب كل امكانيات وحدتها بالصامته لهيبتها ولكلمة لها على خريطة العالم الحديث.

ان هدف امريكا لا يمكن ان يكون أبدا هو تحديث المجتمعات العربية، ولا يجب ان يكون لهذه المجتمعات الشيء القليل في هذا السياق، بل ان الغرب عموماً لا يمكنه ان يقبل بان يصبح هذا الكيان العربي الشاسع والغني المتمدن من الخليج الى المحيط كياناً حديثاً، وأن تحالف الحزب الاستعماري بقيادة امريكا لتدمير المغرب الاقتصادي والعلمية وكل البنيات التحتية للشعب العربي العراقي وأنكأل الحد الحق التي تم بطل ذلك التدمير تعبير بوضوح عن رفض الغرب لكل «كيان» منافس، اما ما تريد امريكا، فهو فصلنا عن ثرائنا الذي هو ضامن الاستعمارية في تاريخنا وأبنايت هويتنا وما يمنا لسنأ «هيوالة» اجتماعية، أي مجتمعاً بدون جذور وبدون تاريخ وحضارة، يسعى للتشكك لأول مرة، بل إن لنا ثرائنا الذي كان يمثل الحداثة في زمانه وكانت تنهل منه كل شعوب الارض، وباتت امريكا اليوم تجده مرادفاً لتاريخ الازهاب والتحريض عليه، بمعنى انها تحمله على حمراننا من آخر عناصر هويتنا الضامنة مقاومتنا للتشرد والانقراض علماً بأن الهوية هي شرط وجود الافراح والمجموعات لأنها هي التي تبث الحياة في الإرادة الجماعية وتجعل من التغيير الضروري تكيفا خلأقا لا سخا وتشويها.

ومن جهة أخرى، تحرض امريكا على منعا بل وبالعالمية، وبالتالي فمسأ تزيد وتختاره لنا هو قشور للتحديث زائفة، وتفكيك لبنانا الاجتماعية واقتلاع لجذورنا وكياننا وتاريخنا وحضارتنا الخاصة، تكريس لواقع التبعية الذي لنحياه وما ينتج عنه من شوهات على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية تضمن سهولة نهب خيراتنا وتأييد تخلفنا، ولا فكيف يمكن فهم تقديم افغانستان ضمن شروط

* باحث في سوسيولوجيا التحديث من المغرب

تحت سماء الوطن العربي

يتصل بدوافع الإستشهادي وأسباب محاولته القيام بعملية «انتحارية».

6. لقد تم اجراء بعض الفحوصات الاسبر كلاف علم بالامر؛ وقد تبين كراس وقد وضع لكل سؤال اجابته وفي كثير من الأحيان، كما افاد قريبين من الاجابة التي يرغبان إختيارها ولهذا رفضوا الاجابة، لكن الباحثين أزعموها على الإختيار بين الإجابتين لهذا كانت ردوهم على أسئلة ليست استثنائية بل مركزية وهامة وتتصل ببقاعياتهم وممارساتهم، هي ردوه لا علاقة لها بالحقبة، لكن لهم هو أن الأسرى في ظل هذا الجو الإرهابي وفي ظل عدم رغبتهم بالتعاون مع الباحثين لم يقدموا اجابات صحيحة على مجمل الأسئلة، إن المؤسسة التي تسجن نفسها اجهزة الأبحاث وتجارب نفسية على الأسرى قد تقوم بتجارب من نوع آخر عندما لا تجد أحداً من لجان حقوق الإنسان ولجان الأسرى وما أكثرها، لتلقف أمام خبر «هآرتس» ليسال مجرد سؤال عما يجري وما هدف هذا البحث، بل يمر عليهم من الكرام، لنتطلب هذه المؤسسات أن تقض الأضرار وتوقف هذه التجارب والأبحاث التي تجرى تحت مظلة الأجهزة الأمنية وبخداع الأسرى الذين هم موضوع البحث عبر التوجه للقضاء والتطلع منع نشر هذا البحث أو استخدامه من أي جهة كانت، بل وإطلاع المؤسسات الاكاديمية في العالم عما يجري في السجون لتتخذ موقفاً واضحاً ومبقاطعة هؤلاء الباحثين وأبحاثهم.

3. مديرية السجون والجهات الأمنية والباحثين قاموا بما يتناقض ليس والقانون الإسرائيلي وحسب بل وبما ينسف إتساقيات جنيف الرابعة الخاصة بالأسرى حيث تمتع هذه الإتفاقية اجراء تجارب وأبحاث على الأسرى حتى في حال موافقتهم فما كان في حال رفضهم لذلك.

4. بالإضافة لعدم معرفة الأسرى وجهتهم الأمر الذي أثار ترقيهم وقتهم، وأخلوا في جو إرهابي، فقد استقبلتهم وحدة (تحشون) التي لها باع طويل بدمع الأسرى.. وقد تواجدت هذه الوحدة أثناء اجراء الفحوصات والمقابلات بحجة حماية الباحث من إعتداء الأسير عليه.. هذا بالإضافة لوجود ضابط مخابرات من «الشباب»، والذي يعرفه الأسرى من خلال تحقيقه معهم وقد وقف هذا الضابط طوال الوقت وراء حائط زجاجي قبالة الأسير.

(3)

هذا الجو الإرهابي هيأ الأسرى للخطوة التالية وهو التعاون مع الباحثين دون ان يسالوا عن رغبتهم وإستعداديتهم للتعاون معهم وقد باشر الباحثون عملهم واكتفوا بالإشارة لتخصصاتهم وطلبوا الإجابة على أسئلتهم.

5. بعض الاجابات، وفق ما وصفه الأسرى، لم ترق للباحثين فأعدوا طرحها مرات ومرات وشرحوها محاولين من خلال المشرح توجيه الاجابات وفيهم معنى بهدف تأكيد فرضيات لأنفسهم وخصوصاً بما

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قبل ان السياسة فن الممكن، وقد تكون ايضا فن المستحيل. وبما ان معظم سياسات العالم في العهد الحاضر تدور على محور ما يسمى بالشرق الاوسط فنذكر ثوابت الالعب الخاصة بهذه السياسات التي تعامل شعوب المنطقة كأعداء وهم يستحيل انهم اعاد.

ليس كون الشرق الاوسط مصدرا رئيسيا للطاقة التي يحتاجها العالم هو. كما يدعي - مركز الاهتمام الوحيد للالعب الكبير بالمنطقة. فلا يحق لأحد بل ولا يقدر احد ان يمنع جريان هذه الطاقة لعالم يحتاجها. ان هذه بعض مسائل الخلاف هنا، في الواقع، هي ان هذه الطاقة تنتزع انتزاعا بوسائل غير سلمية، غير ضرورية، وان تفرض على دول مصادرها بل هذه المادة الحيوية المهددة - على الالعب - مواد مضرة عوضا عنها. السلاح وما تقنيا به صناعات الالعب الكبير مما تحتاجه المنطقة او لا تحتاجه، فيزق في جوف كيانها زقا.

ان المركز الاكبر لاهتمام الالعب الكبير بالمنطقة يعود- بنظر هذا الكاتب - الى افتراضه، على ما يبدو، ان سلا ما مزدهر في المنطقة ليس فقط انه لن يعود عليه بالنفع الذي يرتجبه، بل ايضا سيولد له، بحساباته، حالة من الوضع الاستراتيجي غير المرغوب فيه - بل «المخيف» - اصلا، الا وهو نمو المنطقة وازدهارها حضاريا بشكل

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لعلنا نعلم ان ثلاثة من اصول اربعة من الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم قد تم اغتيالهم سياسيا في ظروف شقاق وقلاقل وفتن، تأميك عن ان اغلب فتريات حكمهم لم تشهد استقرارا وتقاتل بها صليبا لتتم رسول الله والبشرى بها بالجنحة برغم حديث الرسول (اذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل الضعيف يرسل الى الله والبشرى بهذا النمط تتحول الى كائنات تفرقت وتفرقت. واما ان تمثل لهم هذه النخبة فرصة نادرة التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل الضعيف يرسل الى الله والبشرى بهذا النمط تتحول الى كائنات تفرقت وتفرقت.

قد يتساءل البعض بعد هذا العرض من الغرر منه، وربما يتبادر الى ذهن احدكم ان تحاول التركيز على الجانب غير المضي من هذه الفترة، وهو امر لم يحظر لنا على بل، بل على العكس اردنا ان نصل بالقرائى الى فهم ما نفهمه عن الاسلام واكثرها اقربا من اصول العديدة ورسوخا لمبادئها.

قد يتساءل البعض بعد هذا العرض من الغرر منه، وربما يتبادر الى ذهن احدكم ان تحاول التركيز على الجانب غير المضي من هذه الفترة، وهو امر لم يحظر لنا على بل، بل على العكس اردنا ان نصل بالقرائى الى فهم ما نفهمه عن الاسلام وهو فهم السياسيين ورجال الفكر قبل ان يكون فهم رجال الدين، وهو فهم ايضا مستند

يضك الانسان ملء عديه من هذه المهارات التي تسعها يوما وتردها ابواقا، فهذه اضحوة اخرى حسب الجانب الاخرى. الولايات المتحدة تدعي حسب معلومات استخباراتية ان لديها معلومات خطيرة عن اسلحة العراق، اسلحة الدمار الشامل. وتطالب الفشتين بتسليم عمليات البحث - ولست افهم معنى تشديد عمليات البحث.

العراق يتحدى امريكا ومخبراتها ان تكشف عن هذه المعلومات استخباراتية، هانس بليكس بيدي قلقة ممن عدم تعاون الولايات المتحدة في هذا الضمار. العراق وعلى لسان المستشار العلمي يعلن تحديه وطلبه ان تشارك المخابرات المركزية في قيادة مفتشي الامم المتحدة لتكشف لهم مخاير أسلحة الدمار الشامل. والمتبع للأحداث طيلة السنوات الماضية لياحظ ان الخبرات المركزية قد فشلت على اكثر من مسعيد، فهي لم تستطع ان تحمي عقر دارها ولم تنتبها بأي شيء عن احداث ال 11

الساعة في الوطن العربي ساعة هرب من التعبد اغرض عني في حالة صمت وغفا في وصلة احلام فارت السحب ما قد تسمع اناهه الاما شاء من الطرب ما عاد يطالع تاريخ الآباء.. ولا سير الاجداد ولا ما دون في الكتب عن امجاد الصيد النجب امجاد اباة اسياذ كتبت بحروف من ذهب

الساعة في الوطن العربي ساعة انظمة في ايدي الاغراب غدت مثل اللعب ماعدت بحسما ما ورثته باع عروبتها.. فيها من حسب او نسب فيها من عشرين نظاما برعت في تفريق العرب

الساعة في الوطن العربي ساعة وتطبيع وسلام للمغتصب ينقض على جسد الوطن المقهور وينخر في العصب

بريد القديس

ثوابت الالعب الكبير

يخدم الالعب الكبير ليس فقط من ميزة استغلاله لثرواتها بل ايضا وباهمية اكبر، لتوقف القدرة على السيطرة عليها وربما، بموجب حساباته - ان تبدا المنطقة بمناقسته حضاريا، وهو الامر المرعب الذي يسبب له رجة شديدة.

لا ننسى الالعب الكبير خلال تاريخ علاقاته الطويلة مع العالم الاسلامي، فطلما ادعى الالعب الكبير انه، نعم، قد استفاد فعلا من الاسلام الا انه لم يستطع فهمه. وهذا يعني ان «سوء الهضم» هذا يبث على الدوام سموما اضافية في العلاقات الدولية تتراكم لتستحيل الى سلسلة من العدوان يسمونه بلغتهم الاستراتيجية «ضربات وقائية» كالتي يعد لها في الوقت الحاضر ضد العراق بحجج واهية تنسب للنظام الذي هو اصلا احد احلاف المنطقة غير المكتوبة في السياسات المحسوة.

هذه حضارة تسيطر عليها وتدير دفعتها امزجة وثنية يعورها دين يهدها، والخلاف معها ليس وليد اليوم، ولنتذكر ما كتبه المؤرخ ابن الاثير المعاصر للحروب الصليبية التي غزت ودمرت لقرنين من الزمان. قال عنها انها مناشات حدودية، هذه «المناشات» قائمة منذ تاريخ روما، وما هي الا الان مسابحة صيف لا تلبث شان سحب مرت وانقضت الا وتنتفش ولو بعد حين.

حسين الشيخ محمد لندن

خط الدين بالسياسة

بالاختيار من مجموعة محددة كما حدث لعثمان با خذ بيعة اغلب الامصار كما حدث لعلي بالبيعة على الاخرين بعد السيف كما حدث لمعاوية بالوراثة كما حدث لزيد!

فصل الدين عن السياسة وامور الحكم يحقق صالح الدين وصالح السياسة معا على عكس ما يقول لنا عشاق السلاطين والاشارة الى ان السياسة هي التي تتحكم في الحكم الديني في العصور اللاحقة ابتداء من الدولة الاموية و انتهاء بالدولة السعودية وادعى اصحابها انها وجه الاسلام الصحيح، وانهم الحافظون للكتاب والتابعون السنة وبرغم ذلك ثابت ترغبه وحجتها في ذلك ما تحدثنا به كتب التاريخ ليس عن عصور الحكم الاسلامي المتأخرة، بل عن عصر الصلوات الاصل للاسلام، فترك ما حدث في عهد عثمان بن عفان، وما كان سببها في ثورة الشائرين عليه ومنهم خمسة من العشرة المبشرين بالجنة، فهل ما فعله عثمان رضي الله عنه دين ام سياسة؟

حومد بن صالح معارض سعودي لبيبرالي

فشل الادعاءات الاستخباراتية

سبتمبر التي هزت امريكا نفسها وما زالت تداعياتها تتفاعل.

ين لادن حبيروها في جبال تورا بورا وفي كامل افغانستان ولا وجود له الى اليوم، بينما بوش بريده حيا او ميتا، مصنع الشفاء في السودان ادعت امريكا انه مصنع ينتج اسلحة دمار شامل وهذا حسب معلومات استخباراتية ان لديها معلومات خطيرة عن اسلحة العراق، اسلحة الدمار الشامل. وتطالب الفشتين بتسليم عمليات البحث - ولست افهم معنى تشديد عمليات البحث.

العراق يتحدى امريكا ومخبراتها ان تكشف عن هذه المعلومات استخباراتية، هانس بليكس بيدي قلقة ممن عدم تعاون الولايات المتحدة في هذا الضمار. العراق وعلى لسان المستشار العلمي يعلن تحديه وطلبه ان تشارك المخابرات المركزية في قيادة مفتشي الامم المتحدة لتكشف لهم مخاير أسلحة الدمار الشامل. والمتبع للأحداث طيلة السنوات الماضية لياحظ ان الخبرات المركزية قد فشلت على اكثر من مسعيد، فهي لم تستطع ان تحمي عقر دارها ولم تنتبها بأي شيء عن احداث ال 11

صالح بن سالم قريرة تونس

تحت سماء الوطن العربي

ساعة ياس.. ساعة باس لا تدفع لومي فيه ولا يجدي عني ارفع شكواي الى الله الرحمن عساه يرحمه ويسلمه ويعيد له ما كان له من عزته ويلعلمه وعساه يجيب.. فأنال بوحدته اربي

تحت سماء الوطن العربي ابكي وطننا قد كنت ارى فيه زما امي واني.. واليوم يطاردني احساس المغرب واصبح وجرحي مندرا عجبني كيف انطقت نيران حميته.. عجبني

تحت سماء الوطن العربي ابكي وطننا قد كنت ارى فيه زما امي واني.. واليوم يطاردني احساس المغرب واصبح وجرحي مندرا عجبني كيف انطقت نيران حميته.. عجبني

تحت سماء الوطن العربي ابكي وطننا قد كنت ارى فيه زما امي واني.. واليوم يطاردني احساس المغرب واصبح وجرحي مندرا عجبني كيف انطقت نيران حميته.. عجبني



خاتمة مغزية للجنرال

رشاد أبوشاور



يردّد العنديلبي عبد الحليم حافظ في أغنية هي قصيدة جميلة للشاعر الكبير نزار قبّاني مقلّطاً يقول:

إنّه الندم، وهو في هذه القصيدة المغنّاة ندم جميل، لأنه ندم الحب

المولّه بحبيب عذبه، وهو يدغدغ قلوب المحبين، الذين لا يتوبون عن الحب، ويتذذّون بالحبسية، والشوق، واللوعة، واللهفة على رضى الحبيب....

ما علاقة هذا بالجنرال! أي جنرال؟ إنه الجنرال موضوع زاويتنا هذا اليوم!

من عاداتي أنني أقصص الأخبار الطريفة، وأحتفظ بها، لأتأملها، وأجعل لانه مجموعة منها رزمة واحدة.. ولا أقول عائلة، لأن العائلة تنبني على الحب، والوفاء، والشراكة العادلة الجميلة، والبنوة، والأمومة، والأخوة بين الأخوة والأخوات.. ثم أعود إليها لأتأملها، وأستخلص منها العبر، وأتعرف على سلوكيات البشر.

تصوروا مثلاً هذا الخبر الذي ربّما مر عليكم، ولم تنتبهوا له، أو أنه أثار دهشتكم، ثم أكابكم، وأفزعكم من ندالة بعض البشّر فحاولت نسيانته لعدم قدرتكم على التصديق، أو لأنكم لا تتردبون أن يعلق في ذاكرتكم.

تذكرون مسرحية الغنّان الكبير فريد لحام التي يعلن فيها عن بيع أطفاله لأنه لشدة الفقر لا يستطيع اطعامهم، وحتى لا يموتوا جوعاً أمام ناظريه فإنه يحملهم على (عربة) ويدور بهم في الشوارع منادياً على من يرغب في شراء أطفال!.

(غوار) لم يبيع أطفاله، والأطفال كانوا مجرد لعب، وهو خاطب الجمهور مستنكراً: أنا أبيع أطفالي، ولك أنا أقبل أن يعملوها على رأسي وما يبيعهم.

لكن بيع الأطفال، أو الاستعداد لبيعهم قد حدث، فقد قرأت أن أحد (أبطال) جيش لحد، الجنوبي، أعلن عن رغبته ببيع أطفاله لأنه لم يعد قادراً على تأمين تكاليف عيشهم والإنفاق عليهم.

انتبهوا، ذلك (البطل) هرب إلى ولاة أمر جيش لحد، ورعاعته، ومن سلّحوه، وموكلوه، ونصّبوه، وغرسوه خنجرأ في خاصرة لبنان.. إلى أن كس القاموسون والمجاهدون بقيادة حزب الله جيش الاحتلال الصهيوني، وفي المعية.. جيش لحد الذي تهاوى عندما رأى، ويا للهول، الجيش الذي لا يقهر يوكني الأدبار تاركاً أسلحته الثقيلة في مرابضها.

نعم، لقد أعلن ذلك للحددي عن جاهزيته لبيع أبنائه.. وأين؟!.. في (إسرائيل) التي لم تشبعه وأطفاله، وباعته مع غيره بأرخص الأسعار، وصار ذلك التأمّر -هذه كلمة ملطّقة للوصف الصحيح له ولأمثاله على الوطن الذي أنجبه.. عاجزاً عن تأمين الحياة اللائقة، الكريمة، الشريفة لأطفاله....

أمأ جنرال الجيش العميل، الجنرال لحد، الذي رفضت كل دول العالم، وبخاصة الأوروبية.. أن تستقبله، والذي ظلّ يعيش في فندق خمس نجوم، انتظاراً لقبول دولة أوروبية ما منحه اللجوء السياسي، فقد غادر الفندق بعد أن يئس، أو لأن من استقبلوه بعد الهزيمة والهروب المخزي الكبير من جنوب لبنان، وجدوا أن فاتورة إقامته قد تضخمت فعوضوه عن خدماتهم لهم بمبلغ يتناسب مع رتبته، ويبدو أنهم تصحوه بالبحث عن (شغلة) يتعيش منها، لأنه من هالمراح ما في رواج.

أمأ ماذا يشتغل الجنرال حالياً، فيلكم النبا اليقّين الذي نشرته صحيفة (السيفر) اللبنانية يوم الأربعاء 18 الماضي، نقلًا عن صحيفة «غلوبوس» الاقتصادية (الإسرائيلية) التي نشرت أن اللواء الشريد، أي الجنرال لحد، الذي انهار جيشه، وفاز من الغنيمه بالهروب، والذي خسرو موائن التهريب التي كان يشرف عليها وتدر له مالا كثيراً، ناهيك عن الضرائب، وكل أنواع المهربات.. فقد افتتح بارأ.. نعم.. بال!!!، لأنه بار.. وبضاعته بارت، ولم يكن إبنأ بارأ للبنان، ولكنه خدم مخططات أعداء لبنان.. ولا أقول وطنه، فلبنان وطن من حرزه، ومن محضوه الوفاء، وضخأ لأجله، وجاعا ولم يخونوه، فكأنت مكافأته بار.. افتتحه، كما تقول السفيبر نقلًا عن تلك الصحيفة العبرية، قبالة ملهى (الدلافين) الذي وقعت في مدخله عملية استشهادية كبيرة أودت بحياة عشرات القتلى والجرحى.

وبار الجنرال، يقع على مئتي متر مربع، وهو على الطراز الاسكتلندي، وقد أنفق الجنرال عليه من تعويضاته الكبيرة التي منحتها إيأها (إسرائيل) جزاء خدماته!

بار اسكتلندي؟!.. يعني بار جنرال بخيل.. سمعت كثيراً عن بخل كل واحد يدبر رأسه، والجنرال يخبئ باره الأبيض ليومه الأسود، ثم هو لا يعرف مهنة غير تلك المهنة التي قام بها.. مهنة جنرال في خدمة احتلال لبنان، وهو مع (جيشه) المستأجر، جيش الشريط الحدودي، والشريط خلص، والفيلم (الإسرائيلي) الطويل انتهى نهاية مأساوية لمؤلفيه والمشاركين في (بطولته)، والجنرال سيعتلك، لا اعتكاف المؤمن الثابت في بيت العبادة، ولكن اعتكاف من خدم عدو الوطن، ولم تزيّن صدوره وأسمة ونياشين البطولة في ميادين الدفاع عن ثرى الوطن وتاريخه المجيد وسيادته، ولذا كان مأواه، وكأنت نيهاته.. البار! هناك سيسهر حتى ينسى نفسه، لأنه لا يقهم ما الذي حدث، ولا كيف، ولا لماذا، فهو لو كان يعرف ما كان بدأ تلك البداية التي نهايتها بار وشوية دو لارات، وأتباع يبيعون أبناءهم....

بمثل هذه النهاية نيشر خدم أميركا، فبعضهم سيقتح بارأ.. هذا إن سمح له، ومنح إقامة في واشنطن، أو لندن.. وبعضهم سيبيع.. أي شيء، وكل شيء، عندما يتضور جوعاً لأنه لم يعد له لزوم، إذا ما تمكّنت أميركا بوش من احتلال العراق، وتصنيص جنرال أمريكي حقيقي - وليس جنرال محلي يصلح بإرمان في أحسن أحواله - فمن بين عليه وطن أنجبه، فكان عاقلاً، فسيؤمن عليه كل شيء، وأي شيء، ولن يهجم أن يكون المشروب في (باره) الذي سيقدّم خدماته للمارنيز..

دم عراقى.. دم عراقي لا يمكن التمييز فيه بين دم ودم، فالدم العراقي ينتمي للعراق الواحد، وليس لمائة أو عرق.. حقاً.. من يبيع وطنه يبيع أطفاله وشرفه...! سنرى خاتمة السائرين على خطى لحد، المخزية حتى اللحد.

القدس

السيطرة على التركيب الوراثي للجنين تمكن الاطباء من تشكيل مزاج الاطفال وشخصيتهم

ابوظبي - «القدس العربي»:

قال الدكتور غريغوري ستوك مدير برنامج الطب والتقنية والمجمع بكلية الطب في جامعة كاليفورنيا امام مؤتمر «التقنية الحيوية» الذي تنظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ان مهنة الطب في عصر التقنية الحيوية سوف تستفيد من التحسن الذي طرأ على الأدوية واساليب التشخيص وازدياد فاعلية معالجة الامراض، لكنها ستواجه ايضا المضلات الناتجة عن تسارع استخدام التقنية الراقية في الطب

واوضح د. ستوك بان سوف تؤثر موجة التغيرات التي احدثها مشروع الجينوم البشري

وقدم الدكتور الان هابرمان رئيس مؤسسة

هابرمان ورئيس المجموعة الصيدلانية الحيوية ورقة عمل اشار فيها الى ان علم الجينوم والتقنيات ذات العلاقة ينطوي على امكانية صناعة الأدوية من تطوير ادوية واعدة تستطيع ان تلبي متطلبات المجتمعات المتزايدة في كثير من أنحاء العالم من اجل طرق علاج افضل، حتى يمكن الشفاء من الامراض الرئيسية مؤكدا انه عندما تعلم الصناعة استعمال هذه التقنيات بفاعلية، فسوف تكون قادرة على تلبية حاجات المجتمع وعلى تأمين مستقبلها في ايضا.

وقال: لقد وصلت مناهج اكتشاف الأدوية التقليدية لصناعة الأدوية الى اقصى حدود قدرتها على ان تشر ادوية مبتكرة جديدة. ومع انتهاء فترة براءات اختراع الأدوية الرئيسية، ينبغي

على شركات الأدوية الكبيرة ان تملأ مرة اخرى قنوتها لتطوير الادوية حتى تؤمن نموها المستمر وبقاءها. وقد خططت صناعة الأدوية لتحقيق هذا بواسطة علم الجينوم، وعلم البروتينيات، والتقنيات الحيوية المتطورة الأخرى.

واضاف: لقد وضعت شركات الأدوية استثمارات هائلة في هذه التقنيات، ولكنها لم تستطع حتى الان استعمال هذه التقنيات بشكل فاعل، وما نتج من هذا من عجز عن ملء قنوت تطوير الأدوية لدى هذه الشركات يعتبر سببا رئيسيا في الاندماج بين شركات الأدوية الكبيرة، فعلى سبيل المثال، الان اندماج شركة فايزر مع وارنر، لاميرت، اوليا في عام 2000 وبعد ذلك اكمال الاندماج مع فارميسيا في عام 2002، سوف تكون شركة فايزر قد اكتسبت الكثير من الأدوية الواسعة الزواج.



المغنية الأمريكية مارايا كاري تغني في الحفل السنوي الثلاثين لجوائز الموسيقى الأمريكية الذي أقيم في لوس انجليس ليلة أمس الاول (اف ب)

لشؤون الجنوب الأفريقي خلفا للسفير محمود عوف الذي تم تعيينه تقصلا عاما بمصر في الرياض بالسعودية. القرار اصدره احمد ماهر وزير الخارجية.

● غادر القاهرة أمس وفد قضائي مصري برئاسة المستشار محمد قنحي نجيب رئيس المحكمة الدستورية العليا، متوجها إلى موريتانيا للمشاركة في الاجتماع السنوي للدول الأعضاء في اتحاد المجالس والمحاكم الدستورية العليا. تستغرق زيارة الوفد القضائي عشرة أيام.

● في سفارة بريطانيا بمصر، تم اختيار دينا موسى المسؤولة عن الاعلام لنحها وسام عضوية الامبراطورية البريطانية بناء على ترشيحها من قبل جسون سوارز السفير البريطاني. يقام الحفل غدا الخميس بمقر السفارة بالقاهرة.

● تنظم وحدة النقد الأدبي الحديث والمعاصر كلية ظهر الهراز بغاس يوم 17 كانون الثاني (يناير) الجاري قراءات مع مجموعة من الأدباء احتفاء بفوز رواية حميد لحميداني «رحلة خارج الطريق السيار» بجائزة الملك عبد الله الثاني للرواية العربية لسنة 2002 بالبار.

وسيسشارك في اللقاء الشعراء والكتاب رشيد المومني والجيلالي الكندي وعبد السلام الموساوي وحמיד لحميداني. ويعقبه حوار مفتوح وتوقيع الرواية.

اكتشاف ثلاثة أقمار جديدة

■ واشنطن-رويترز: قال مركز هارفرد سميثسونيان للفيزياء الفلكية لعلماء الفلك اكتشافوا ثلاثة أقمار جديدة حيث تبنتون ليرتفع إجمالي عدد الأقمار حول هذا الكوكب العملاق العبيد إلى 11 قمرًا.

وأضاف المركز في بيان أن هذه الأقمار هي الأولى التي يتم اكتشافها بالقرب من نبتون منذ رحلة المريخ الفضائية في نوفمبر 1949، وهما الأقمار الطيران والأعضاء الأمريكية شكل غير منتظم.

ويودر تريتون في مدار عكس اتجاه دوران نبتون في حين أن نيريد يدور في مدار بيضوي إلى حد كبير. وتم اكتشاف الأقمار الستة الأخرى ذات الأشكال المنتظمة أثناء رحلة فوجيسر الاستكشافية إلى الكوكب. وتذكر بيان المركز أن المركبة الفضائية فوجير الثانية لم تكتشف الأقمار الثلاثة الجديدة لخوفتها وبعدها الشديدين عن نبتون.

في البرودة.. وتتناول أحداث فيلم التشويق الجديد زوجين يشتريان منزلا في إحدى ضواحي نيويورك. لكن مالهك السابق المختل نفسيا يسعى لاسترداد. وصور الفيلم في كندا وقامت شارون ان الاحساس راودها بان المنزل تسكنه ارواح سكانه السابقين.

وقالت شارون «كل العاملين في الفيلم تملكهم شعور برؤية الآخرين في المنزل».

وابتعدت شارون في زيارتها لميلانو لحضور عروض ازياء فرسانشي خريف وشتاء 2003 عن صورة شخصية الحقيقية. وقالت شارون الموديل السابقة التي نشرت صورها سابقا على غلاف مجلة «بلاي بوي» ان فيلم «غريزة اساسية» جعل من الأسهل عليها خلق صورة عامة لها.

واضافت شارون التي كانت تردتي سروالا من الجينز مطرزا بالداانتلا وسفرة فاتحة اللون لم تضطر الى ان تكون لطيفة وطيبة والا أقترف أخطاء. اعتقدت انه من الممتع ان اقدم شخصية الفتاة السيدة حتى لا يتعقبن الصحافيون اذا وجدوا اني أفعل شيئا سيئا».

● ثورة السويدي مديرة الاتحاد النسائي الإماراتي العام استقبلت شانتلين بانتيجات قرينة رئيس أركان القوات المسلحة الفرنسية التي زارت أيضا مركزا للتدريب التقني وآخر للصناعات اليدوية والتراثية في أبوظبي.

● حدة عبدة حزام مديرة صحيفة «الجزر» تلقي اليوم بمقر الجمعية الثقافية الجاحظية بالجزائر العاصمة محاضرة تحت عنوان «المرأة: مديرة جريدة يومية» تستعرض فيها تجربتها في ادارة مؤسستها.

وتعد حدة حزام اول جزائرية تؤسس جريدة خاصة.

● اولفيغبرا فالينتي وزير الاشغال العمومية البرتغالي الموجود في زيارة للجزائر كرم اللاعب الدولي الجزائري السابق رابح ماجر وصانع العاب فريق بورتو البرتغالي الذي فاز معه بكأس اوروبا في سنة 1987 وحضر الحفل الذي اقيم بفندق شيراتون عدة وجوه رياضية وسياسية معروفة.

● المغرب المصري محمدمنير سافر الى المانيا لحياء عدد من الحفلات الموسيقية.

● ينظم مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء بالقاهرة امسية فنية حول فيلم «كلام في المنوع» وستتم مناقشة الدور الذي تلعبه السينما في اقرار وتأكيد حقوق الانسان وذلك يوم الأربعاء القادم الموافق 22 من الشهر الحالي.

شارون ستون في صورة جديدة بعد عودتها الى الاضواء

■ ميلانو-رويترز: تنعم شارون ستون التي انطلقت الي قمة النجومية بعد لعبها دور البطولة في فيلم «غريزة اساسية» بالسعادة بعودتها الى هوليوود اثر شفافين من تزيّف في الخع عرض حياتها للخطر وابجعها عن الاضواء منذ عام 2001.

وعادت شارون احدى أكثر نجمات هوليوود جاذبية الى كامل تالقتها بعد ان تبنت اثناء غيابها عن الشاشة صغيرا عمره عامان لا يكف عن العبث في ارجاء المنزل، وابتعدت شارون عن صورة الفتاة السعوب الشريفة في فيلمها الجديد (فصر كولد كريد) من اخراج مايك فيغييس.

وقالت شارون لرويترز اثناء مشاركتها في اسبوع ازياء الرجال في ميلانو «جنديتي الفيلم الجديد لاني عادة لالع دور الفتاة الشريفة ولكني فيه دور الفتاة التي تتعرض للمطاردة».

وقالت شارون ضاحكة «انه دور مرمق. اجري اثناء هطول المطر والقي في بئر ويطارني شخص يحمل بلطه».

وقالت شارون (44 عاما) ان من المتوقع ان يبدأ عرض الفيلم الجديد الذي يلعب بطولته امامها نديس كويد في الولايات المتحدة في بداية الصيف المقبل ان تصوير هذه الاحداث جرى «في مثل هذا الموسم الخيف عندما يبدأ الطقس

باكستاني يحاول دخول هونغ كونغ في حقيبة

■ هونغ كونغ- اف ب: نقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، في عددها الصادر امس الثلاثاء في هونغ كونغ ان حكما صدر بحبس باكستاني لمدة 18 شهرا بعد ادانته بتهمة الدخول خلسة الى هونغ كونغ داخل حقيبة سفر.

وعثر على راجا كمران (24 عاما) داخل حقيبة بطول 80 سنتم وعرض 54 سنتم كان الهندي يادبم سينغ يحاول ادخالها من الصين الى هونغ كونغ في السادس والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وكان كمران منع من الإقامة في هونغ كونغ بعد ادانته بارتكاب مخالفات عدة، وطرد الى باكستان في آب (اغسطس) الماضي.

سارة فيرغسون تعيد اكتشاف نفسها

■ لوس انجليس -رويترز: حتى بمقاييس هوليوود الصارمة تبدو سارة فيرغسون نحيفة، لكن حمراء الشعر التي تنتمي الى عامة الشعب والتي تزوجت من أحد أفراد العائلة المالكة البريطانية لا تزال تعتبر امتداح نحافتها من قبيل الجمالة. وتطالع فيرغي أو دوقة بورك الزوجة السابقة لاميراندرو صورة مكبرة يبدو فيها قوامها الرشيق على غلاف عدد شباط من مجلة «لينديز هوم نال». وتقص فيرغي التي كثيرا ما تنتقد نفسها والتي اطلقت عليها الصحافة البريطانية اسم «ملكة اللحم» لزيادة وزنها وافرطها في تناول الطعام كيف حاولت مجلة أخرى منذ خمس سنوات وضع صورتها على الغلاف.

الساري ينقي الماء من الكوليرا

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون امس الاثنين ان ثوب الساري الذي ترتديه النساء في بنغلادش يمكن استخدامه بعد طيه في تنقية مياه الشرب من الشوائب الحاملة للكوليرا وخفف حالات الإصابة بالمرض الى النصف. و اضاف الباحثون ان الدراسة المنشورة في عدد الاسبوع الحالي من مجلة وقائع الاكاديمية القومية للعلوم تظهر ان الحلول البسيطة يمكن ان تساعد في انقاذ حياة البشر. وقال انور حق من جامعة ماريلاند الذي ساعد في قيادة الدراسة في مقابلة هاتفية «ميزة هذه الطريقة انها بسيطة ورخيصة». و اضاف قائلا «يمكن الاستفادة بثياب الساري القديمة. واكثر ميزة في ذلك ان هذه الثياب متوفرة بالفعل في كل بيت في بنغلادش».

معرض للأثار المكتشفة حديثا بالمتحف المصري

■ القاهرة -رويترز: يفتتح بالمتحف المصري غدا الأربعاء معرض يضم 60 قطعة أثرية تعرض لأول مرة وترجع للعصور المصرية القديمة والعصر اليوناني الروماني والقبطي. وجاء في بيان المجلس الأعلى للاثار ان العروضات نتاج حفائر البعثة المصرية الاسبانية المشتركة العاملة بمدينة البهنسا في بني مزار بمحافظة المنيا. وصرح الدكتور زاهي حواس الامين العام للمجلس بان اهم المعروضات خمس لوحات خشبية عليها طبقة جصية عثر عليها داخل مبنى أثري من المرجح انه كان مكانا للعبادة في اوائل العصور القبطية. وقال ان اللوحات تحمل نقوشا وقصصا دينية من الكتاب المقدس يمثل أحدها النبي يونس بينما يلتقطه الحوت ويلفظه في لحظة تمثل البعث. و اضاف ان لوحة أخرى تحمل نقشا يمثل السيد المسيح ويعلوه صليب وسط دائرة زهرية.

صديقة بافاروتي تنجب توأمين

■ روما - رويترز: انجبت نيكوليتا مانوتفاني صديقة معني الاثوار الشهير لوتشيانو بافاروتي توأمين. وقالت متحدثة باسم مستشفى في بولونيا حيث تم الوضع لرويترز امس الثلاثاء ان احد التوأمين وهو صبي قد توفي. وقالت المتحدثة لاتينزيا ماباني ان مانوتفاني (33 عاما) اجريت لها جراحة قيصرية عاجلة عصر امس الاثنين بعد اسبوعها الحادي والثلاثين من الحمل وبقيت وليدها على قيد الحياة بينما توفي وليدها. و اضافت المتحدثة بان الحمل صعبا منذ بدايته وكانت نيكوليتا تحت ملاحظة دائمة. توفي الرضيع ولكن نيكوليتا وصغيرتها بخير».

كلام النجوم

الجم: 12 كانون الأول

يوم جيد للمشاركة في نشاطات رياضية

يوم رائع لاولئك المشاركين في مفاوضات او مقابلات.

اولئك المشغولن في التعليم والفنون سوف يكون لهم مكافات مالية.

يوم جيد للخروج من البيت.

مكافات مالية محتملة هذا اليوم.

من الأفضل المكوث في البيت هذا اليوم ما يمكن ذلك.

اخرج في صحبة اصدقاء او زملاء هذا اليوم.

يفضل القيام باعمال حول البيت كانت مهمة في السابق.

من الأفضل ان لا تصافر هذا اليوم.

اخبار جيدة نظير عمل في السابق.

لا تجعل السعادة ساقية للواجب.

حاول ان تبقى قريبا من البيت هذا اليوم.